

بشكرات

الشكر والحمد لله عز وجل

الذي أمدنا بالقوة والصبر وأثمر عقولنا وثبت خطانا حتى وصلنا إلى مبتغانا وأنجزنا

مذكرة تخرجنا، فالحمد له حمدا كثيرا . اعترافا بالفضل لذويه

وعملابقوله تعالى: " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان "

يشرفنا أن نجزل الثناء ونسدي الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل:

فاتح أوزينة الذي أرشدنا إلى طريق البحث بتوجيهاته وسديد رأيه ونصائحه العلمية التي

لا تقدر بثمن .

كما نتقدم بالشكر الكبير لكل الأساتذة بالمعهد ، فنحن مدينون لهم

بالفضل العظيم .

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى كل الأهل والأصدقاء

ولكل من قدم لنا المساعدة من قريب وبعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع .

ونحتم كلامنا هذا بحمد الله الذي منحنا نعمة العلم والبصيرة، ونرجو منه

التوفيق في هذا العمل وفي مستقبلنا بإنشاء الله .

*عبد الله * صلاح الدين * عبد الرحمان * يونس * محمد * مرقية *

مدخل عام

كان حلم الانسان منذ العصور الغابرة هو بناء مأوى او مسكن يأوي اليه ويقيه من المهالك والمخاطر الطبيعية كالزلازل والبراكين والرياح والامطار وغيرها، لذلك سكن الكهوف والمغارات وبنى الاكواخ، فكان كل عصر يمضي يكتشف الانسان من خلاله طريقة جديدة للتعامل مع هذه المخاطر، الى ان وصل الى فكرة انسجام المبنى مع طبيعة المنطقة التي يبنى فيها ، وهذا ما فسره تنوع المساكن بتنوع اماكن بنائها فقد ظهرت عدة ابحاث وعلوم صنفت هذه التطورات الى موروث عمراني وجب المحافظة عليه فكل عمران أو هندسة يعتبر شاهدا تاريخيا، لأنه يحمل في طياته كل معالم الحضارة كما يعكس العادات والتقاليد والنشاطات اليومية مثل الزراعة والصناعة التقليدية ، فمن هذا المنطلق جاءت فكرت تنقل الباحثين وغيرهم لاماكن تواجد الانسان القديم للبحث عن طريقة عيشه وتعامله مع تغيرات عصره وكل هذا في قالب يطلق عليه مصطلح السياحة .

تلعب السياحة بمختلف انواعها في وقتنا الحاضر دورا هاما في الاقتصاد العالمي ، وذلك نتيجة للأهمية الكبيرة التي وجهت لهذا القطاع من مختلف دول العالم ، حيث أصبح هذا القطاع يعرف اليوم بالصناعة ، فنقول صناعة السياحة، والتي سوف تميز القرن الواحد والعشرين بما تلعبه من دورا بارزا في دعم وتنشيط اقتصاديات الدول من خلال علاقاتها بالقطاعات الانتاجية الاخرى .

ودخول الجزائر في سياسة اقتصاد السوق جعلها تنفطن الى أهمية القطاع السياحي الذي طالما اعتبر قطاع مهمل ، على عكس جيرانها على حوض البحر الابيض المتوسط ، مثل تونس والمغرب ومصر واسبانيا وفرنسا التي تعتمد على المداخل السياحية بالدرجة الاولى رغم امتلاكها لإمكانات طبيعية وسياحية أقل ما يقال عنها غير بعيدة عما تمتلكه الجزائر من كمونات سياحية عديدة غير مستغلة أو لسوء تسيير هذا القطاع الحيوي¹.

¹ امينة بن المجان " التنمية السياحية في قسنطينة " مذكرة تخرج نيل شهادة الماجستير كلية علم الارض و الكون جامعة قسنطينة 2005



1- الإشكالية :

تمتاز الجزائر بتنوع طابعها السياحي الواسع الممتد على طول القطر الوطني ، ابتداء من الشمال نحو الجنوب ، حيث نجد أن الطابع الغالب في الشمال سياحة استجماميه واثرية أما في الجنوب الذي هو عبارة عن مدن صحراوية فيغلب عليها الطابع الأثري الصحراوي ، فنجد من بين هذه المدن ولاية أدرار وعلى وجه الخصوص قصر تمنطيط ، الذي سيكون موضوع بحثنا في دراسة وصفية تحليلية ، حيث يعتبر هذا القصر قطب سياحي منذ القدم إلا أنه في الآونة الأخيرة شهد تراجع رهيب في اقبال السياح عليه من جهة ، ومن جهة أخرى يشهد اندثار للموروث العمراني والثقافي اذ بصمته مختلف الايادي البشرية التي لا تعرف قيمته الاثرية سواء كانت محلية أو وطنية .
لتلك الاسباب وأخرى ارتأينا القيام بدراسة تحليلية للمنطقة ، والتشخيص لأهم العوائق التي أدت لهذا التدهور في قطاعها السياحي ، وهذا باعتمادنا على محاولة الاجابة على الاشكالية التالية :

كيف يمكن رد الاعتبار للمناطق الأثرية الموجودة في قصر تمنطيط ؟
تقودنا الاشكالية السابقة الذكر الى طرح مجموعة من التساؤلات والتي سنذكر منها :

- ماهي المؤهلات السياحية لقصر تمنطيط ؟
- ماهي العوائق التي أدت الى تراجع السياحة في المنطقة ؟
- كيف يمكن النهوض بالسياحة في المنطقة لكي ترقى الى مصاف المدن السياحية الكبرى ؟

2- الفرضية العامة:

قد يكون النهوض بالجانب السياحي لقصر تمنطيط يستدعي رد الاعتبار للموروث العمراني والتاريخي لهذا الاخير وجلب عدد كبير من السياح الجزائريين ومن الخارج .
- الفرضيات الجزئية :

- قصر تمنطيط يزخر بمقومات سياحية هائلة .
 - احتواء القصر على بنايات عتيقة يعود تاريخها الى قرون قديمة .
 - القصور الصحراوية القديمة لها خصائص مميزة تعكس النمط المعيشي لسكانها
- ## 3- الهدف الرئيسي :

ان الهدف من دراستنا هاته هو محاولة ابراز المؤهلات السياحية التي يتميز بها قصر تمنطيط من خلال خلق مناطق سياحية.

- الاهداف الثانوية :

- خلق مرافق سياحية بجوار القصر بحيث تكون مكملة له وظيفيا.
- معرفة وضعية كل المؤهلات السياحية بالقصر.
- الوقوف على العوائق التي ادت الى تدهور السياحة بالمنطقة و محاولة تجنبها .

4- أسباب اختيار الموضوع :

- ❖ التراجع الرهيب في النشاط السياحي للمنطقة .
- ❖ انعدام المرافق السياحية نتيجة اللامبالاة سواء من طرف السكان أو المسؤولين .
- ❖ تدهور الإطار الفيزيائي للإرث العمراني والمعماري للمنطقة .

5- المنهج و تقنيات البحث :

انطلاقا من موضوع بحثنا سوف نحدد المنهج المناسب والتقنيات التي سوف نعتمد عليها في انجاز بحثنا .

- المنهج :

وهو الاسلوب الذي يتبعه الباحث لدراسة موضوع ما بهدف الوصول الى نتائج او الكشف على حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة معلومة حقيقية .

من خلال تحديدنا للمشكل المراد دراسته وبالاعتماد على طرحنا للفرضيات تبين لنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو اسلوب التحليل الوصفي الذي يسمح للباحث بالتحليل الدقيق والمنظم للظاهرة باستخدام الوصف .

- التقنيات المستعملة :

بناء على المنهج المختار تبين لنا أن الوسائل التي ستساعدنا في الدراسة متعددة بتعدد الاهداف المسطرة وهي على التوالي :

ا- الملاحظة :

هي تقنية تتمتع بفوائد كثيرة وهي أنواع لذلك اخترنا البسيطة والتي تساعدنا في مراحل عمليات التحليل .

ب- المخططات :

تساعدنا على تحديد الاماكن ووصف التغيرات الطارئة عليها من خلال المقارنة بين مختلف المخططات.

ج- الصور الفوتوغرافية :

تكمّل الملاحظة وتساعدنا على التحليل لان من خلال المشاهدة لها نستطيع معرفة نوع الواجهات المستعملة ومواد البناء.

د- التنقل الميداني :

وهذا لضمان المصدقية من خلال المشاهدة المباشرة للوضعية الحالية للقصر ومن أجل الالتقاء ببعض سكانه ومناقشتهم .

هـ- استمارة الاستبيان :

من خلال الاستمارة نستطيع تحديد المشاكل والعوائق التي سمحت للسكان بإجراء تغييرات على القصر أو حتى الهجرة منه .

6- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا هاته في كونها تبرز أهم الامكانيات والمقومات السياحية التي يتميز بها قصر تمنطيط واهمية التراث العمراني والمعماري الذي يشهد نوع من الاهمال والتغيرات في ظل اهتمام عدد كبير من الدول من اجل توظيف التراث العمراني والمعماري كمادة اولية سياحية تعتمد على الموارد المتاحة محليا لتطوير الاقتصاد الوطني.

7- هيكل الدراسة :

وتهيكل دراستنا اربعة فصول فصلين نظريين تمهيدي والسند النظري أما الفصلين الاخرين فهما تطبيقيين الدراسة التحليلية والمشروع التنفيذي هي مهيكلة على النحو التالي:

مدخل عام

الجزء التطبيقي

الجزء النظري

الفصل
الثاني

الفصل
الثالث

الفصل
التمهيدي

الفصل
الاول

حيث يضم الفصل التمهيدي : الاشكالية، الفرضيات، الهدف من اختيار الموضوع، اسباب اختيار الموضوع، المنهج وتقنيات البحث واخيرا اهمية الدراسة. أما الفصل الاول الذي يحمل اسم السند النظري فيضم بعض المفاهيم والمصطلحات الوارد ذكرها في مختلف مراحل البحث وكذلك تاريخ السياحة وبعض المؤهلات السياحية الخاصة بمنطقة الدراسة.

هذا وقد جاء الفصل الثاني بعنوان عريض هو الدراسة التحليلية فيه تطرقنا لموقع ولاية أدرار وتوغلنا بعدها في مختلف خصائص اقليم توات وانهيينا هذا الفصل بدراسة منطقة تخطيط دراسة طبيعية، سكانية، عمرانية ومعمارية الى أن ختمناه بخلاصة . لم يبق لنا الا الفصل الاخير الذي ابرزنا فيه ما استطعنا من افكار من أجل الخروج بمخطط تهيئة نقترحه بعد الدراسة التحليلية ومعرفة أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع السياحة بالمنطقة وحتى وصلنا الى مخطط تهيئة مقبول مررنا بدراسة منطقتة المقترحة من طرفنا واسباب اختيارها ثم بعد ذلك البرمجة فمبادئ التهيئة واخيرا نتاج لمخطط تهيئة. وبما ان لكل بداية نهاية فقد ارفقنا البحث بدفتر شروط يساعد على السير الحسن لما برمجتنا مرفوق ببعض التوصيات والاقتراحات . دون ان ننسى المراجع والكتب التي اعتمدنا عليها متمنيا من كل قارئ لهذا البحث ان ينال اعجابه وان يتحصل منه ولو على فائدة .

1. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- تمهيد

سنعرض في بحثنا هذا لبعض المصطلحات التي ستكون غامضة نوعا ما لذلك سنبرز بعضها على شكل مفاهيم وتعريف التي تطرق اليها الباحثون السابقون في هذ المجال .

1- إعادة الاعتبار:

"إن إعادة الاعتبار تمس بصفة عامة كل البنائيات التي نعتبرها صالحة، وتمثل بعض القيم التاريخية، والمعمارية، وتقوم العملية على تقديم عناصر الراحة، والجمال لتجعل من هذه البنائيات مستعملة في الحياة الحالية، كما أن إعادة الاعتبار لأي مجموعة تمثل كل عمليات إعادة القيمة لها، والتي تمثل بصفة عامة مجموعة تاريخية أو عمرانية دون تغيير لخصوصيات وغايات الأماكن، وهذه العمليات تقوم بإضافة تجهيزات صحية وتهيئة عمرانية لغرض احترام المقاييس السكنية." (1)

2- المحافظة :

مجموعة الدراسات و التجارب و التدخلات الفيزيائية التي تهدف في مجملها إلى الحفاظ على كل عنصر من الموروث في أحسن الظروف وذلك بالمتابعة والتدعيم والإصلاح بإرجاعه للحالة التي كان عليها لتفادي تدهوره و اندثاره .²

3- التغيير :

إما أن يكون كلي أو جزئي يؤدي إلى تبديل الصورة الخارجية للمجال المبني بصورة جزئية أو كلية .

4- الترميم : هي عملية تستعمل غالبا في الأحياء القديمة ، و ذلك بهدف الوصول إلى التجانس و التناسق للنسيج العمراني و المحافظة عليه حتى يبقى على شكله الأول دون المساس بالجانب المعماري و العمراني ليبقى كدليل تاريخي للأجيال القادمة.³

5- إعادة التهيئة: هي عملية ثانية تغطي مجمل التدخلات في المجال السوسيوفيزيائي الحضري ،بقصد القيام بعدة عمليات .

6- التجديد :

و هي عملية تمس الأحياء القديمة بتهديم مبانيها و إعادة بنائها من جديد و ذلك دون المساس بالهيكل العام للمدينة أو منطقة التدخل ، إلا في أجزاء قليلة .⁴

7-تعريف منطقة التوسع السياحي :

حسب المادة 02 من القانون 03/03 المؤرخ في 17 فيفري 2003 المتعلق بمناطق التوسع هي كل منطقة او امتداد من اقليم يتميز بصفات او بخصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وابداعية مناسبة للسياحة والمؤهلة للإقامة او تنمية منشأة سياحية.

8- مفهوم التراث :"للتراث العديد من التعاريف نذكر منها :التراث (لغة) يعني الشيء المتوارث عبر الأجيال وله معاني كثيرة منها أنه يعني الأهمية الاجتماعية أو الحضارية

³ -قاد يري . ب، بادى.م(2007) (إعادة الاعتبار حي أولاد إبراهيم تيميمون)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة GTU جامعة المسيلة،

ص4.

² أمينة فولاني و زميلتها : نفس المرجع السابق.

³ بوشمية إسمهان و زميلتها .

⁴ سعيداني و زملائه .

أو الإنسانية أو الدينية للشيء المتوارث وجمعها آثار وهي شواهد عن الحضارات السابقة¹.

اصطلاحاً " المرجع والدليل والوجود المادي القائم والشاهد الحي على خصوصية الثقافة وحجر الزاوية في تأكيد قوميتها ودعم حركتها واستمرارها، فهو ذلك المخزون المتميز الذي يميزه الاستمرار والثبات والذي يجمع في أعطافه القيم الروحية والجمالية ، فبالإضافة لكونه حقيقة مادية قائمة فرضت قبولها واحترامها لكونها تسجيلاً لثقافة المجتمع ووحدة منهجه وملامحه الإنسانية والفكرية عبر العصور وخلال أزمات طالت أو قصرت أو تباينت ملامحها، وصفة الثبات والاستمرار للتراث تعني أن الوجود المادي قد ارتقى من خلال ما يجمع من ملامح وصفات وقدرات على الاستجابة لاحتياجات الأفراد وعلى أن يعكس رؤاهم وتجسيد رموزهم وقيمهم إلى أن يصبح تعبيراً عن المجتمع والبيئة وتفاعلها أي يصبح تعبيراً فعالاً عن المجتمع والبيئة وتفتعلها أي يصير واقعا وتسجيلا حيا لثقافة المجتمع وركنا من أركانه"².

9- مفهوم السياحة: Tourisme

- كلمة السياحة في المفهوم اللغوي تعني التجول، حيث نجد أن عبارة (ساح في الأرض) تعني ذهب وسار على وجه الأرض، كما أن لفظة السياحة من إحدى الألفاظ المستعملة في اللغات اللاتينية. ففي اللغة الإنجليزية نجد أن Tour تعني يجول ويدور أما كلمة Tourisme المشتقة من Tour فتعني الانتقال والدوران.

اختلف الباحثين في إيجاد تعريف موحد للسياحة حيث ركز كل باحث في تعريفه لها على جانب دون الجوانب الأخرى وسنحاول لأن نستعرض ما يهمننا في مجال بحثنا.

- حسب العالم الألماني "Cuyer Frauler" السياحة: هي ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس إلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضاً إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة عن الجماعة الإنسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمرة تقدم وسائل النقل³.

9-1- أنماط السياحة :

ينبغي تحليل القطاع السياحي باعتباره عنصراً من عناصر التنمية خاصة في بعض المناطق وفي هذا الإطار يكتسي طابعاً متعدد الأشكال وتتميز السياحة الحالية بكثرة أنواعها وأشكالها ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع :

- حسب جنسيات السياح : وتنقسم إلى نوعين رئيسيين هما :

● سياحة خارجية (دولية) :

- السالبة : تحصل عندما يذهب مواطنون البلاد للسياحة في الخارج وينفقون عملة صعبة وفروها داخل البلاد .

- الموجبة : تحصل عندما يحضر مواطنون أجانب إلى دولة معينة وينفقون عملة صعبة تساعد في زيادة الدخل الوطني .

¹ معجم لسان العرب.

² رفعة الجاردي: " التراث ضرورة "، مجلة البناء ، العدد 12.

³ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ، 1997، ص 22 .

● **سياحة داخلية :** تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم وتنفق فيها عملة محلية

- **حسب الهدف :** وتتضمن الأنواع التالية :

- **السياحة العلاجية** - السياحة العلاجية المناخية - السياحة العلاجية المعدنية
- السياحة الترفيهية
- السياحة الرياضية
- السياحة الثقافية
- السياحة الرسمية
- السياحة الدينية

- **السياحة حسب الشكل التنظيمي**

- السياحة الجماعية
- السياحة الفردية

10- السائح: le tourist

إن في تحديد مفهوم السائح أهمية كبرى في الإحصاء و التسيير السياحي، لمعرفة السائح من غيره، و للتمكن من جمع الإحصائيات و البيانات عن السائح فعلا و المعلومات المتعلقة بالسائح، صنفهم، أعمارهم، توجهاتهم، و مقدرتهم على الإنفاق... الخ، والتي تساعد في عمليتي التسيير و التخطيط السياحيين، في برمجة منشآت سياحية على ضوء المعطيات الإحصائية للسائح الحالية و المتوقعة مستقبلا.

في حين أن معظم الدراسات و الأبحاث السابقة التي اطلعنا عليها لم تتفق في وضع مفهوم محدد واضح للسائح، كما ركزت في مفاهيمها على السائح الأجنبي فقط دون إدماج السائح الوطني في السياحة، ولذلك سنركز على التعاريف التالية لإدماجها للسائح الوطني في الحركة السياحية:

أ- **الزائر:** هو كل شخص ينتقل إلى بلد آخر غير البلد الذي يقطن فيه من أجل أي سبب يقصده من غير ممارسة عمل من أجل التكسب. وهذا هو التعريف العام للزائر ونميز فيه نوعين حسب تصنيف " Gérard Guiblate ":

أ- **1 السائح:** هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي، أو الدراسة ، سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو خارج بلده (السائح الأجنبي)؛ ولفترة تزيد عن 24 ساعة وإن قلت عن ذلك فيعتبر قاصدا للنزهة¹.

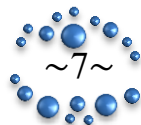
أ- **2 المتنزهون:** هم الأشخاص الزائرون الذين تقل مدة نزهتهم عن الأربعة والعشرون (24) ساعة².

11- الطلب السياحي: La demand touristique

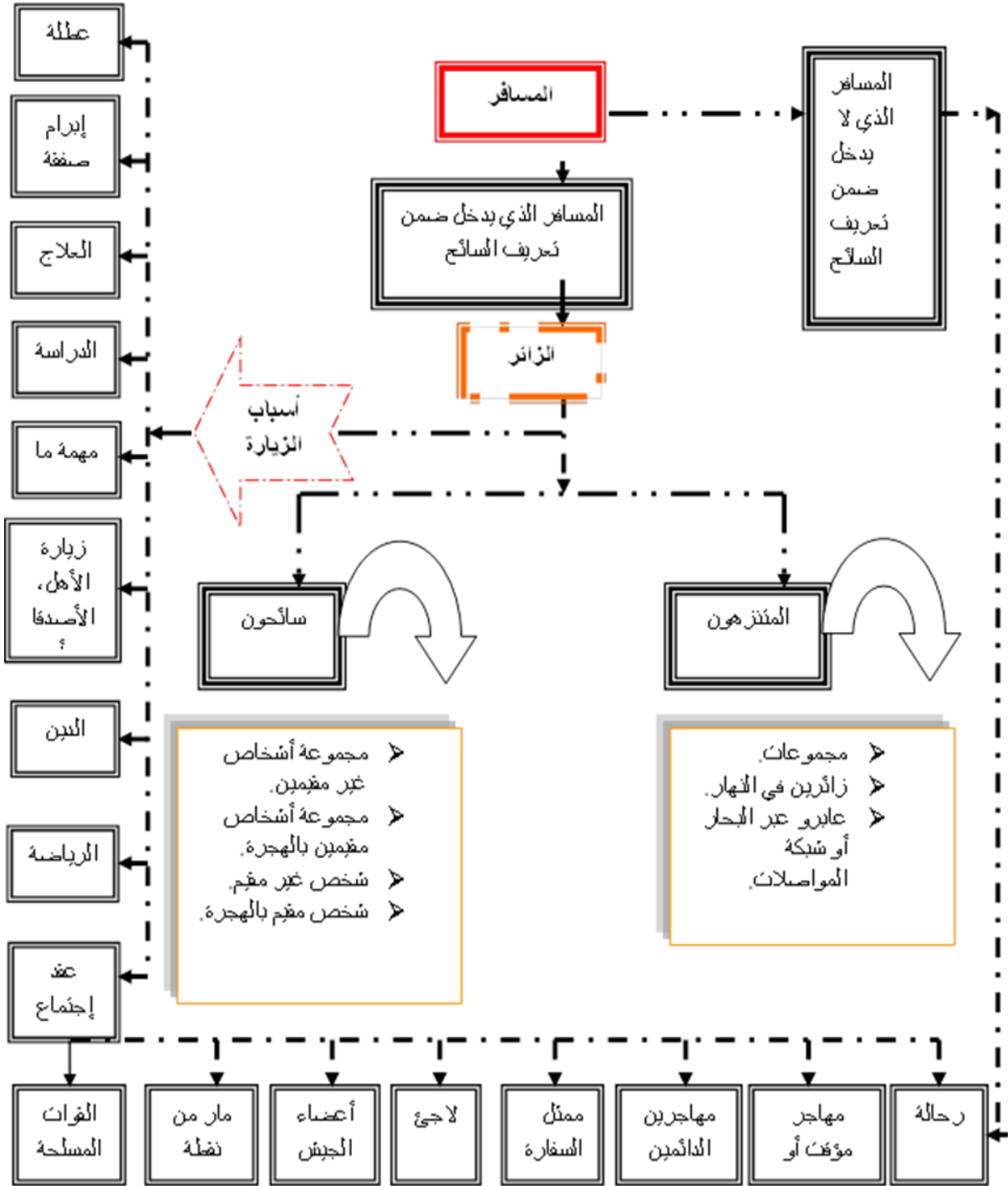
اقتصاديا الطلب السياحي هو مختلف الخدمات السياحية الموجهة للمستهلك لشرائها في مدة معينة، وهذا الطلب يعد حقيقيا على عكس طلب (المقومات) التي هي ممكنة لكنها غير محققة دوما، ويوجد الطلب السياحي على عدة أشكال: فيزيائي، جغرافي، عام أو خاص. حيث يترجم النوع الفيزيائي منه انتقال شخص أو مجموعة أشخاص للقيام برحلة سياحية، أي بمعنى التدفق السياحي.

^{3 1} ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ، 1997.

^{4 2} Gérard Guiblat ; Economie touristique ; delta spsi ; 1983 p10 ; 29 .



الشكل رقم (1): الفرق بين السائح و غير السائح



المخطط 01 : يوضح الفرق بين السائح وغير السائح

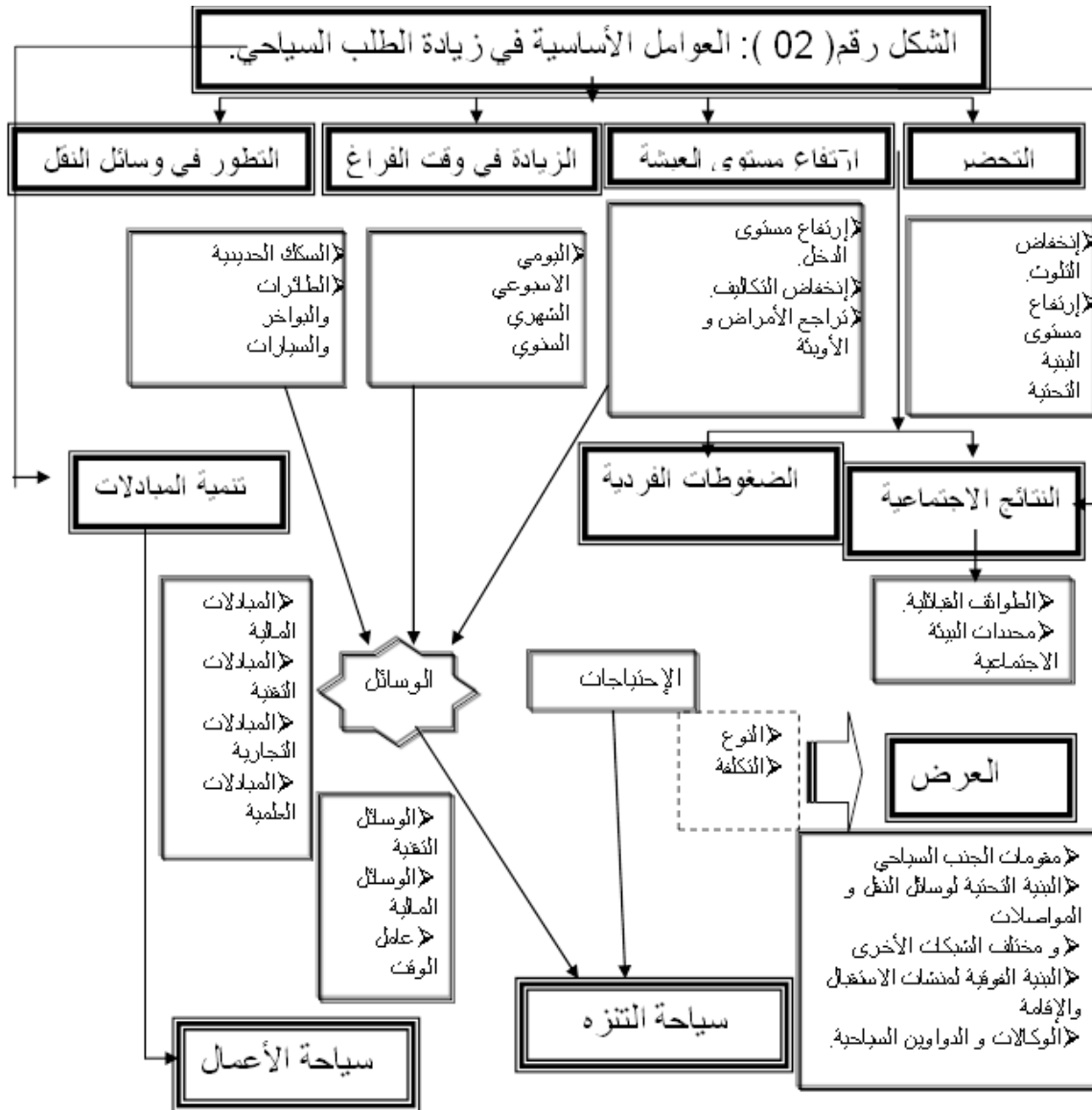
المصدر: Gérard guibilato; Economies Touristique ; Delta spesi ; 1983.p11

12-المشاريع السياحية :

هي مجموعة المشاريع العمرانية الموجهة للاستثمار السياحي كالقرى السياحية التجهيزات والمركبات السياحية (جغام.م - 1999) .

13- العرض السياحي: L'offre touristique

يتضمن العرض السياحي جميع ما تقدمه وتعرضه المنطقة السياحية إلى سياحها الفعليين والمتوقعين. والعرض السياحي يتضمن عوامل الجذب الطبيعية والتاريخية والصناعية والتي هي من صنع الإنسان أو الطبيعة، وكذلك الخدمات أو السلع التي قد تؤثر على الأفراد لزيارة بلد معين وتفضيله على بلد آخر أو مكان آخر¹.



المخطط 02 : العوامل الأساسية في زيادة الطلب السياحي

المصدر: Gérard Guibilato; Economie Touristique ;

¹ . ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ، 1997 ص 145 .

² . Gérard Gubilat ; Economie touristique ; delta spsi ; 1983 p51 ; 52 .

14- مقومات الجذب السياحي²:

يعرض العرض السياحي عدة مكونات أو مقومات تعرف بالمؤهلات السياحية لمنطقة ما وتعد العامل الأساسي في تواجد الحركة السياحية وتتمثل في كل عنصر طبيعي (جبال الألب، شلالات....) أو نشاط إنساني (معرض تجاري) أثار اندهاش وفضول آخرون في انتقالهم للمشاهدة والاستمتاع والترفيه عن أنفسهم و عليه فقد قسم "Gerard Guibilato" المؤهلات السياحية إلى قسمين مقومات الجذب السياحي الطبيعية، ومقومات الجذب السياحي التي هي من صنع الإنسان:

1-14- مقومات الجذب السياحي الطبيعية:

وهي عديدة، تختلف باختلاف تموقع المناطق و تموضعها؛ ونقصد بها كل المكونات الطبيعية ذات المناظر الخلابة الجميلة، والتي تستدعي إثارة إعجاب الناظر لها وراحة أعصابهم على سبيل المثال: الجبال، شواطئ البحار، البحيرات، عيون المياه، والمياه المعدنية التي تستعمل في العلاج والاستشفاء؛ كذلك الصحاري وما تمتاز به من سكون ليلا للابتعاد عن الازدحام وتوتر الأعصاب التي تتسم بها الحياة الحضرية الحديثة، كما أنه للمناخ أثره في مدى جاذبية السياح إذ « يفضل السائحون الجو المعتدل الجاف وغالبا ما يختارون السفر في الوقت الذي فيه الجو في مكان الوصول مقبولا»¹.

2-14- المقومات السياحية التي من صنع الإنسان:

ونقصد بها كل المنشآت التي قام بإنشائها الإنسان والتي تعرف بالمعالم (monument) ذات حقب تاريخية معتبرة مثل المساجد الجامعات السود الجسور²... الخ أيضا التظاهرات الدينية و الثقافية وحتى عادات وتقاليد الشعوب التي تميز طريقة عيشهم وسلوكا تهم في القدم وطريقة عيشهم في الحديث. حيث نميز في هذا النوع من المقومات مايلي:

- ا- المقومات التاريخية و الأثرية
- ب- المقومات الدينية الاجتماعية
- ج- المقومات السياحية الحديثة

15- العرض الفندقي:

إن استعمال الفنادق قديم قدم الإنسان، وتنقلاته مرتبطة بالضيافة، وربما تأخذ الشكل الاقتصادي لها كون هذه الضيافة مجانية في معظم الأحيان وخاصة في بلادنا العربية لشهرتهم بالكرم والضيافة. وكلمة فندق ليست حديثة فقد استعملت كلمة الخان في العصور القديمة والوسطى للتعبير عن أماكن الإيواء التي كانت منتشرة على طرق التجارة، وفي المدن والتي كانت الخدمة فيها على الأغلب ذاتية، وقد وجدت في وادي النيل وبلاد الرافدين وفلسطين وخاصة في الأماكن التي تمر منها القوافل التجارية بسبب حاجة هذه القوافل إلى الراحة والمياه.

1. 3. 4 Gérard Gubilat ; Economie touristique ; delta spsi ; 1983 p52

2 . دنبييل الروبي ،نظرية السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997 . ص 58 ، 60 .

2 . دنبييل الروبي ،نظرية السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997 . ص 58 ، 60 .

4. 2 . سهيل الحمدان ، الإدارة الحديثة للمؤسسة السياحية و الفندقية ، دار الرضا ، سوريا ،دمشق 2001 ،ص 81 ، 84 .

3 . Gérard Gubilat ; Economie touristique ; delta spsi ; 1983 p73

II. تاريخ ومراحل تطور السياحة :

لقد دأب الإنسان منذ القدم على حياة التنقل والترحال من مكان إلى آخر سعياً لرزقه وبحثاً عن أمنه وتطلعه للمعرفة إلا أن في العصور القديمة شهدت العديد من الأسفار والرحلات بهدف الاستطلاع والاستكشاف كما يمكن أن نسمي هذه التحركات بالسياحة ، فتعتبر السياحة ظاهرة قديمة قدم الحياة . ومع مرور الوقت تغير مفهوم السياحة كثيراً إذ لم تعد ذلك النشاط الذي يقوم به الشخص بالسفر من بلد إلى آخر قصد الراحة والمتعة بل تخطت الحدود الضيقة لتصبح ظاهرة عملاقة في كل المجالات وخاصة المجال الاقتصادي . لذلك فإن التطورات التي عرفتها السياحة عبر التاريخ في مختلف المجالات ابتداء من العصر القديم ووصولاً إلى العصر الحديث يمكن تلخيصها في المراحل التالية :

1- السياحة في العصور القديمة

تميزت هذه الفترة بحركة السكان وهجرتهم من مكان إلى آخر لأغراض متعددة ، فقد مارس الإنسان التنقل والترحال منذ القدم بحثاً عن الراحة والإقامة ليجد ما يأكل ويشرب ولكن في هذه الفترة لم تكن السياحة بالمعنى الفني والمتعدد الأبعاد كما يطلق عليه الآن ، حيث أن معظم الكتب والمؤلفات عن الرحلات والأسفار، تؤكد بأن تاريخ السياحة يعود إلى عصور قديمة جداً، منذ أن انتهج الإنسان البدائي فكرة الزراعة للاستقرار، وتجمعه في شكل تجمعات سكانية، حيث كانت هذه التجمعات تنتج أكثر من حاجتها، وبذلك تولدت لديهم فكرة المبادلات التجارية؛ بين هذه التجمعات ومختلف القبائل والدويلات في ذلك الوقت؛ لتحقيق المنفعة، كما أدى « دافع حب الاستطلاع لمعرفة عادات وتقاليد الشعوب الأخرى إلى القيام برحلات وأسفار بغرض التعرف على عادات وطرق معيشة الناس» (1) حيث تعدت هذه الطموح إلى زيارة الأماكن المقدسة؛ عبر مناطق صحراوية لغرض زيارة الآلهة. فمثلاً الفينيقيون اشتهروا بحبهم للمغامرة واهتموا بالترحال البحري فكان "من ساحل الشام (فينقيا) إلى أنحاء المتوسط خاصة الحوض الغربي واسسوا مدينة قرطاجة عام 840 ق.م ونتيجة لتوغلهم على ساحل البحر الأبيض المتوسط وترحالهم بنوا مدناً على سواحل أفريقيا وغرب جزيرة صقلية وجزر سردينيا " (3) كما تعددت الأسفار والرحلات والمستكشفون وهذاما ساعد على ظهور الكشوفات الجغرافية والتي أدت إلى جمع الكثير من الحقائق عن سطح الأرض والتعرف على مناطق وقارات جديدة. أما عن الرومان فعرفت في هذه الفترة ازدهاراً سياحياً منذ القرن السادس قبل الميلاد فزاد الترحال والتنقل بسبب حبهم للمعرفة والاستكشاف وهذا بتوفر وانتشار الخيول والعربات ، وكذا ظهور وسائل جديدة لتسهيل التجارة وفتح طرق لعبور التجاري عبر البحار كالبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط مما سهل لهم الاستلاء على مصر وأصبحت أحد الأقاليم التي تمدها بالغلال . وفي هذه الفترة ظهرت رحلات الاستشفاء والترويج لوجود الحمامات المعدنية والشواطئ الدفئة .

في المرحلة ما بين 776 ق.م إلى 393 الميلادية أشتهر اليونانيون بالألعاب الأولمبية في (أولمبيا)؛ التي كانت تنظم بها الألعاب، شاركت فيها شعوب كثيرة من مختلف أنحاء العالم والتي كانت تخضع للإمبراطورية اليونانية آنذاك، الأمر الذي أدى إلى تطوير العديد من الخدمات؛ التي يحتاج إليها المسافر لتسهيل سفره؛ حيث تمثل في هذه المرحلة في إنشاء

1.2. ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان للنشر و التوزيع ، عمان 1997؛ ص 15 ، 17.

3- امنة أبو حجر، الجغرافيا السياحية . دار أسامة عمان للنشر والتوزيع 2010 ص 12 و 13 .

العديد من الطرق التي تربط اليونان مع بقية المدن الموالية لها؛ و في أنحاء العالم، كذلك تميزت بكثرة وفود المسلمين ورحلاتهم؛ التي كانوا يقومون بها سنويا إلى مكة لغرض الحج.

2- السياحة في العصور الوسطى :

لقد اتسمت هذه الفترة بنشاط وتعدد الرحلات التي قام بها كل من الأوروبيين والعرب والمتمثلة في رحلات ذات طابع ديني والتي ازدهرت كثيرا أي السفر إلى الأماكن المقدسة كفلسطين، الحج،.. إلخ والرحلات ذات طابع تجاري ومختلف الرحلات الأخرى . أما عن الأوروبيين، فرحلة الإمبراطور الفرنسي " شارلمان " إلى بغداد في عصر الخليفة "هارون الرشيد" عام 797 هجري، بعد ذلك قام الإيطالي " ماركو بولو " برحلة إلى الصين مرورا بالخليج العربي ، أما عن العرب والمسلمون فيعتبرون من أكبر الرحالة بين الشعوب ،ومن أهم الرحالة ابن بطوطة ورحلته من آسيا إلى إفريقيا ، وكذا ابن خيبر ورحلته من بلاد الأندلس إلى المشرق العربي ،

3- السياحة في العصور الحديثة :

شملت السياحة في العصر الحديث عصر النهضة والثورة الصناعية وفترة الكشوف الجغرافية والتي كان لها الدور في اكتشافات عديدة من بينها اكتشاف قارة أمريكا ومضيق ماجلان والذي كان له الفضل في زيادة الرحلات الاستكشافية ونمو النشاط التجاري والسياحي بجنوب إفريقيا .

أما في عصر النهضة والثورة الصناعية؛ فقد أخذت السياحة تطورا ملحوظا بفعل تطور وسائل النقل والمواصلات؛ البرية والبحرية والتي تفيد في سهولة الوصول؛ بعد أن كانت بدائية مقتصرة على وسائل بسيطة وبطيئة الحركة، وهذا ما قد تزامن مع ظهور الطبقة الأرستقراطية التي كانت تتميز بتعدد رحلاتها وأسفارها للراحة والترفيه.

أما عن الثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا فقد كان لها انعكاس كبير على المجال السياحي وكذا النشاط الاقتصادي وتطور وسائل النقل وظهور الفنادق الفاخرة لإيواء السياح فنتج عنها ظهور المدن الصناعية والمتوسطة، كذلك الهجرة من الريف إلى المدينة؛ وزيادة عدد السكان؛ وتحسن المستوى المعيشي؛ فكانت هي الأخرى عامل في زيادة الاهتمام بالرحلات السياحية؛ للترفيه عن النفس؛ وقضاء العطل حيث هو مكسب مهم لهذا القطاع في نموه وتطوره.

في عصرنا الحالي؛ فقد تعدى الحديث عن السياحة إلى الحديث عن " صناعة السياحة " والتي أصبحت من أهم الأنشطة المنافسة السوق العالمية لما تحققه من مداخيل وتحقيق للتكامل الاقتصادي، فهي تنافس الصناعة و مدخولها يتعدى مدخول التجارة في بعض الدول، « فتعد سوقا اقتصاديا قابل للتوسع والمنافسة الدولية؛ عن طريق زيادة المنتج السياحي المعروض؛ وتحسينه والذي يتمثل في الخدمات السياحية والملاحم البيئية والحضارية المعروضة للسائح»⁽¹⁾

¹ أمينة بن المجان ، التنمية السياحية في قسنطينة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير كلية علوم الأرض بجامعة قسنطينة؛ 2005 ؛ ص 8.

III. تاريخ السياحة بالجزائر:

مرت الجزائر بمراحل جد مهمة في تاريخها السياحي وهي:

أ- **المرحلة الرومانية:** اشتهر الرومان بحبهم للحمامات المعدنية وقد أنشئوا وهيئوا عددا كبيرا من المنابع المعدنية وكانوا يستقبلون عددا كبيرا من الزوار ولكن للأسف أهملوا من طرف البيزنطيين، وكل ما أنشأ من أجل الصحة أو الراحة مثل (تيازرة، تيمقاد، جميلة...)

ب- المرحلة العربية:

بعد دخول الإسلام واعتناقه من طرف السكان ومع تشييد الأماكن المقدسة مثل الزاوية والمسجد بدأت السياحة بحيث يقوم الناس بزيارة هذه الأماكن بشكل مستمر وهم يأتون من أماكن مختلفة على الرغم من بعدها مما يتوجب خلق أماكن للمبيت والراحة وهناك عامل آخر ديني كان يدفع للتنقل وكان من أهمها الحج. ومن هنا يمكن أن تعرف السياحة بهذه الفترة بأنها كل انتقال مؤقت بهدف غير اقتصادي.

ت- المرحلة التركية:

تمركز الأتراك في طول الشريط الساحلي وأقاموا حضارة موجهة خصوصا نحو هذا الشريط حيث شيّدوا أماكن للإقامة في ضواحي المدن الكبرى من أجل راحتهم بالإضافة إلى الحمامات المعدنية.

ث- المرحلة الفرنسية:

شيد الفرنسيون فنادق في مراكز المدن وخصوصا على شواطئ البحر كانت موجهة للمستوطنين الأوروبيين بالإضافة إلى تشييدهم إلى مراكز العلاج بالمياه المعدنية لأنها كانت معروفة بقدرتها الاستشفائية الجيدة.

ج- مرحلة بعد الاستقلال:

عرفت الجزائر أنها أرض الالتقاء وأن السياحة ملك للبلدية فخلقت لجنة تسيير التجهيزات الفندقية والترميم، و في سنة 1996 أين تم وضع سياسة خاصة بالسياحة ونصت على:

- التنظيم الإداري لهذا القطاع.
- ضرورة تجهيز البلاد بمواد الإقامة والاستقبال.
- تكوين مستخدمين مؤهلين.

IV. المؤهلات السياحية لقصر تمنطيط :

إن أكبر ما يتميز به قصر تمنطيط عن باقي القصور الصحراوية في كونه يمتلك مؤهلات سياحية وتراث عريق ، والتي بإمكانها أن تكون الركيزة الأساسية لتطوير السياحة في الجنوب ، ويمكن تلخيص هذه المؤهلات فيما يلي:

1 - المؤهلات السياحية الطبيعية:

السبخة:

تقع في الجهة الشمالية الغربية للقصر أسفل بساتين النخيل وهي قديمة النشأة فتشكلت إثر الامتداد الطبيعي، ولغزارة المياه التي كانت تشهدها السبخة وأهميتها فقد تحدث عنها ابن خلدون قائلا: (في شمال شرق تسابيت قرى تيقورارين وهي أكثر من ثلاثمائة قصر على ضفتي نهر يسيل من الغرب إلى الشرق).



الصورة 01: توضح السبخة
المصدر: النقاط الطلبة 2010

السبخة كمورد سياحي طبيعي عبارة عن منخفض أرضي تتجمع فيه المياه شتاءً وتجف صيفاً، ولملوحة التربة فإنها تبدو للناظر من بعيد وكأنها بريق تلمع فيها ومضات الملح وتعلوها من الجانب أجراف محززة. ويضفي منظراً جمالياً في قمة البهاء للمتأمل إليه مع نسيم نخيل الواحة التي بجوار السبخة.

أ- الكثبان الرملية:

منطقة تمنطيط وعلى غرار معظم المدن الصحراوية تتميز بكثبانها الرملية الذهبية حيث تختلف ارتفاعاتها بين المرتفعة جداً والمتوسطة ثم المنخفضة والتي تشكلت نتيجة لتجمع الرمال لكل منها أهميتها السياحية الخاصة وكثيراً ما تستعمل من طرف السياح الأجانب بالإضافة إلى غرض اكتشاف صحراء تمنطيط ومنطقة توات ، كذلك السير

بواسطة الجمال على ارتفاعات متوسطة للاستمتاع بركوب الجمال ومناظر الكثبان الرملية المتعرجة كأموج البحار.

ج- الواحات

الواحات هي عبارة عن بساتين بها أنواع من أشجار النخيل وخرير مياه السواقي وتتواجد خارج المناطق السكنية و المحيطة بها تستعمل لعدة أغراض منها التنزه و الراحة و في هذه الأخيرة تكون جلسات الشاي حيث تستعمل في هذه البساتين مجموعة من الأنظمة التقليدية للمنطقة قصد الري وغيره و تقع هذه البساتين في معظم الأحيان خارج المناطق السكنية و محيطة بها.

د - غروب الشمس و السكون:

إن في غروب الشمس بمدينة تمنطيط ميزة خاصة في امتزاج وتدرج ألوان الشمس و حرمتها الأخاذة عند الغروب فتضفي هي الأخرى منظراً خلاباً يمتزج بحمرة مباني المدينة؛ فتسحر مشاهديها و المتأملين فيها مساءً وبالخصوص السياح ، أما سكونها ليلاً يساعد على الخلوة بعيداً عن الأعين للتأمل في سمائها الصافية أو الاستلقاء على عروق الرمال الذهبية .



الصورة 02 : كثبان رملية
المصدر: التقاط الطلبة 2012



الصورة 03 : توضح واحة
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 04 : توضح غروب الشمس
المصدر: التقاط الطلبة 2010

ه - ورود الرمال :

وهي عبارة عن منحوتات طبيعية للصخور؛ الرسوبية و الحجرية، تشكلت نتيجة للعوامل الطبيعية و المتمثلة في الرياح الشديدة؛ التي تعمل على نحت الصخور فتعطي أشكال مختلفة شبيهة بالورود، تستعمل للزينة في المنازل و المكاتب، فتلقى هي الأخرى الاهتمام من طرف السياح. تنتشر بكثرة في الحمادات و الرق،.



الصورة 05 : توضح منحوتات طبيعية المصدر: التقاط الطلبة 2011

و- مغارة تمنطيط :

وهي عبارة عن انشقاق في الأرض أي "خلق ثغرة" وغالبا ما تكون تحت الصخور

أو أسفل الجبال ولحد الآن لم تعرف نهايتها. وكانت العائلات تتخذ من المغارة مأوى لها أثناء الكوارث الطبيعية كالواديان... الخ

ز- الثروة الحيوانية :

فهي تنتشر في الصحاري والبراري وتتمثل في: الجمال، قنفذ الصحراء، الجربوع، ومختلف أنواع الزواحف وغيرها من الحيوانات البرية.

أما عن الثروة النباتية : توجد بالمنطقة العديد من النباتات والتي لها قيمة كبيرة بالنسبة لسكان المنطقة فهي تمثل مصدر رزق لهم، ومنها ما يستخدم لأغراض طبية "العلاج الطبيعي" كنبات الشيح، حلبة، لحبق وغيرها من النباتات الدوائية.



الصورة 07 : توضح الثروة الحيوانية المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 06 : توضح مغارة المصدر: التقاط الطلبة 2013

2 - المؤهلات التاريخية :

أ- القصور:

لغة: تعود كلمة القصر إلى إن العدو يكون قاصرا عن الدخول أو التوغل إلى داخل التجمع السكاني الذي يحتضنه القصر¹

أما اصطلاحا: فهو عبارة عن تجمعات سكنية محصنة يمتاز بها جنوب المغرب الأقصى، وكذلك الصحراء الجزائرية تحتضن عدد هائل من هذه القصور، وحصنت هذه الأخيرة لتفادي هجمات الرحل، واستتار السكان فيها يكون بتحصينها بأسوار عالية، كما

1. شاهد علي حيدر و آخرون، إبراز خصوصية العمرانية و المناخية في التخطيط المجالي بالمناطق الصحراوية (مدينة ورقلة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة دولة في التسيير و التقنيات الحضريّة- تخصص تسيير المدن- كلية العلوم والهندسة، جوان 2002.

تمتاز هذه الحصون بتواجد أبراج مراقبة من أجل التصدي لأي هجوم¹.
قصر تمنظيط هو أحد القصور الصحراوية وهو عبارة عن مجموعة من القصبات حيث تعتبر قسبة أولاد إهمالي أقدم قسبة في القصر .

ب- القصبات: les aghames

و هي الوحدات العمرانية الأولى في تكوين أنسجة القصر « قبل مجيء المسلمين إلى المدينة»² و تعرف عند أهالي المنطقة بالقسبة أو أغام حيث كل أغام يشغل أفراد قبيلة واحدة فقط منها ما بني بالحجر ومنها ما بني بالطين فوق رابية صخرية (colline rocheuse) وبنيت مع أسوار عالية كنظام دفاعي من النزاعات التي كانت متواجدة بين القبائل في ذلك الوقت.

تعتبر القسبة من أهم المعالم الأثرية المميزة لقصر تمنظيط , وقد تم بنائها من مادتي الطين والحجارة هذا ما جعلها أكثر مقاومة لعوامل الطبيعية , ولا تزال قائمة إلى يومنا هذا. و من أهم هذه القصبات التاريخية المشكلة لقصر تمنظيط³

الجدول رقم (01) : نشأة بعض القصبات

اسم القسبة	تاريخ تأسيسها	القبائل التي سكنتها
أولاد ميمون	القرن الثاني هجري / الثامن ميلادي	قبيلة أولاد سلام
أولاد أحمد	القرن العاشر هجري / السادس عشر ميلادي	قبائل أولاد أحمد
تايلوت	بداية القرن الثاني عشر ميلادي	قبائل اللمتون
أولاد يعقوب	منتصف القرن الثاني عشر ميلادي	قبائل أولاد يعقوب
أولاد إهمالي	القرن السادس ميلادي	قبائل أولاد إهمال
أولاد داود	القرن الخامس عشر ميلادي	قبائل أولاد داود بن عمر
أولاد اعلي بن موسي	خلال القرن الثاني عشر ميلادي	قبائل أولاد اعلي بن موسي
قصور أولاد يحي	هي مجموعة من القصبات المندثرة لا يعرف تاريخها	قبائل أولاد يحي- أولاد مولاي عبد الواحد بن الزويني

مع تعديل الطلبة www.tamentit.tk

ت- المقبرة

تعد المقبرة من المؤهلات السياحية الأساسية والجزابة للسياح في منطقة تمنظيط فهي تبين التسلسل الزمني للقصر لما تتضمنه من مقابر الأهالي الذين سكنوا القصر لأول مرة , وحتى إلى عصرنا الحالي .وبالإضافة إلى مكانتها المقدسة لدى سكان القصر و تتواجد فوق قمة التلة الصخرية بجوار القسبة .



الصورة 08 : توضح مقبرة المصدر: www.tmantit.tk

¹ Mme Messikh S., analyse du site timimoun institut d'architecture, université de Blida , 2003.

² نيل الابتهاج بتطريز الديباج للشيوخ سيدي أحمد بن بابا التنبكتي . دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

ج- الفقارة وفن تقسيم المياه التقليدي - الفقارة :

الفقارة عبارة عن سلسلة من الآبار المرتبطة ببعضها البعض وتنحدر مياهها من مستوى عالٍ إلى مستوى منخفض وصولاً إلى الساقية على مستوى سطح الأرض. وهي نظام سقي تقليدي وترتبط فيما بينها في مستوى القاعدة بأنفاق أو قنوات «يتغير طول النفق الكلي للفقارة من مئات الأمتار لتصل أحياناً إلى بعض الكيلومترات و غالباً ما يكون من 07 إلى 08 كلم»¹ حيث أن البعد بين الآبار يختلف باختلاف مكان تواجد الفقارة بالمنطقة وكذلك بالنسبة لعمق البئر يختلف من بئر لآخر.

وتعتبر أهم مورد مائي يعتمد عليه في القطاع الأفلاحي التقليدي إلى جانب أهميتها فهي تصنف ضمن المعالم الأثرية التاريخية التي قام بإنشائها العنصر البشري، تعاقبت عليها عدة أجيال من سكان المنطقة فكانت أحد العوامل الأساسية في تواجد القصور بالمنطقة.



الصورة 10 : توضيح الساقية
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 09 : توضيح الفقارة
المصدر: التقاط الطلبة 2013

- تاريخ و عوامل نشأة الفقارة:

هناك عدة بحوث و مراجع علمية تناولت موضوع نشأة الفقارة بمنطقة حيث أن معظم هذه الدراسات اعتمدوا على مخطوط القول البسيط في أخبار تمنطيط و الذي يشير إلى أن تاريخ الفقارة يعود إلى تاريخ الأقباط بالمنطقة الذين يعتبرون الأوائل في تشييد و تصميم الفقارة بالمنطقة. و كان في إنشاء الفقارة بالمنطقة عدة عوامل ساعدت على ذلك نلخص أهمها في:

كون المنطقة كانت محطة عبور قوافل تجارية من الدول المجاورة فكان التنقل ونقل البضائع و المواشي يستدعي و جود آبار مياه للشرب و منه جاءت فكرة الفقارة. تواجد المنحدرات الطبيعية، العوامل الهيدرولوجية المناسبة، اليد العاملة المتمكنة.

- مكونات الفقارة:

تتكون الفقارة من عدة أجزاء بحيث لا يؤدي كل منها دوره في غياب الآخر ومن بين هذه الأجزاء ما يلي:

1- البئر الرئيسي (المنبع): يعد أول بئر في رأس الفقارة وبعمر أكبر من الآبار الأخرى بحيث له قوة دفع كبيرة وتكون نظيفة و غير مهملة .

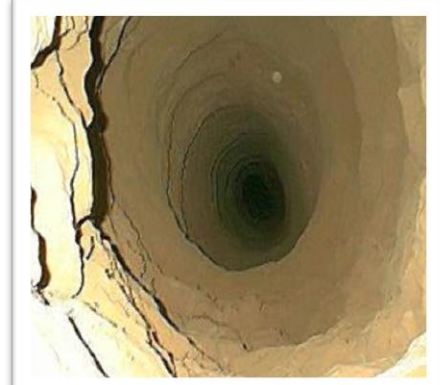
¹ عزيزي عبد القادر, سفير سعيد, المساهمة في دراسة فقائير قورارة (منطقة تيميمون), مذكرة نهاية الدراسة للحصول على شهادة (ش.د.ج.ت) في الهيدرولوجية, جامعة البليدة, داتر العلوم الهيدرولوجية, 2000 .

2 - آبار للأشغال :

تعتبر آبار لغرض إنجاز أعمال الخدمة والصيانة التي تنجز من طرف عمال متخصصين في هذا الميدان وذلك بهدف الزيادة في المردود المائي للفقارة، وتكون في غالب الأحيان عرضة لتراكم الرمال بها بحيث تعمل على خفض جريان الماء في الأنفاق.



الصورة 12: أعمال الخدمة والصيانة
المصدر: التقاط الطلبة 2009



الصورة 11 : توضح المنبع
المصدر: التقاط الطلبة

3 - أنفاذ :

هو عبارة عن أخدود أو سردوب يربط بين آبار الفقارة لغرض تحويل المياه عبر هذه الآبار إلى غاية اغيسروا (الساقية) ويختلف هذا النمط من فقارة إلى أخرى من حيث الحجم تبعا لقوة دفع الفقارة للماء.

4- أغيسروا (الساقية الأولية) :

هي مكان لاستقبال المياه القادمة من النفق الوفي ليتم توجيهه إلى القسرية وبعدها يتم توزيعه في مدخل البساتين لغرض توزيعه عليهم .

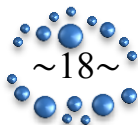
5- القسرية:

تعتبر محطة تقليدية لقياس منسوب مياه الفقارة وتقسيمها على جميع المساهمين (الملاكين) وهذا كل حسب عمله وتقع القسرية عند أسفل الفقارة ومدخل البساتين . يتم تقسيم الفقارة وتحديد أنواعها حسب إيرادها المائي وعدد آبارها، بالإضافة إلى العمق فنجد منها الفقارة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. والاعتماد الكبير في التقسيم يكون على المردود المائي وعليه نصنف الفقائر كالتالي :

أ- الفقارة الكبيرة: هي التي مجموع عدد حباتها يزيد عن 1000 حبة .

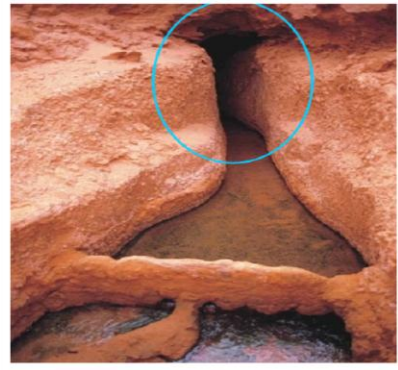
ب- الفقارة المتوسطة: هي التي يتواجد عدد الحبات بها ما بين 100-1000 حبة .

ج- الفقارة الصغيرة: هي التي لا يتجاوز عدد الحبات بها 100 حبة، كما يوجد الاختلاف كذلك في عدد الآبار من فقارة إلى أخرى وقد يصل إلى 700 بئر في الفقارة الكبيرة ويقل عن الفقارة الصغيرة والمتوسطة، أما بالنسبة للعمق فيتراوح ما بين 2م إلى 12م بحيث في الغالب لا يقل عن 2م في كل الحالات.





الصورة 14: القسرية
المصدر: www.tamentit.tk



الصورة 13: أغيسروا
المصدر: التقاط الطلبة 2009

3 - أنواع الفقارة:

يتم تحديد نوع الفقارة على أساس درجة استغلال مياهها ونمیز بالمنطقة بثلاثة أنواع من الفقارة هي كالتالي:

- أ- فقارة ذات استغلال دائم: هذا النوع من الفقارة يتم تغذيته من الطبقة العميقة للأرض.
- ب- فقارة ذات استغلال محدود: وهي التي تتغذى من الطبقة السطحية للأرض.
- ج- فقارة ذات استغلال متنوع: وهي التي تتغذى من الطبقات الجوفية للأرض،
- د - قواعد و وحدات تقسيم الماء:

يقوم بهذه العملية شخص يعرف بـ (كيال الماء) أو المحاسب الذي يختار من طرف أهل القصر نظرا لعلمه و نزاهته. و يتم تحديد



الصورة 15: القيراط
المصدر: التقاط الطلبة 2009

منسوب الماء بواسطة أداة حساب تدعى (اللوغ): عبارة عن صفيحة نحاسية في شكل أسطوانة أو مستطيل مسطح، تتميز الصفيحة بوجود ثقب ذات مساحات مختلفة تجسد وحدة المنسوب أما وحدة القياس فتتمثل في نظام الحبة كوحدة لكيل الماء بالنسبة للفقارة بحيث تسمى أحيانا بالقيراط الكبير فيقسم هذا الأخير إلى 24 قيراط صغير كما للحبة عدة أقسام وهي: قيراط القيراط، ربع القيراط، نصف القيراط... الخ

3- المؤهلات الدينية و الثقافية :

أ- الضريح

إن الضريح من العلامات المميزة للقصر فهو شعار لإقامة الوعدة " الزيارة " في كل سنة يحضرها العديد من الزوار من مختلف القصور والمناطق المجاورة وله أثر كبير في جذب العديد من السياح .





الصورة 17: الضريح
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 16: قبة الضريح
المصدر: التقاط الطلبة 2013

ب- المتحف التقليدي :

يعد المتحف التقليدي رمزا هاما في إبراز خصائص المنطقة وهذا بعرضه مختلف أنواع الصناعات التقليدية للسائحين والزائرين له , بحيث يقوم بإشهار ثقافة المنطقة من عادات وتقاليد مختلفة . والتي يمارسها سكان القصر.

ج - الصناعة التقليدية والحرف :

يلعب قطاع الصناعة التقليدية دورا هاما في الإنعاش الاقتصادي بخلق العديد من مناصب الشغل خاصة مع دخول الجزائر في سياسة اقتصاد السوق و ارتفاع نسبة البطالة، كما يمثل هذا القطاع رافدا هاما يربط المدينة مع مورثها الثقافي والحضاري¹. يشتهر قصر تمنطيط بالعديد من الأنشطة التقليدية التي تمارس داخل المنازل و نفس الشيء بالنسبة لعملية التسويق. ومن أشهر هذه الأنشطة التقليدية هي :

د- صناعة الجلود:

لصناعة الجلود أهمية كبيرة تتمثل في صناعة : النعل(الأحذية) وإن كانت تشتهر بها منطقة أولف أكثر؛ كذلك رقعة السجاد،



الصورة 19: توضح صناعة النعال
المصدر: www.tamentit.tk



الصورة 18: توضح صناعة الجلود
المصدر: www.tamentit.tk

¹ أمينة بن المجان, التنمية السياحية لولاية قسنطينة بين المؤهلات و العوائق, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية و التنمية المحلية, كلية علوم الأرض و الجغرافية, جوان 2005.

ه- صناعة الفخار:

نميز به نوعين: الفخار الأحمر و الفخار الأسود حيث تشتهر به المنطقة هو الأكثر استعمالاً، فيصنع من الطين ثم يوضع في أفران داخل قوالب بعد نضوجه تستعمل أقلام الرصاص للزينة و الزخرفة أحياناً.



الصورة 21: توضح قالب صنع الفخار
المصدر: www.tamentit.tk



الصورة 20: توضح الفخار الأسود
المصدر: www.tamentit.tk

و- صناعة الفضة و النحاس:

و تتمثل في صناعة الحلبي باستخدام الفضة كمادة أولية و أكثر استعمالاً في ذلك ومن أهم الحلبي التي تصنع: الخواتم بأشكالها المختلفة، الخلاخل، و العقود... الخ.



الصورة 23: توضح صناعة الخواتم والأساور
المصدر: www.tamentit.tk



الصورة 22: توضح صناعة الحلبي
المصدر: www.tamentit.tk

ز - -صناعة أدوات بسعف النخيل :

يستعمل بسعف النخيل في صناعة العديد من الحاجيات كالسلاسل، القبعات، الأطباق، الحبال و كذلك ما يعرف ب (التدارة) التي يحفظ بداخلها مسحوق التمر (السفوف) و هي ذات استخدام يومي تقريباً.

ح- الفنون الشعبية و الفلكلورية: يشتهر قصر تمنطيط كغيره من القصور بفنونه الشعبية و المتمثلة في ما يلي :



الصورة 24: توضح التدارة وأفرشة تقليدية
المصدر: التقاط الطلبة 2012

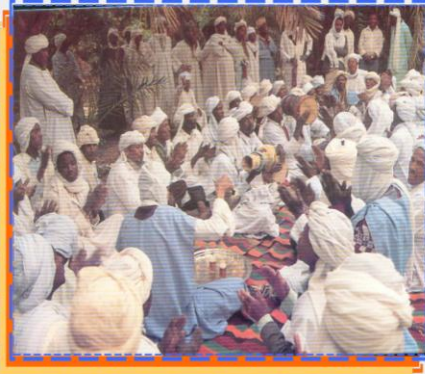
صارة: يقوم الراقصون بالرقص ضمن حلقات ويحملون في أيديهم عصي تنقر ببعضها البعض مثنى مثنى ضمن إيقاع طبلي تقليدي.

الحضرة: وفيها يصطف الراقصون ضمن قسمين متقابلين ويمسكون بأيدي بعضهم البعض ويقوم المغني بالصلاة على النبي والمدح المتكرر لحضرة المصطفى.

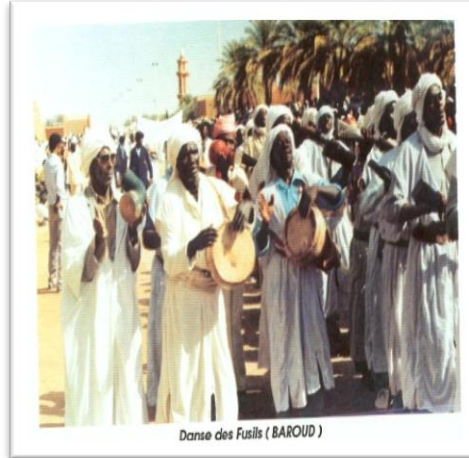
برزانة: وهي شبيهة بالحضرة من حيث الكلمات والمعاني إلا أنها تختلف في استخدام المؤدين لسيوف أو عصي في أيديهم ضمن إيقاع متناوب.

قرقابو: يستخدم فيه صفائح معدنية بشكل خاص لإحداث الصفيق بالمعدن ضمن نمط إيقاعي طبلي تقليدي ومنتظم ' يتسم بالحيوية والنشاط.

البارود: نوع من الرقصات الجماعية التي تمارس عادة خلال مواسم خاصة كالزيارات والأعراس تستخدم فيها آلة لإطلاق البارود تدعى: "المكحلة" (البندقية) كما توجد أنواع أخرى من الرقصات الشعبية: التويزة والطبل.....ألخ



الصورة 26: توضح الطبل
المصدر: www.tamentit.tk



الصورة 25: توضح رقصة البارود
المصدر: www.tamentit.tk



الصورة 27: توضح رقصة التويزة
المصدر: www.tamentit.tk

ط - المأكولات الشعبية التقليدية:

الكسكس: وهو الأكلة الرسمية والأساسية في المنطقة و التي تستعمل في مختلف المناسبات كالأعراس والولائم والزيارات مع وجود الملفوف وبعض الفواكه الموسمية البطيخ، العنب... والشاي ختام كل مأدبة.

خبز القلة: نوع من الخبز يطهى على جزء علوي من جرة بعد أن تحمى من الداخل بالنار بحيث توضع رفائق من الخبز المطهي في الصحن ثم يسقى بالمرق الممزوج بالتوابل مع لحم الضأن.
ويوجد أنواع أخرى من المأكولات الشعبية التقليدية كالمردود، خبز أنور، السفوف .



الصورة 29: توضح الكسكس
المصدر: التقاط الطلبة 2012



الصورة 28: توضح خبز القلة
المصدر: التقاط الطلبة 2012

٧. تجارب في مجال سياسات الحفاظ على التراث العمراني والمعماري:

1- تجارب من المغرب:

من خلال مشروع للحفاظ على مدينة فاس القديمة : يتضح أن المبالغة في تطبيق أساليب الحفاظ على المباني التراثية بالمدينة القديمة والنسيج العمراني المحيط بها دون إحياء أية أنشطة إنسانية معاصرة بالإضافة إلى فصلها بمنطقة من المزارع عن المدينة الجديدة والتوسعات العمرانية المستجدة، حول تلك المدينة التراثية التي كانت زاهرة بالحياة في عصور سابقة إلى محمية تراثية خالية من الحياة طرفها خالية ومحلاتها مغلقة في أغلب الأوقات حيث تم فرض نشاط محدود بها (جامعة القرويين وسكن للطلبة وبعض الحرف الهامشية الموسمية) وخلت من الخدمات والمرافق الحديثة من مدارس ومستشفيات وبنوك وحتى وسائل المواصلات الحديثة مما حول المدينة القديمة إلى منطقة طاردة للسكان بصورة كبيرة مما جعلها بعد فترة محلا للإهمال على المستوى الشعبي وبالتالي على المستوى الحكومي.

2- تجارب من باريس:

أن فكر الحفاظ على التراث المعماري بمفهومه الضيق والمباشر نحو التعامل مع مجموعات المباني التاريخية كمحمية عمرانية لا يتم الاقتراب منها وتوجيه عمليات التنمية العمرانية نحو المناطق المجاورة الجديدة قد أدى إلى حدوث انقسام في النسيج العمراني لمدينة زاخرة بالمباني التراثية مثل باريس حتى أنها تحولت في فترة الخمسينات إلى مدينتين متناقضتين متجاورتين أحدهما قديمة (يمثلها حي Le Marais) والأخرى حديثة مفعمة بالحياة، حيث تحول هذا الحي الزاخر بمنزله وقصوره التي يرجع تاريخ بنائه إلى الفترة بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر وتحتوي على قصر الملك شارل الخامس . ولكن الثروة الصناعية أثرت بشكل واضح على التركيبة الاجتماعية القاطنة لهذا الحي ليتحول إلى حي شعبي ونتيجة المحافظة عليه بدون تطويره أو ترميمه تحول إلى منطقة بالية ملوثة رغم أنها زاخرة بالآثار، وقد أدى هذا الانقسام في الشخصية العمرانية لباريس

إلى اعتماد المخطط التوجيهي العمراني التفصيلي لمدينة باريس سنة 1977 والذي تعامل بمزيد من الحيوية لدمج هذا الحي العتيق مع بقية المدينة من خلال تناسق أنشطته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع بقية المدينة ليتحول من حي فقير مزدحم إلى حي سكني راقي به مجموعة من الصناعات مثل المجوهرات وصناعة الثياب والحرف الفنية كما تم استغلال قربه للمركز القومي للفنون والثقافة (Georges Pompidou) في إعادة إحياء الكثير من المباني التراثية بالحي من خلال إعادة توظيفها في أنشطة تجارية وسياحية وثقافية تمثلت في قاعات العرض الفني ومتحف تاريخ باريس والأرشيف القومي لفرنسا ومركز ترميم التحف الفنية ليتحول هذا الحي إلى قلب باريس النابض بالحياة الثقافية ويتحول إلى حي سكني راقي رغم ضيق شوارعه القديمة.

3- تجارب من الولايات المتحدة:

بلدة ويليام زبرج بولاية فرجينيا: وهي بلدة تاريخية عاصرت أحداث هامة خلال مرحلة الاستقلال عن بريطانيا، ومن أجل إحياء تلك المدينة التاريخية تم دراسة المباني القائمة بها وترميمها ، بالإضافة إلى ذلك تم تحسين الفراغات العامة والمرافق بالبلدة لاجتذاب الصناع والحرفيين للعيش بها وإحياء الحرف القديمة الخاصة بها كما تم تعيين مرشدين سياحيين لتوجيه الزائرين بالبلدة وقد تم تنظيم ارتداء الصناع والمرشدين للأزياء التاريخية الخاصة بعصر ازدهار البلدة كما تم منع دخول السيارات إلى مركز البلدة لحمايته من التلوث والضوضاء وتوفير نزهة سياحية لزوار البلدة سواء سيرًا على الأقدام أو باستخدام عربات قديمة تجرها الخيول وبذلك تحولت المدينة إلى متحف تاريخي حي يجتذب السياح من داخل الولايات المتحدة ومن خارجها.

الخلاصة :

تتمتع الجزائر بإمكانيات ومقومات سياحية ضخمة وذلك لاحتوائها على العديد من المعالم السياحية والتي تؤهلها لترقى إلى المستوى العالمي , وإن استغلت هذه الإمكانيات قد تكون المنافس الاول لقطاع المحروقات والتنمية الاقتصادية.

ومن بين المناطق التي تحتوي على العديد من هذه المؤهلات السياحية هي المناطق الصحراوية التي تمتاز بقصورها الاثرية ومناظرها الطبيعية الخلابة وواحاتها الغناء .

قصر تمنظيط كغيره من القصور الصحراوية يضم كل تلك الخصائص السابقة الشيء الذي جعله مقصد العديد من السياح والزوار سواء كانوا من داخل الوطن أو من خارجه، لذلك ارتئينا أن نقوم بدراسة تحليلية له لإبراز أهم هذه المقومات والخصائص وما الدور الذي تلعبه في جلب السياح وللإطلاع على الحال الذي صار اليه معظمها من تلاشي ونسيان وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل التالي ان شاء الله .



II. إقليم توات:

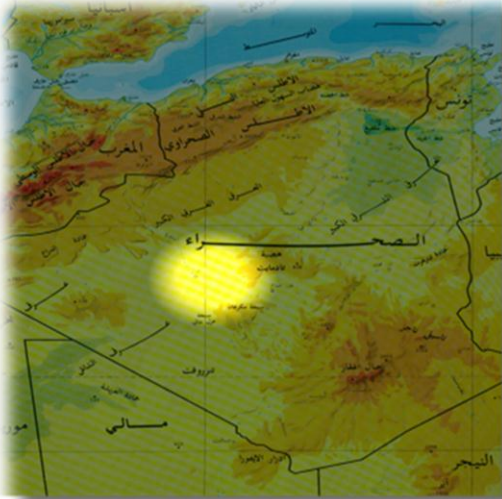
II. 1- الموقع الجغرافي لإقليم توات:

إقليم توات يقع في جنوب غرب الصحراء الجزائرية التي هي جزء من الصحراء الكبرى الإفريقية , وتبعد اقرب نقطة منه عن العاصمة الجزائرية بحوالي 1500 كم , وهذا الإقليم يشتمل على عدد من الواحات والمدن والقصور تزيد على 350 واحة متناثرة هنا وهناك على رمال الصحراء أشبه بالأرخبيل في البحار , وهي تغطي حوالي ألفي ميل مربع من الأرض، ويقع الإقليم بين خطي 30/26 درجة شمالا، وبين خطي طول 4 غربا إلى 1 شرقا. وهذا الموقع يمثل امتدادا طبيعيا لمنخفض تنزروفت نحو الشمال .

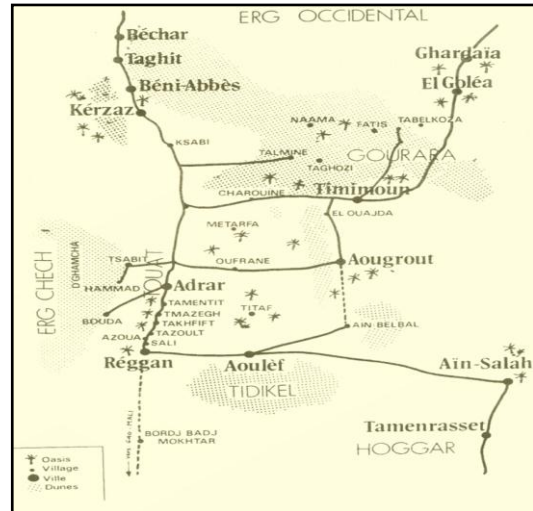
كانت تنتهي بالمنطقة ثلاثة أودية تصب مياهها الجوفية فيه لتغذي الفقاقير والآبار بالمياه، التي بعثت الحياة في هذا الجزء من الصحراء . وهذه الأودية هي واد مقيدون الذي ينتهي بمنطقة القورارة، ثم وادي مسعود الذي ينتهي بمنطقة توات، والثالث وادي قاربت الذي ينتهي بمنطقة تيديكلت .

II. 2- أهمية إقليم توات بالنسبة لتجارة الصحراء :

تعتبر توات مركز تجاري هام خصوصا للقوافل التجارية المتجهة من شمال المغرب الى بلاد السودان الغربي حيث نجد سوق تمنطيط من انشط اسواق المنطقة والتي اكتسبت شهرة وأهمية عندما كان هذا القصر عاصمة إقليم توات وذلك قبل القرن الثامن عشر وتعتبر هذه السوق من اقدم الاسواق التواتية .



الخريطة 03: موقع إقليم توات على الخريطة



خريطة 02: توضح موقع إقليم توات

II. 3- الخصائص المورفولوجية لإقليم توات :

3-1- السبخة: وهي عبارة عن مناطق منخفضة مسطحة تتشكل في اغلب الأحيان في الوديان الواسعة تتبخر مياهها فيتولد عنها ملوحة في الأرض تمنعها من الخصوبة.

3-2- هضبة تادمايت: تتركز شرق هضبة تمقطن، وهي حمادة جرداء بها حجر اسود، متوسط ارتفاعها 400م ومع وجود انحدار في اتجاه شرق -غرب.

3-3- العرق الغربي الكبير في الشمال وعرق شاش في الجنوب الغربي: وهو عبارة عن كتبان رملية تغطي جزء هاما من المنطقة.



المصدر: WWW.tamentit.tk

الصورتان 31 و 32: توضحان احد القصور الجيوتيلية

5- 2- القصور اليهودية:

شيدت بين 100م و 600م ,محاطة عادة بسور دائري تقريبا مبنية بحجارة مسطحة وملبسة ونسجل خلال هذه الفترة كل من مكيد وتازولت.



الصورة 33: في قصر تازولت المصدر:
WWW.tamentit.tk

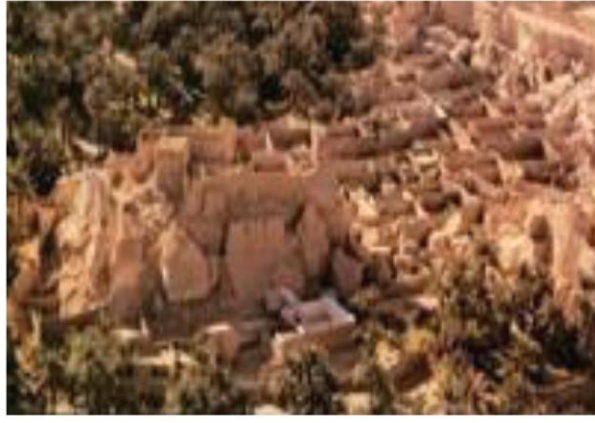
وقد قسم اشيلي (ECHELLIER) القصور إلى ست نماذج من خلال معاينة 333 قصرا.

- النوع الأول:

- أ - مجموعة مبنية على مرتفعات صخرية طبيعية محاطة بسور من الحجارة الموصول بالطين والمتصل بصخور غير منحوتة وهو يحوي بداخله بعض المباني المهتمة كثيرا.
- ب - مثل لأول ولكن دو حجم أقل و قد ظهرت بداية من القرن 10 ميلادي أو بعد ذلك.

- النوع الثاني:

- أ- بنايات فوق مرتفعات صخرية طبيعية شهدت تدخل من طرف الإنسان وتكون مغلقة بسور شبه دائري.
- ب- ذات حجم اقل وتكون في الصخرة (للحمية) وقد شهدت بعد ذلك إحاطة ببعض المباني الحجرية الصغير.



الصورة 34: توضح الصنف-ب- من النوع الثاني
المصدر: WWW.tamentit.tk

- النوع الثالث:

قصور تكونت بكتل الملح والطين المملح وهي في اغلب الأحيان رباعية الشكل منظمة ومعقدة التركيب .

- النوع الرابع:

بنايات حجرية ذات سور مستطيل تبني على نقاط مرتفعة طبيعيا ويكون الدخول إليها من خلال خندق أو قناة في اغلب الأحيان ,تحتوي هذه القصور في جوانبها على أبراج في الزوايا (واحد أو اثنين) هذه القصور تعود إلى القرن الثاني عشر.



الصورة 36:توضح النصف الرابع المصدر:
WWW.tamentit.tk



الصورة 35:توضح النصف الثالث المصدر:
WWW.tamentit.tk

- النوع الخامس:

أ- بنايات رباعية منتظمة الشكل تبني بالحجارة الصغيرة الطينية والغارقة في الطين هذه القصور بدون أبراج في الزوايا وقد ظهرت في نهاية القرن العاشر إلى القرن الثاني عشر.

ب- شبيهة بالقصور السابقة لكن بها أبراجا في الزوايا وقد ظهرت في نفس الفترة .

- النوع السادس:

أ- بنايات رباعية منية بالطين ليس بها أبراجا في الزوايا.
ب- شبيهة بالسابقة ولكن بها أبراج في الزوايا, ظهرت خلال القرن الخامس عشر.

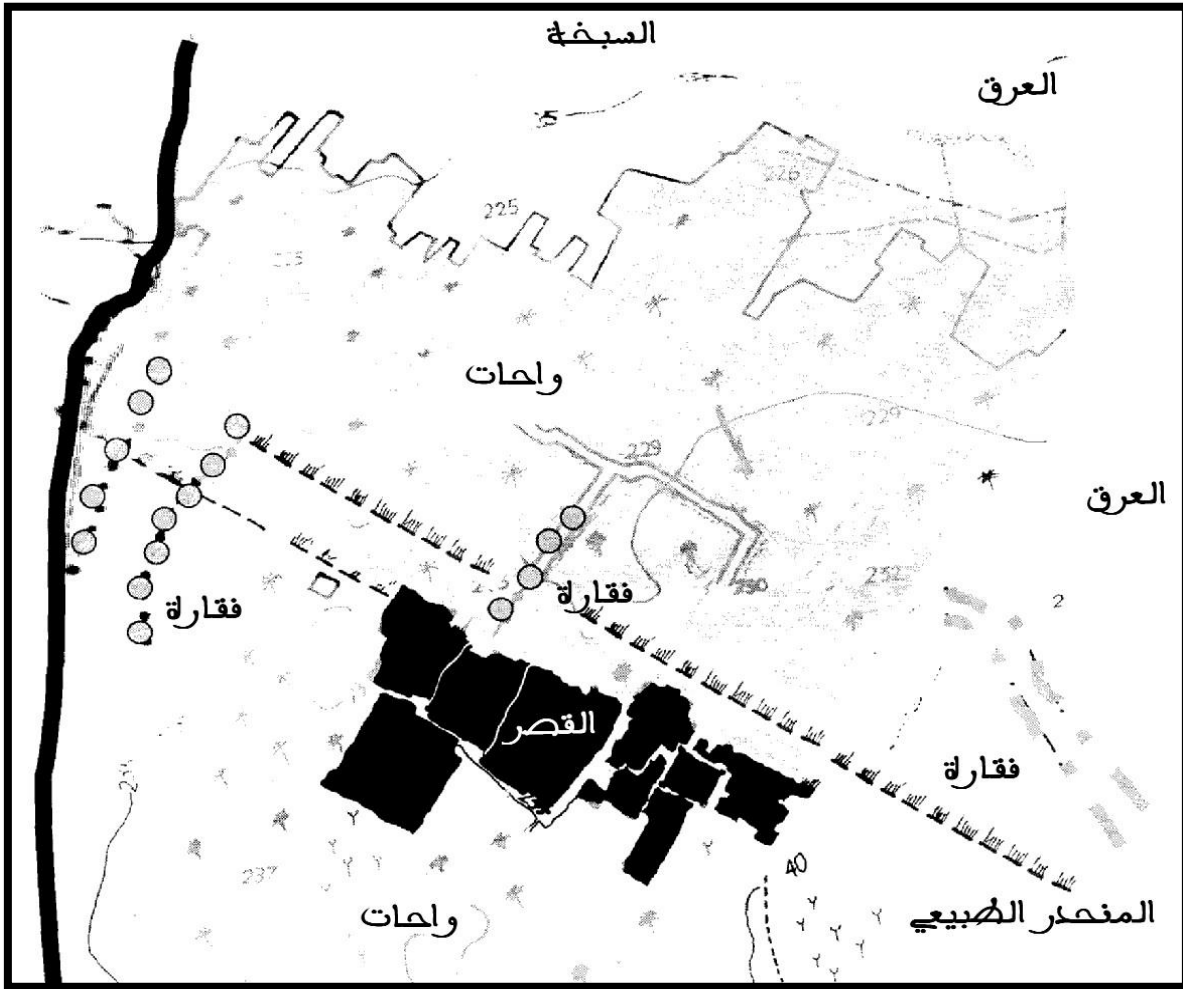
2.iii- أصل التسمية :

كلمة تمنطيط مركبة من اسمين امازيغيين وهما تما وتعني حاجب وتيط وتعني العين، وبتركيب الكلمتين نحصل على حجب العين. وقد اختلف الباحثون حول هذا الاسم، هل جاء نتيجة صفة أطلقت على القصر وأخذت منه التسمية، أو تشبيهه لقصر تمنطيط بالحاجب، أم لاسم يعمل لدلالة وظيفية هي القصر حجب العين والمقصود هنا هي عين الماء التي حجبها القصر، والمعروف إن القصور الصحراوية كغيرها من التجمعات السكنية كانت تقام قرب برك مائية أو عيون جارية.

تمثل تمنطيط عاصمة إقليم توات، وهي مدينة متميزة عن باقي المدن حيث تميزت بانتشار عمرائها وكثرة سكانها، إلى جانب مركزها الديني (الزاوية).

3.iii- الدراسة الطبيعية والمناخية:

3.iii- 1- العناصر الطبيعية:

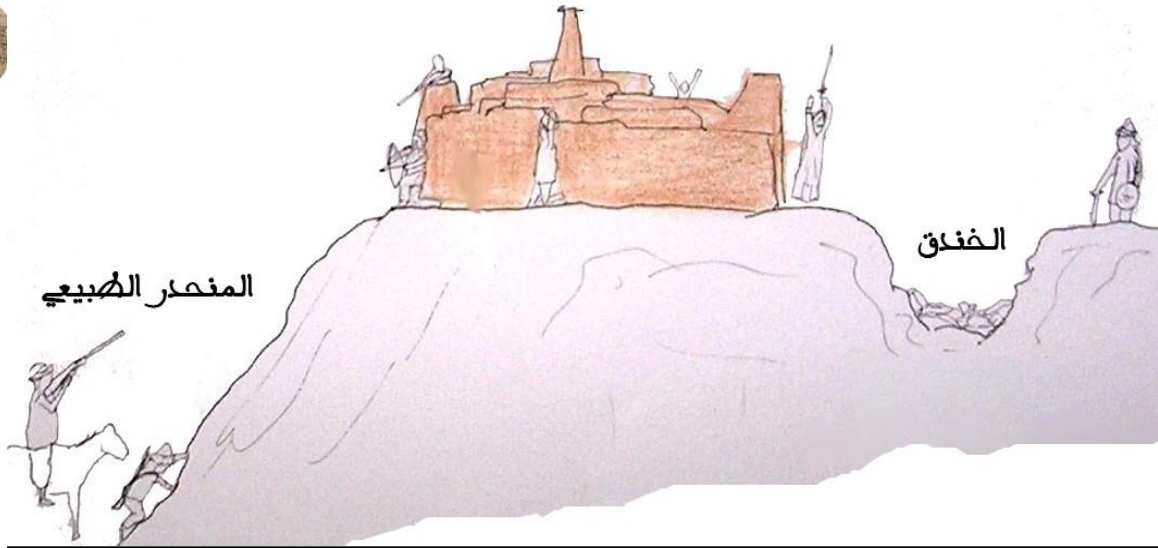


إعداد الطلبة

سلم 3000/1

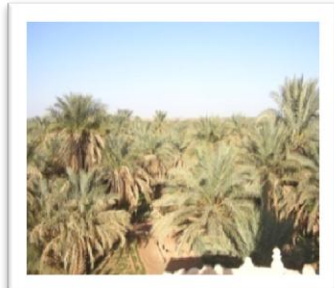
المخطط 03: يوضح العناصر الطبيعية

- المنحدر الطبيعي: يقع في الجهة الشمالية من القصر حيث ينمو القصر طوليا على المنحدر وهذا لغرض دفاعي.
- الخندق (أحفير): وهو عبارة عن حفرة تحيط بالقصر لمنع اقتراب العدو منه، حاليا ردم وأصبح مكان لتراكم الأوساخ بعد أن زال سبب وجوده.



الرسيمة 01 : رسم يوضح المنحدر الطبيعي والخنق

- **السبخة:** تمثل السبخة منخفض من الأرض يسمح بتجمع المياه به تكون هذه المياه شديدة الملوحة وهي غير صالحة للزراعة و لا للبناء
- **العرق:** هو عبارة عن كثبان رملية تحيط بالقصر من الجهة الشرقية.
- **واحات النخيل:** وتتركز واحات النخيل في شمال القصر إذ تمثل مساحة كبيرة من مجمل القصر.



الصورة 41: صورة واحات النخيل
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 40: صورة العرق
المصدر: التقاط الطلبة 2013



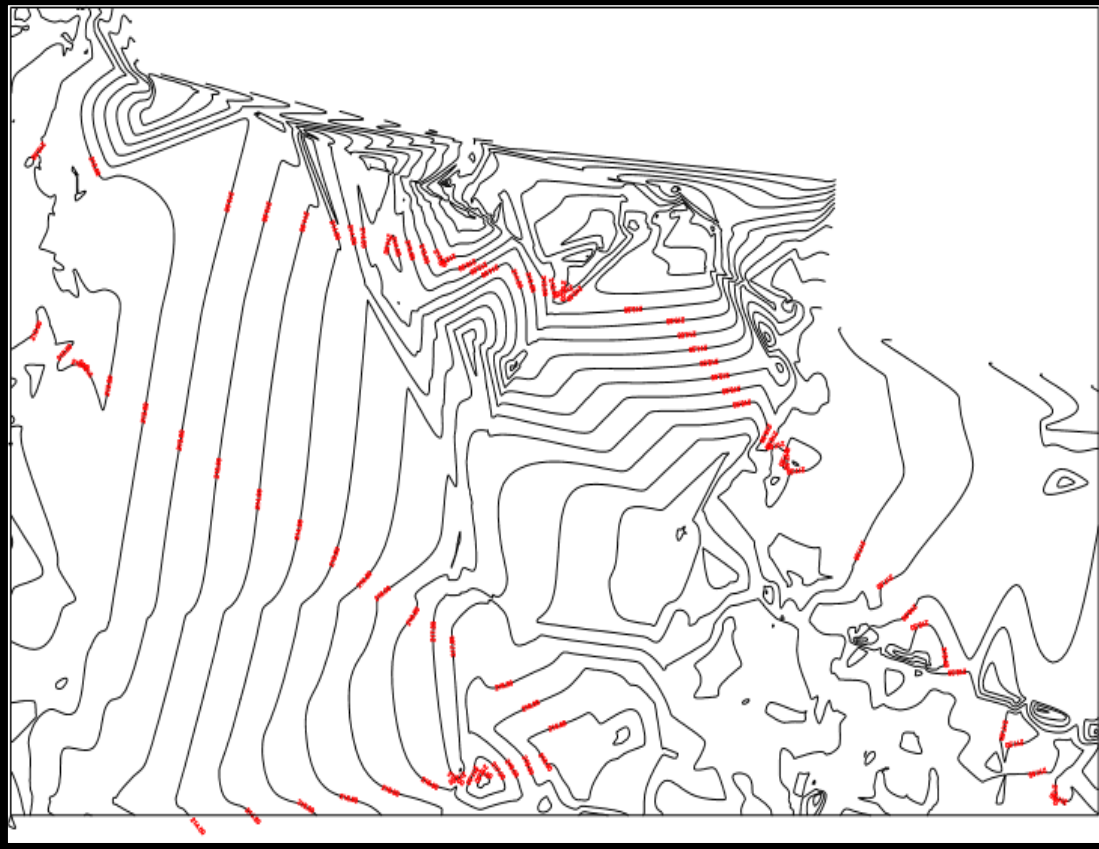
الصورة 39: صورة السبخة
المصدر: التقاط الطلبة 2013

III. 2-3 - طبوغرافيا المنطقة:

الموقع الطبوغرافي لمدينة تمنطيط يعكس مباشرة أسباب اختيارها من طرف السكان القدامى حيث اختير هذا الموقع بدقة وبذكاء ليحقق هدفين أساسيين في تلك المرحلة :

الأول: يتمثل في الدفاع عن المدينة وقد تطرقنا اليه في العنوان السابق.
بينما الثاني: للاستفادة من المنتج الزراعي عن طريق الزراعة المحلية المسقية بواسطة الفقارة حيث إن موقع هذه البساتين الزراعية موجودة في الجانب السفلي للمنحدر. ومنه يمكن الاستخلاص بان الشكل الطبوغرافي للمدينة هو عبارة عن مكان شبه مسطح بحيث يوجد فيه منطقة مرتفعة بشكل طفيف.



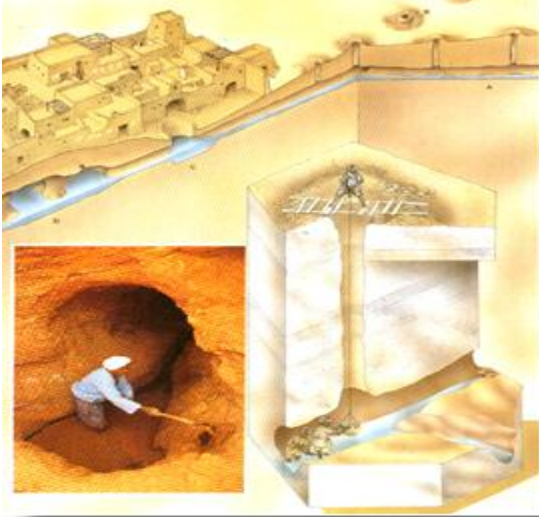


إعداد الطلبة

سلم : 3000/1

المخطط 04: الطوبوغرافي للمنطقة

ولقد استغل سكان المنطقة المنحدر الطبيعي في انشاء الفقارة حيث قاموا بحفر عدة ابار متتالية من اعلى بئر في المرتفع الى اقل بئر عمقا فيه .

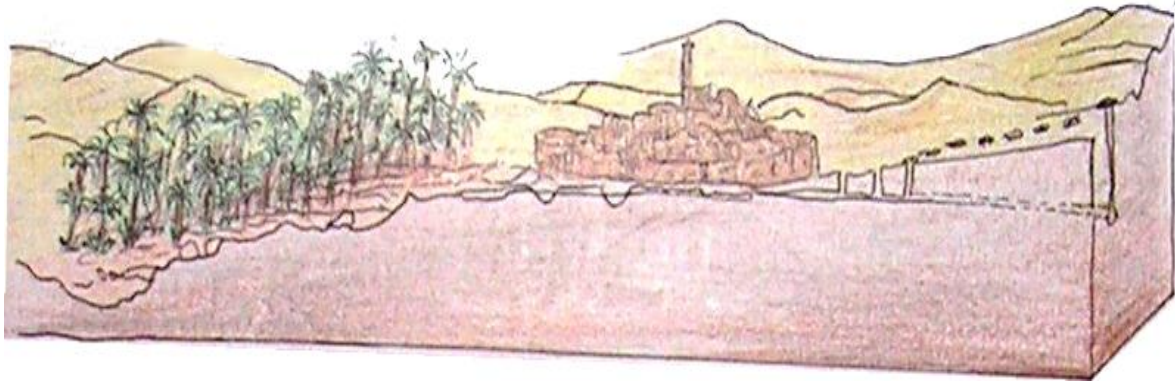


الرسيمة 02: صورة توضيحية للفقارة

- الفقارة :

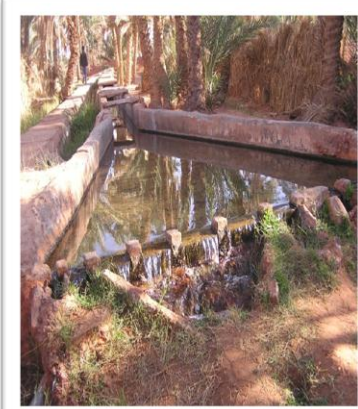
تحتل الفقارة منزلة كبيرة في حياة سكان منطقة أدرار بأقاليمها الاربعة ، فهي إحدى المرتكزات التي قامت عليها حياة تلك المجموعة البشرية ثم حازت مع مرور الأيام أهمية اجتماعية واقتصادية. والفقارة هي عبارة عن سلسلة من الآبار المرتبطة بعضها ببعض وتتحدر مياهها من مستوى ارضي عال إلى مستوى منخفض يشرف على تربة صالحة للزراعة فيجري عليها منسوب ماء الفقارة.



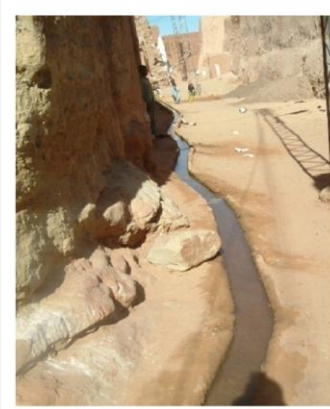


الرسيمة 03: رسم يوضح مسار للفقارة

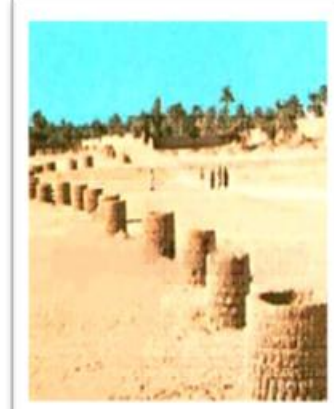
وعند وصول الفقارة للقصر يكون عمقها من 2 إلى 1 م ويسمى هذا الجزء منها بأغوسرو، وعندما يصبح مستواها على سطح الأرض يطلق عليها اسم الساقية وذلك لأنها تستعمل لسقي الإنسان والحيوان وغسيل الثياب والأواني، إلى أن تصل على مقربة من الواحات فتصب في القسرية و هي وسيلة يتم بها تقسيم المياه بطريقة هندسية عادلة تركز على نظام مهندس خاص يقوم بتقسيم الماء و هو رجل مهم بالقصر ويسمى الكيال ومما يلاحظ في القصر أن الفقارة هي المساهمة في الهيكلة للقصر.



الصورة 44:القسرية
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 43:الساقية
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 42: سلسلة الابار فوق الارض
للفقارة المصدر: التقاط الطلبة 2013

III-3-3- المناخ:

التعرف على العوامل المناخية في تخطيط يُمكن من اختيار الحلول المناسبة التي تتلاءم وراحة الإنسان في المكان الذي يعيش فيه والتي تحقق وتوفر الحالات المناخية الملائمة له داخل المباني، وهذه العوامل تتمثل في :

✚ درجة الحرارة:

تعتبر السمة الأساسية للمنطقة، و هي درجة الحرارة العالية بين النهار والليل خلال فصلي الربيع والصيف، فخلال فصل الصيف يقدر معدل الحرارة بـ 45°م في شهر

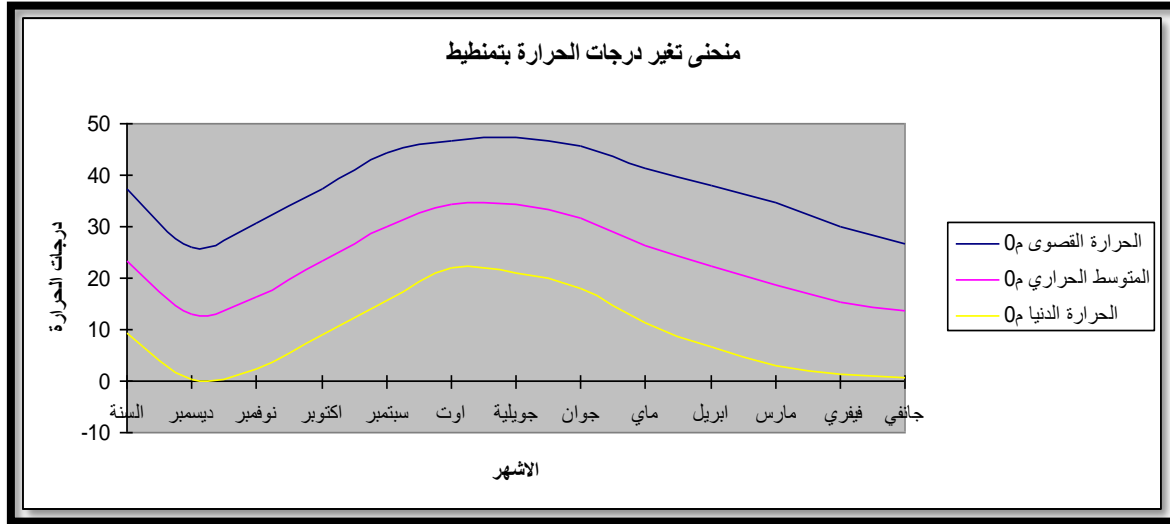
جويلية، وتصل أقصى درجة الحرارة إلى 50° م ، والجدول يبين درجة الحرارة خلال السنة .

الجدول رقم (02) : درجة الحرارة (م) في سنة (2010) لمدينة تمنظيط.

المعدل السنوي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	ابريل	مارس	فيفري	جانفي	
32.6	21.6	25.4	32.8	39.8	44.3	44.9	42.5	36.2	32.2	27.8	23.8	20.3	الحرارة القصوى (م)
15.8	5.6	9.5	16.4	23.2	26.7	26.8	24.8	19.3	15.6	10.8	7.2	4.5	الحرارة الدنيا (م)
24.2	13.6	17.4	24.6	31.5	35.5	35.8	33.6	27.7	23.9	19.3	15.5	12.4	المتوسط الحراري

المصدر : محطة الأرصاد الجوية بأدرار 2010

الشكل رقم (01) المنحى البياني لدرجات الحرارة (2010) لمدينة تمنظيط.



المصدر: محطة الأرصاد الجوية

التساقط :

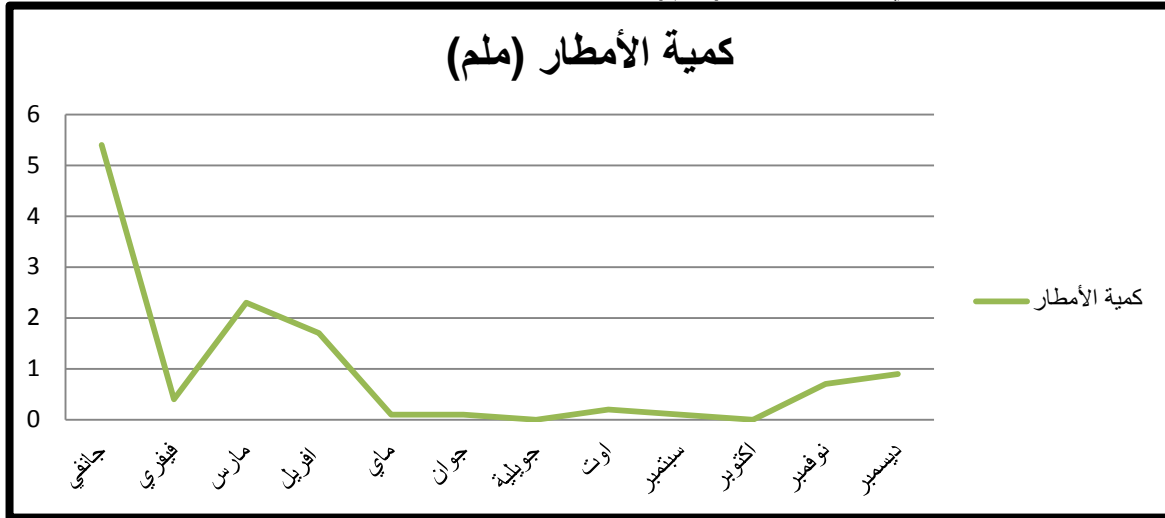
تتميز منطقة تمنظيط بندرة تساقط الأمطار ومعظمها يكون ما بين شهري أكتوبر وفيفري وتصل ذروتها في شهري نوفمبر وديسمبر.

جدول رقم (03) : كمية الأمطار (ملم) في سنة (2010) لمدينة تمنظيط

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	اقريل	مارس	فيفري	جانفي	كمية الأمطار (ملم)
0.9	0.7	0.0	0.1	0.2	0.0	0.1	0.1	1.7	2.3	0.4	5.4	

المصدر : محطة الأرصاد الجوية بأدرار 2010

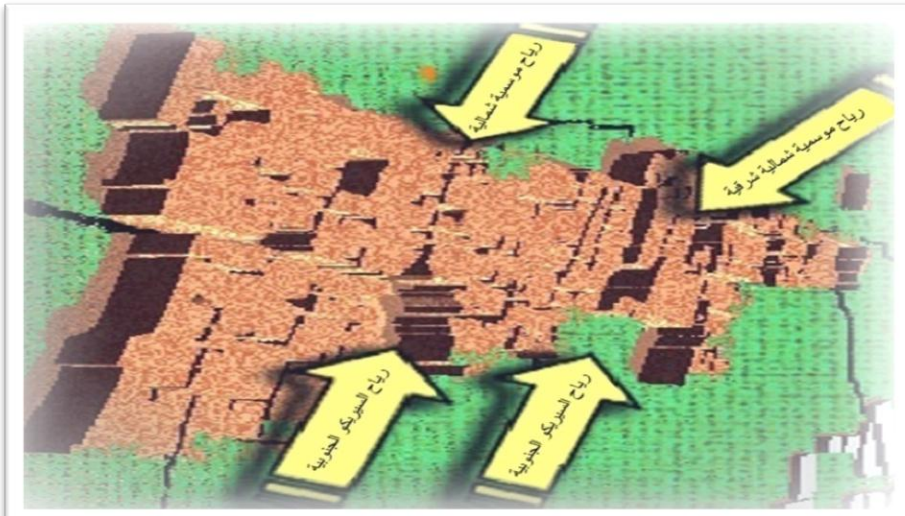
الشكل 02 : منحنى البياني لكمية الأمطار (ملم) لمدينة تمنظيط.



المصدر : اعداد الطلبة .

الرياح:

الرياح الموسمية في تمنظيط تكون شمالية شرقية إلى شمالية , بالإضافة إلى رياح السير يكو الجنوبية وهي رياح رملية تصل سرعتها 100 كلم/سا وتكون خلال شهري فيفري ومارس عموما . وهذا ما أدى إلى تصحر المنطقة الجنوبية الشرقية وعدم وجود النخيل في هذه الجهة نتيجة لقوة رياح السيروكو .



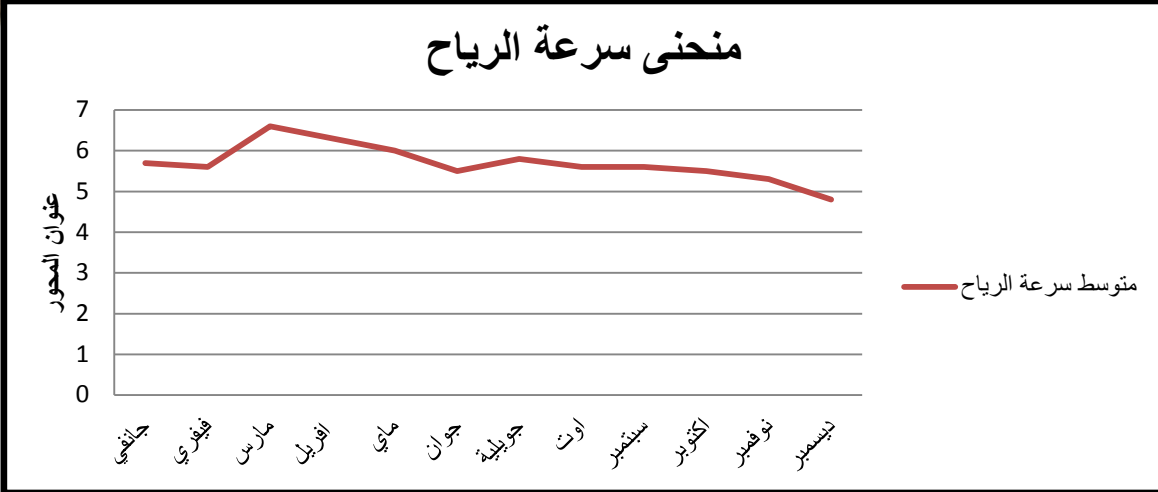
المخطط 05 : يوضح مختلف اتجاهات الرياح

جدول رقم (04) : سرعة الرياح في السنة (2010) لمدينة تمنظيط .

الشهر	متوسط سرعة الرياح
جانفي	5.7
فيفري	5.6
مارس	6.6
أفريل	6.3
ماي	6.0
يون	5.5
جويلية	5.8
أوت	5.6
سبتمبر	5.6
أكتوبر	5.5
نوفمبر	5.3
ديسمبر	4.8

المصدر : مصلحة الأرصاد الجوية بأدرار 2010

الشكل رقم (03) : المنحنى البياني لسرعة الرياح لمدينة تمنظيط.



المصدر : اعداد الطلبة .

التشميس:

إن البنية الهيكلية لقصر تمنظيط هي عبارة عن تجمع سكاني متلاصق ناجم عنها شوارع وممرات ضيقة بعضها مغطاة مما يجعل لها أكبر كمية من الظل، وهذا لتفادي حرارة الشمس بالمنطقة، بالإضافة إلى وجود فتحات و نوافذ صغيرة الأبعاد والتي تسمح إلا بدخول كمية ولو قليلة من الشمس إلى المنازل مع وجود رحبات لضمان الكمية الضرورية من الشمس .

الرطوبة النسبية :

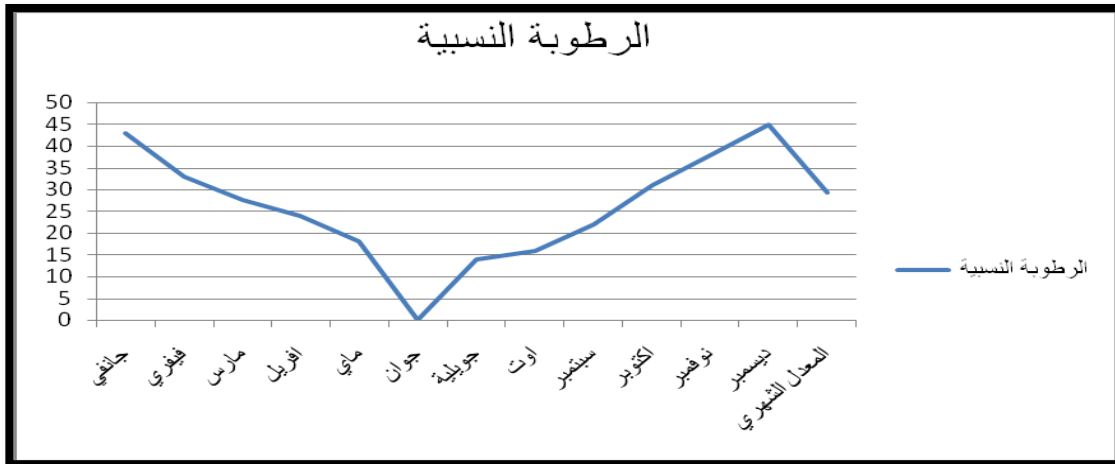
نلاحظ من خلال الجدول إن الرطوبة ما بين شهر جانفي وشهر ديسمبر ، وتبلغ أقصاها في شهر ديسمبر وبالتالي الرطوبة بالمنطقة لا تتعدى 45% .

الجدول رقم (05) : الرطوبة النسبية (%) في سنة (2010) لمدينة تمنظيط.

المعدل الشهر	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الرطوبة النسبية %
29.33	45	38	31	22	16	14	16	18	24	27.6	33	43	

المصدر : مصلحة الأرصاد الجوية بأدرار 2010

الشكل رقم (04) : المنحنى البياني للرطوبة النسبية (%) لمدينة تمنظيط.



المصدر : اعداد الطلبة

4.iii - الدراسة السكانية: إن دراسة السكان لها أهمية كبيرة في تخطيط وتسيير المدينة، إذ لا يمكن التكلم عن المدينة بمعزل عن السكان، لأنهم هم المسؤولون عن تطورها وازدهارها.

الجدول رقم (06) : عدد السكان بمدينة تمنظيط (1998-2008)

السنة	عدد الأسر	عدد السكان
1998	1434	7922(ن)
2008	1782	9578(ن)
معدل النمو	-	1.9

المصدر: بلدية تمنظيط 2008.

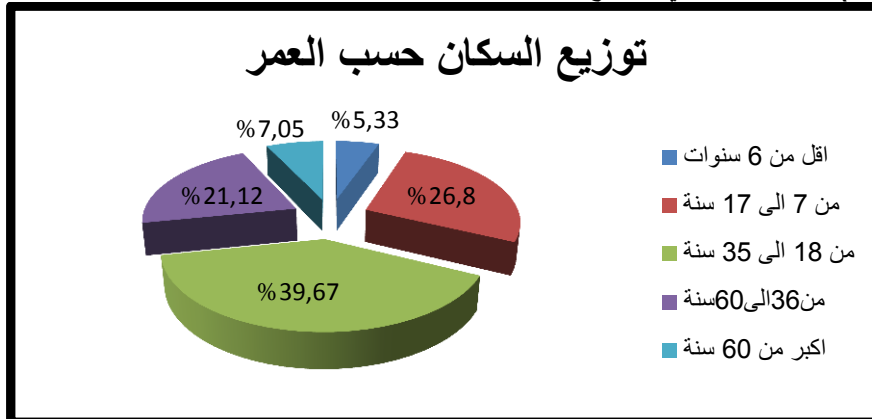
من خلال الجدول نلاحظ أن الزيادة في عدد السكان متوسطة في المدينة وهذا راجع إلى نقص في المرافق وإهمال الموروث الثقافي والتاريخي للمدينة من طرف السكان المحليين والسلطات المعنية.

الجدول رقم(07) : توزيع السكان حسب العمر والجنس لمدينة تمنظيط.

الخلاصة	أكبر من 60 سنة		من 36 إلى 60 سنة		من 18 إلى 35 سنة		من 07 إلى 17 سنة		أقل من 6 سنوات		العمر
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
الذكور	50,93	4 878	5,32	510	9,80	939	18,11	1735	14,97	1434	260
الإناث	49,07	4 700	1,73	166	11,32	1085	21,56	2065	11,83	1133	251
المجموع	100	9 578	7,05	676	21,12	2024	39,67	3800	26,80	2567	511

المصدر: بلدية تمنظيط (إحصائيات 2008).

الشكل رقم (05) : التمثيل البياني لتوزيع السكان حسب العمر لمدينة تمنظيط.



المصدر : اعداد الطلبة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نجد أن الفئة الغالبة لسكان المدينة هي فئة (من 18 إلى 35 سنة) بنسبة 39.67% حيث تمثل الفئة المنتجة في المدينة، أما اقل نسبة فتتمثل في فئة اكبر من 60 سنة بـ 7.05% ، وهذا يرجع إلى حالات الوفيات التي تسجل بنسبة كبيرة في هذه الفئة .

5.iii - الدراسة السكنية: تعتبر الدراسة السكنية من أهم الدراسات التي تمكننا من معرفة الطابع العام المميز للمدينة ، فمن خلالها نعرف عدد السكنات، مواد بنائها، نمطها وحالتها.

الجدول رقم(08): عدد السكنات لمدينة تمنظيط(1998-2008) :

السنة	عدد السكنات
1998	1586
2008	1730

المصدر: بلدية تمنظيط، 2008.

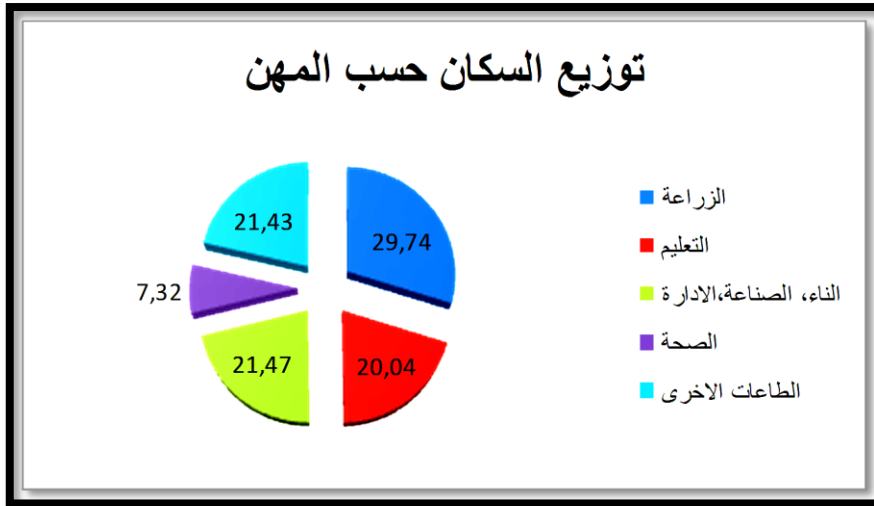
نلاحظ أن هناك تطور كبير في الحظيرة السكنية بالمدينة مما نتج عنه توافق بين عدد السكان والسكنات تقريبا ولا يوجد عجز .

توزيع السكان حسب المهن : الجدول رقم(09) : توزيع السكان حسب المهن لمدينة تمنظيط

المهنة	العدد	النسبة (%)
الزراعة	1435	29.74
التعليم	967	20.04
البناء، الصناعة، الإدارة	1036	21.47
الصحة	353	07.32
القطاعات الأخرى	1034	21.43
المجموع	4825	100

المصدر : بلدية تمنظيط، 2008.

الشكل رقم (06) : التمثيل البياني لتوزيع السكان حسب المهن لمدينة تمنظيط.



المصدر : اعداد الطلبة

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح أنه يغلب على المدينة نشاط الزراعة بنسبة 29.74%، ثم تليها في البناء، الصناعة والإدارة بنسبة 21.47% ثم القطاعات الأخرى بنسبة 21.43%.

III. 6 - الدراسة العمرانية والمعمارية:

III. 6 - 1 - التطور التاريخي لعمران القصر:

تعتبر المدن كائن حي ينمو ويزدهر باستمرار, وقد شهدت ولاية ادرار وعلى غرار ولايات الدولة الجزائرية خلال فترات زمنية تطورات مختلفة على مستوى أقاليمها وبالأخص إقليم توات والذي سنتطرق من خلال هذه الدراسة الى مراحل تطور قصر من قصوره ألا و هو قصر تمنطيط - إن النشأة الأولى لتمنطيط ابعده من أن تحدد بتاريخ معين ومضبوط وذلك نظرا لقدمها المتناهي ونتيجة لتضارب المعلومات في المصادر التي أرخت لها وكهذا الروايات الشفوية المتداولة، فمنهم من يرى أن الأقباط هم المهندسون الأولون لبنائها وأنهم أول من ادخل نظام الفقارة إلى تمنطيط حسب رواية البسيط⁽¹⁾. ومنهم⁽²⁾ من يرى أن المرحلة الأولى هي:

أ- المرحلة الجيوتيلية : (100 قبل الميلاد)

إن السكان الأصليين لمدينة تمنطيط هم بربر جيوتيليين وهذا حسب بعض المؤرخين الإغريقيين والرومان أمثال هيرودلت وهم سكان بيض أصحاب المهن ، حيث وجدت بالمنطقة بعض الأصناف الأفريقية تشبه تلك الموجودة على ضفاف نهر النيجر.



المصدر : مكتب الدراسات لكحل أدرار

الخريطة 06 : الفترة الجيوتيلية

ب- . مرحلة اليهود: 100م - 600م

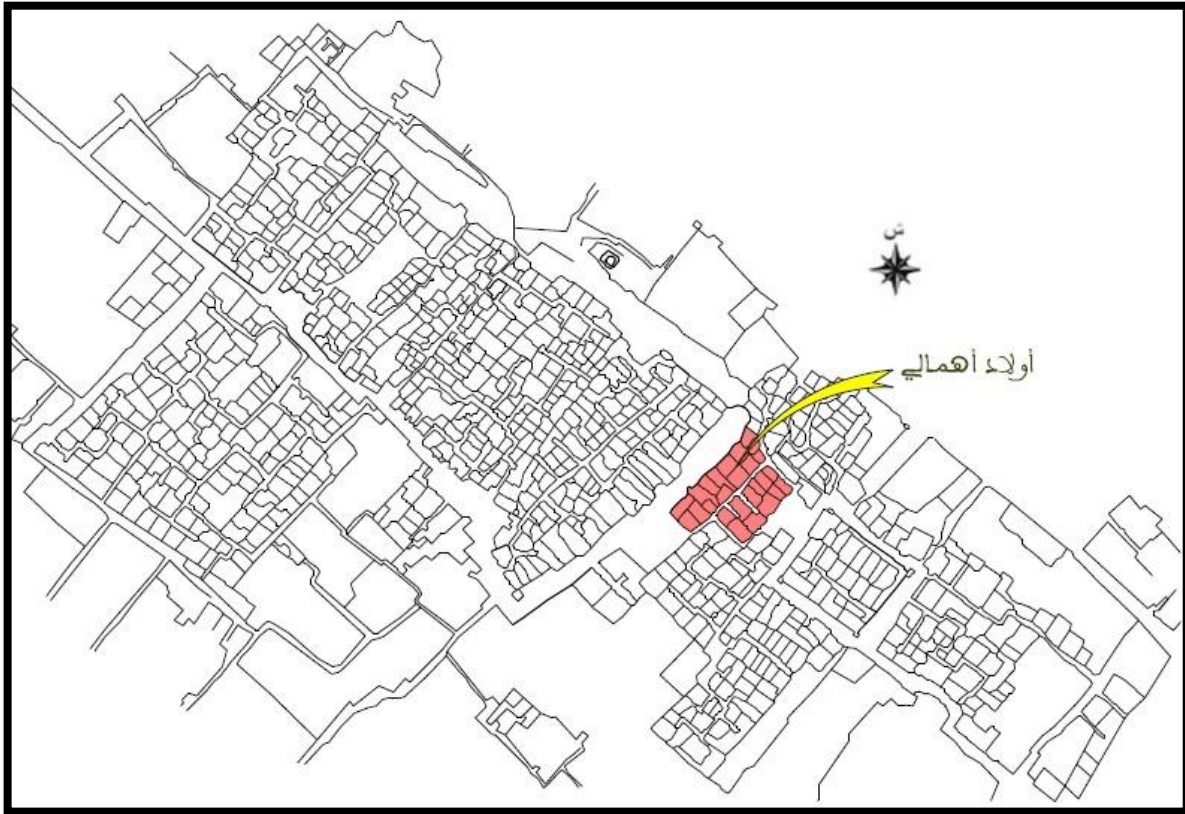
عرفت تمنطيط بعد القرن الأول ميلادي بعض العناصر اليهودية وذلك اثر نكبتهم على يد القائد الروماني (ثراجا) وبنوا قصورا ونشروا ديانتهم في أواسط السكان الأصليين، وفي إطار الأبحاث التي كانت تقوم بها فرنسا عثر على شكل صنم يعود لليهود، ومن الثابت تاريخيا أن قصر أولاد أهمالي وقصر أولاد ميمون أسسهما اليهود ما بين القرنين 2 و 6 م ويدل على ذلك المعبد اليهودي في قصر أولاد أهمالي وقد حول المعبد في القرن 16م إلى مسجد من طرف القبائل العربية التي سكنت أولاد أهمالي.

1 - تحقيق فرج محمود فرج، القول البسيط في أخبار تمنطيط
2 - فرج محمود فرج، إقليم توات خلال القرنين 18 و 19.



المصدر : مكتب الدراسات لكحل أدرار

الخريطة 07 : الفترة اليهودية



إعداد الطلبة

سنة 2000/1

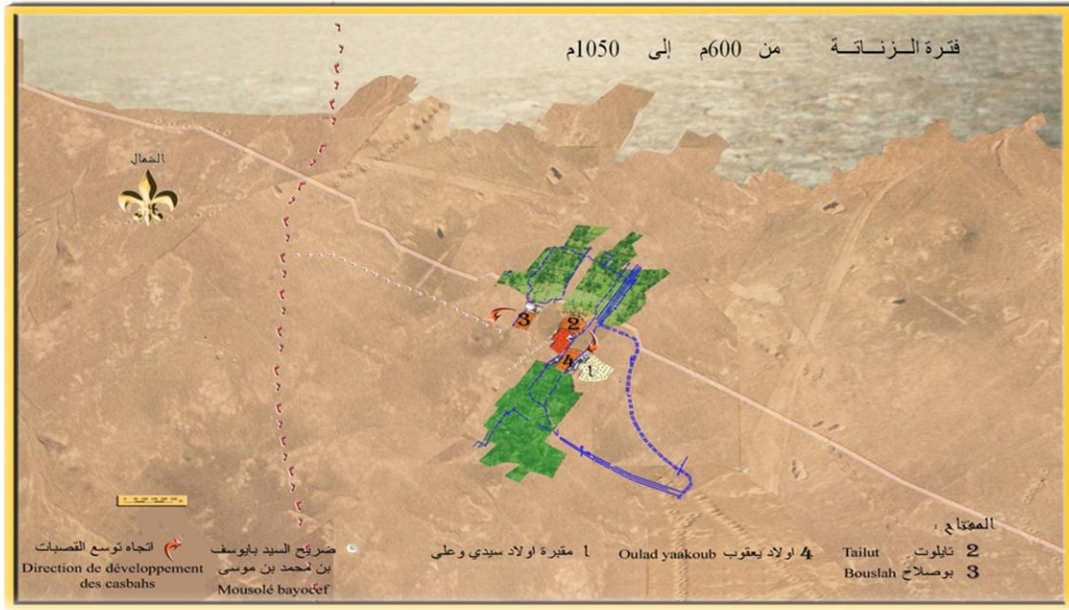
المخطط 06 : مرحلة اليهودية

وقد وجد في مدينة تمنطيط حجرة مكتوب عليها بالعبرية في احد المنازل بقصبة أولاد داود.



الصورتان 45 و46: حجرة مكتوب عليها بالعبرية وجدت كغطاء لبئر قديم بقصر أولاد داود سنة 1969
المصدر: جمع الطلبة 2013

ج- مرحلة الزناتة : 600م – 1050م
دخلوا توات في 618 م، وهم ينتمون إلى عقبة بن نافع واستقروا بتمنيط لتبليغ رسالة الإسلام.



المصدر : مكتب الدراسات لكحل أدرار

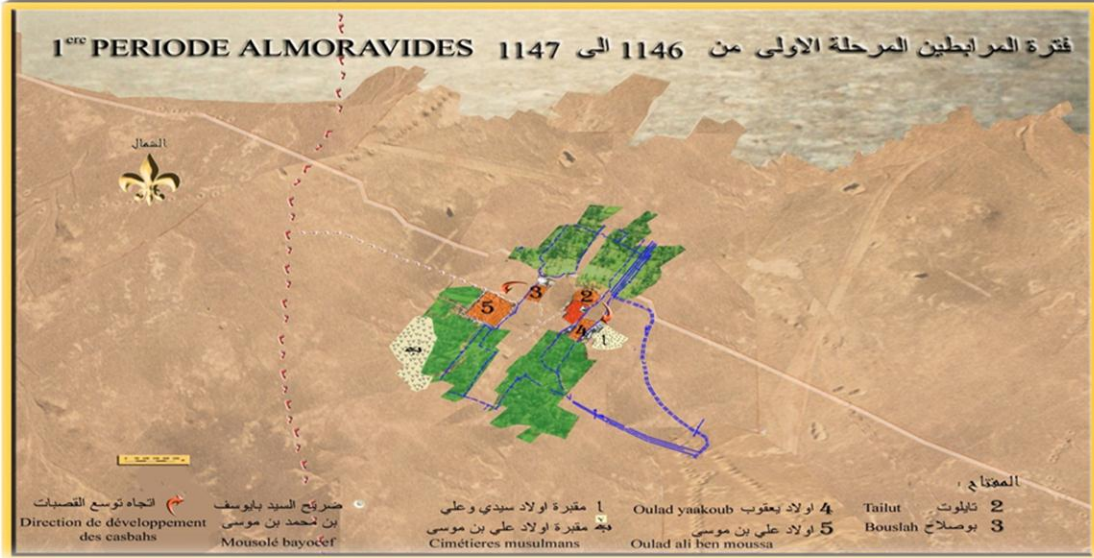
الخريطة 08 : الفترة الزناتية

د- مرحلة المرابطون :
نشير إلى أن تمنيط قد استقطبت اغلب القبائل العربية و العجمية التي نزحت إلى توات ومن أهم القبائل التي أثرت تأثيرا واضحا في تمنيط هم المرابطون، ظهرت هذه الحضارة بعد سقوط دولتهم على يد دولة الموحيدين، ويمكن وضع التسلسل التالي لمراحل تكوين تمنيط خلال هذه الفترة:

المرحلة الأولى 1146-1147 م:

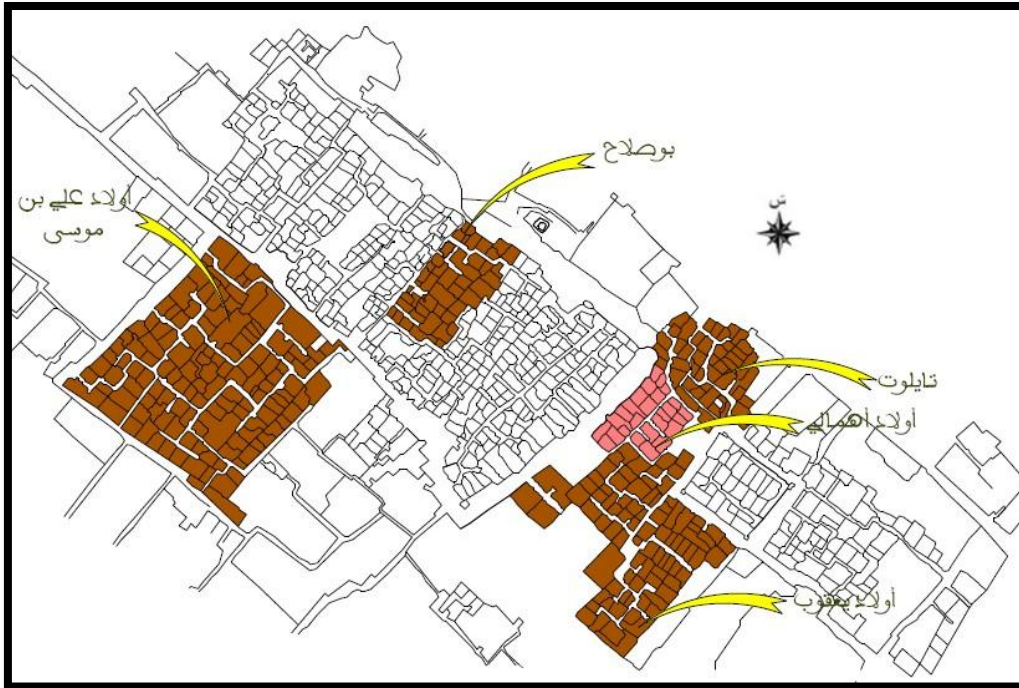
يقال أن أولاد الملك يوسف بن تاشفين حين سقطت دولتهم بالمغرب والأندلس على يد العبيديين جاءوا هاربين وفارين إلى أن بلغوا ارض توات ووجدوا بها الجذب

فعرفوا إنها ارض أمان ،فبنو فيها أول قصر لهم وهو قصر تايوت ومعناه بالعربية المزود ثم بنوا قصرا ثانيا وهو أولاد يعقوب ،ولهم فقارة يقال لها (هنوا). ومن قبائل المرابطين قبيلة أولاد علي بن موسى الذين بنوا قصرا لهم سمي باسمهم وقيل أن بينوا هذا القصر بنوا قصر بوصلح، وأقاموا ضريح سيدي أمحمد بن يوسف.



المصدر : مكتب الدراسات لكلل أدرار

الخريطة 09 : المرحلة الأولى من فترة المرابطين



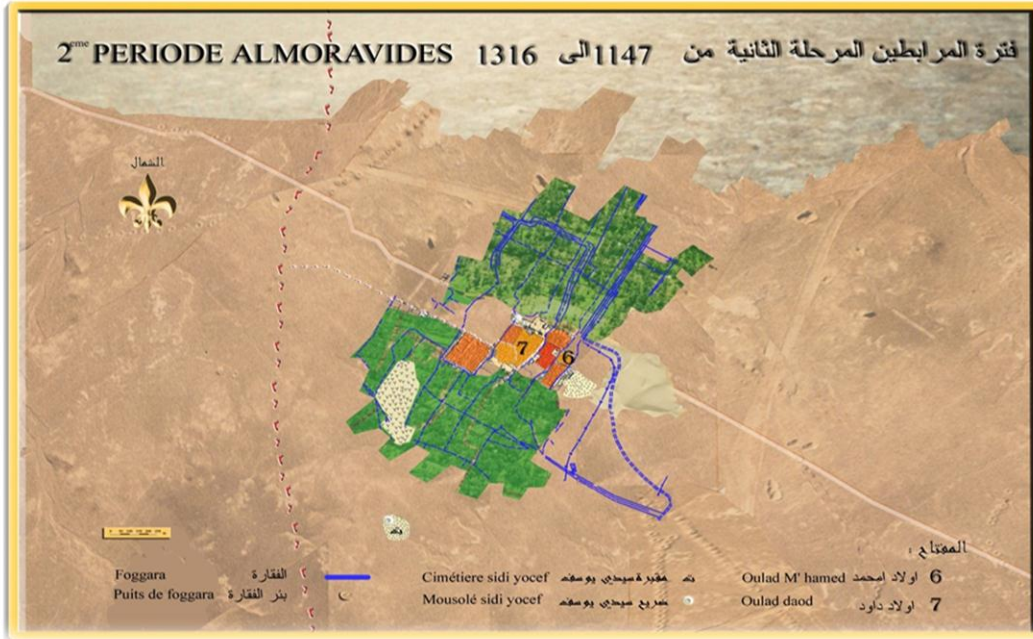
إعداد الطلبة

سالم 2000/1

المخطط 07 : المرحلة الأولى 1146-1147 م

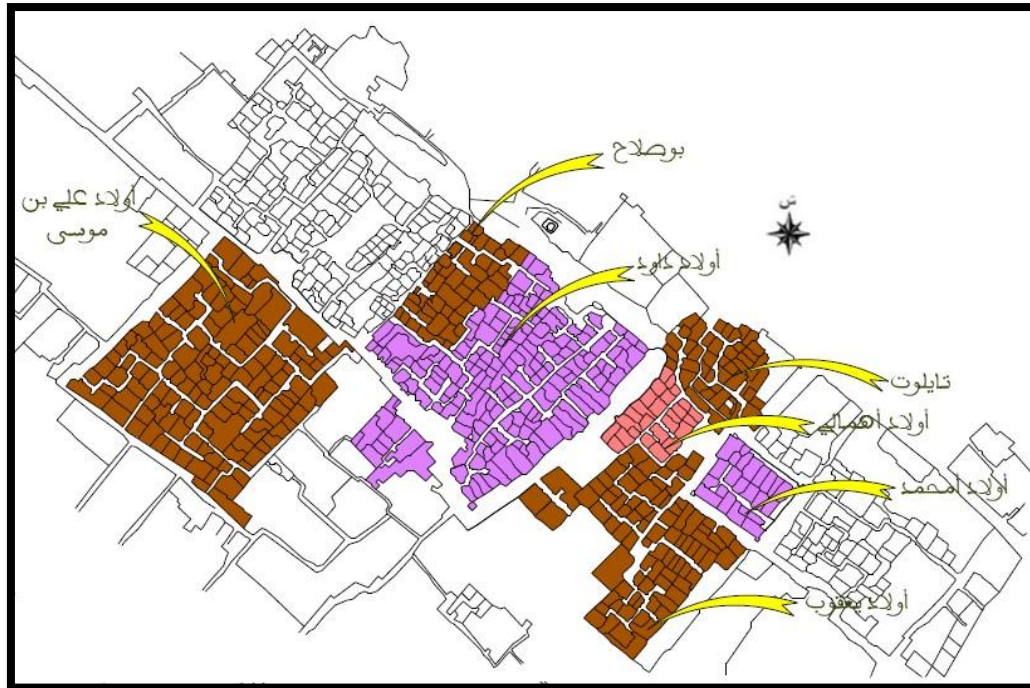
المرحلة الثانية 1147-1316م:

في 1316 وصل إلى تمنطيط أولاد أمحمد الذين بنوا قصرا باسمهم، قيل أن أصلهم بربر، لكن لم يبق منهم احد بالبلد، وقصرهم تولاه المرابطون أولاد البركة وهم أهل قضاء. وفي نفس القرن 14 م نزلت قبيلة أولاد داوود بن عمر الذين بنوا قصرا باسمهم.



المصدر : مكتب الدراسات لكلل أدرار

الخريطة 10: المرحلة الثانية من فترة المرابطين



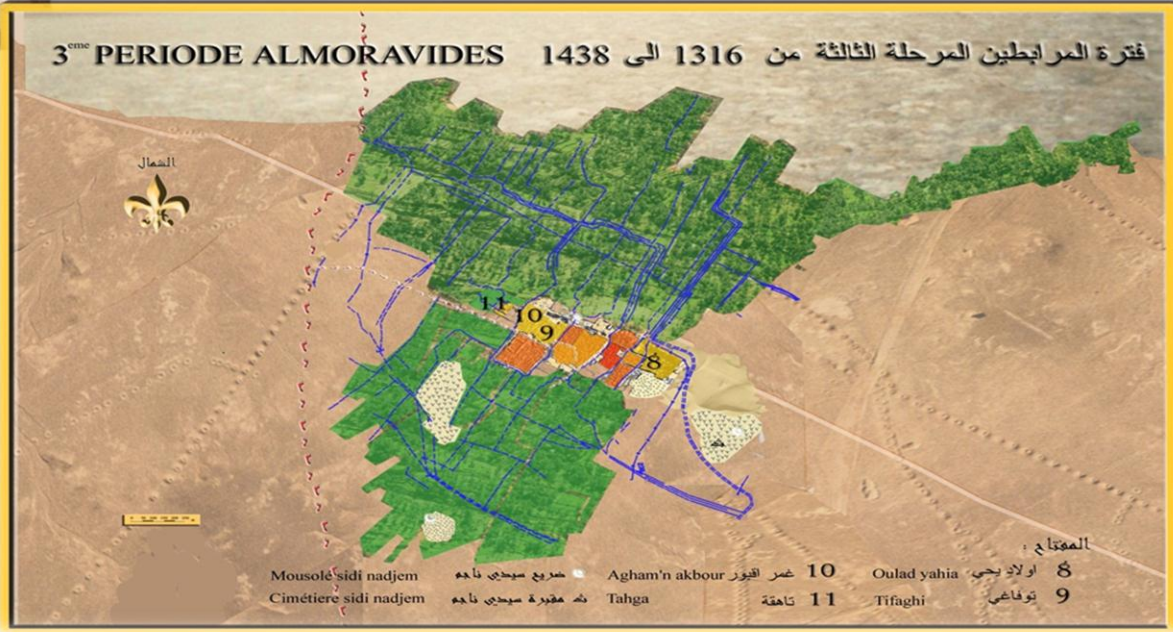
إعداد الطلبة

سالم 2000/1

المخطط 08 : المرحلة الثانية 1147-1316م

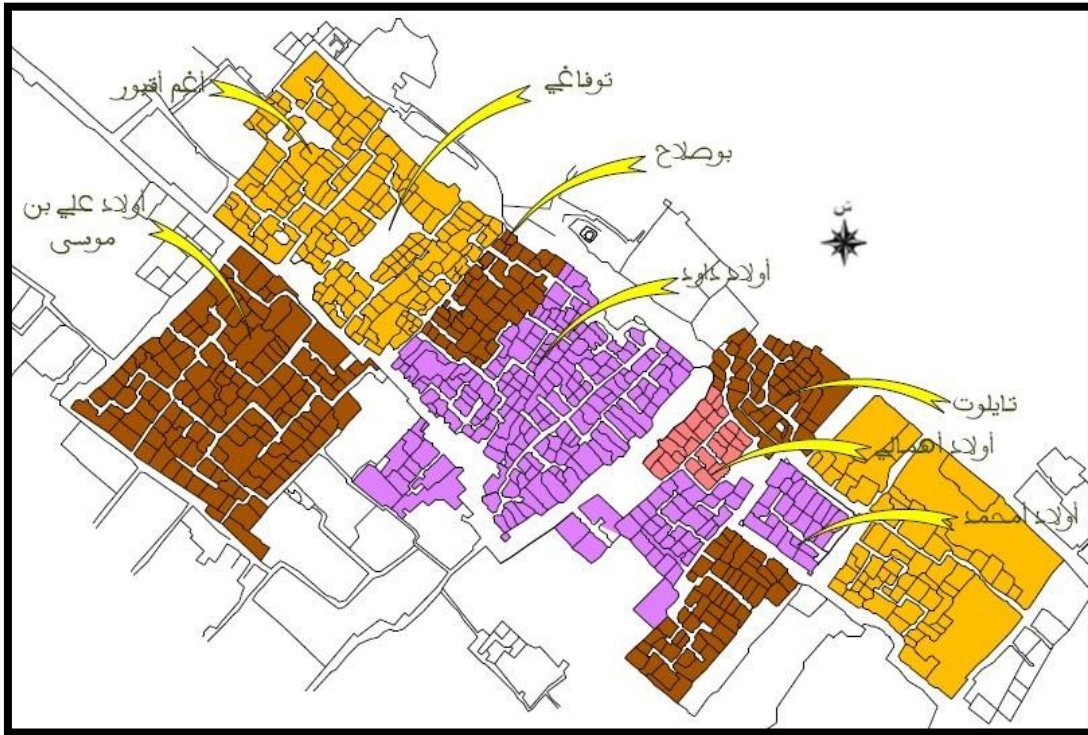
المرحلة الثالثة 1316-1438 م:

وفي 1430م نزلت قبيلة أولاد يحي بن يدير بن عتيق التدلسي نسبة إلى عين تدلس بالشمال الجزائري وهو أحد العلماء المشهورين وبنوا قصرا باسمهم وكذلك قصر أغم أقبور، تاهقة، توافغي، ولم يبق منهم الآن إلا العلامة الولي الأشهر والقاضي الأعدل سيدي سالم العصموني كان بها فكانت قبيلة قضاء.



المصدر : مكتب الدراسات لكحل أدرار

الخريطة 11: المرحلة الثالثة من فترة المرابطين



إعداد الطلبة

سنة 2000/1

المخطط 09 المرحلة الثالثة 1316-1438 م

هـ- الفترة 1475-1900م:

تميزت هذه المرحلة بمجيء الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي وهو من مواليد ربيع الأول عام 790هـ بمغيلة بضواحي تلمسان، نشأ في بيت عريق الحسب والنسب وتلقى العلوم الدينية منذ حداثة إلى أن نبغ فيها ووصل إلى أرض توات، استقر به المقام بأولاد يعقوب في سنة 1482م وكان له الفضل الكبير في إنهاء التواجد اليهودي بالمنطقة التواتية.

ولقد عرفت مدينة تمنطيط في هذه الفترة نظاما دفاعيا يتماشى والتطور الحضاري الذي عرفته وهكذا أنشئت مراكز لتدريب الجيش ومخازن للسلاح وما إلى ذلك , ولا تزال الساحة التي كان يتم فيها تدريب الرماة موجودة وتسمى برحبة "الشارة" وقد جاء في كتاب "درة الأقالام"⁽¹⁾ حولها "توجد الشارة بقصر أولاد يعقوب لتعليم الرماية وكانت لها مشايخ ومعلمين متخصصين في هذا الميدان ". كما تم بناء سور عظيم من الناحية الشرقية للمدينة محافظة لقصر أولاد يعقوب الذي يتم فيه تدريب الرماة وهذا السور بداخله مخزن للسلاح يسمى " اكري "، وهو موجود إلى يومنا هذا.



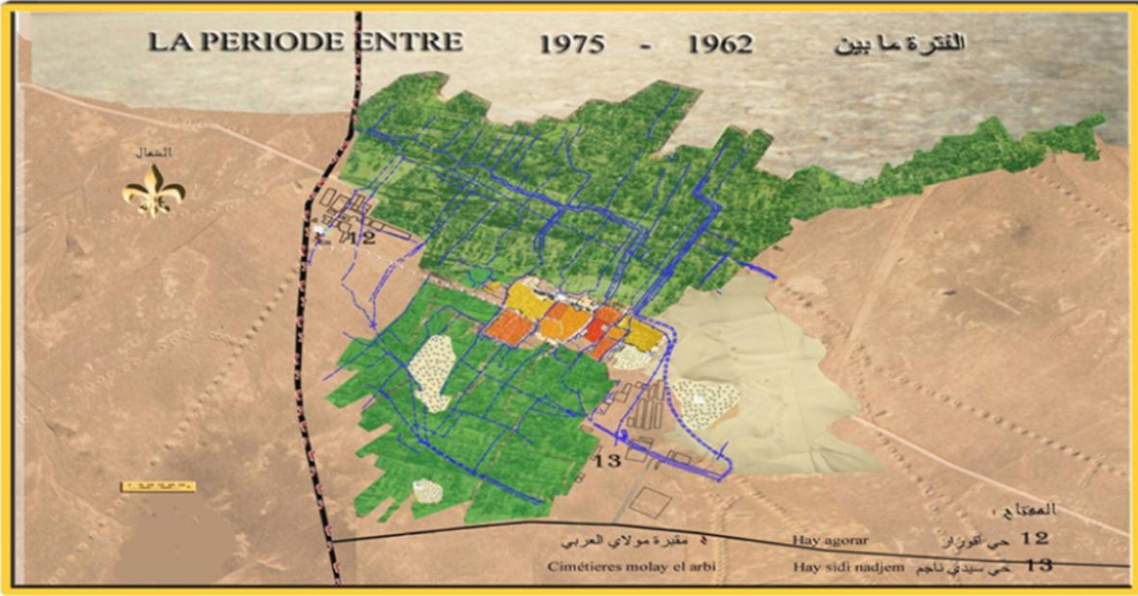
الصورة 47: مخزن السلاح - اكري -
المصدر: التقاط الطلبة 2013

في القرن 15 و 16 عرفت المنطقة نجاح كبير بفضل تأثر المدينة واحتكاكها بالقادمين إليها كونها مركز تجاري هام ومع بداية القرن 17 بدأت تعرف تمنطيط انحطاط كبير في مكانتها بسبب الصراعات التي كانت تتلقاها تمنطيط من لدن القبائل الموجودة بأولاد احمد بتيمي، حتى انتقلت الزعامة من تمنطيط إلى تيمي.

و- فترة ما بعد 1900م:

وكغيرها من قصور المنطقة عرفت تمنطيط اجتياح المستعمر الفرنسي عام 1900م حينما استولى على الإقليم، لكن بعد 1962 عرفت تمنطيط تطورا جديدا باتجاه محور مولاي العربي حيث تم إنشاء حي جديد غرب القصر كنتيجة لتوسع القصر يسمى حي اقورار وبعد ذلك حي سيدي ناجم وحي مولاي العربي وهو أكبر حي في تمنطيط كما أنشأت بعض المرافق الجديدة مثل دار البلدية سنة 1985 م ، ومدرستين للطور الابتدائي، قاعة علاج، وبعض التجهيزات الإدارية والاجتماعية.

1 - سيدي محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق، درة الأقالام في أخبار المغرب بعد الإسلام.

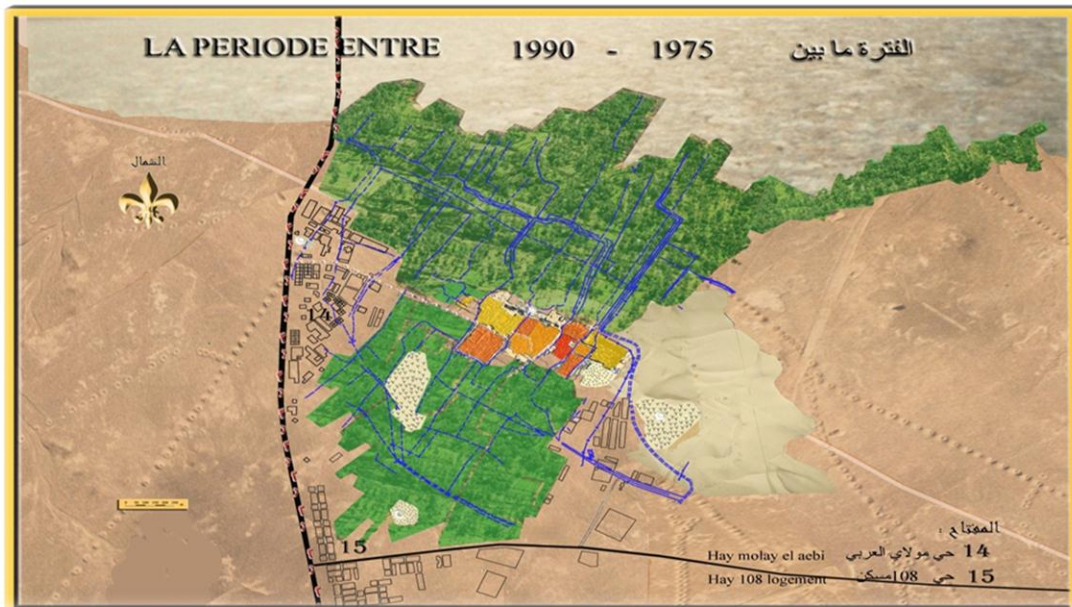


المصدر : مكتب الدراسات لكحل أدرار

الخريطة 12: الفترة ما بين 1962-1975

ز- الفترة ما بين 1975-1990

في هذه المرحلة عرفت مدينة تمنظيط أهم توسع في نسيجها العمراني وهذا من خلال استفادتها من بعض برامج السكنات حيث تشكل حي سيدي يوسف وحي مولاي العربي وهو أكبر حي في تمنظيط . كما تم إنشاء مقر البلدية سنة 1985 م وكذلك مدرستين للطور الابتدائي وبعض التجهيزات الإدارية و الاجتماعية. دار البلدية، المدرسة، قاعة علاج... إلخ لتعرف خلال سنوات الثمانينات إنشاء تجمع سكني جديد على الطريق الوطني رقم - 06 - من الجهة الشرقية.



المصدر : مكتب الدراسات لكحل أدرار

الخريطة 13: الفترة ما بين 1975-1990

III. 7- أنماط العمارات المشكّلة لقصر تمنطيط:

ان التطور التاريخي لقصر تمنطيط ومجيء مختلف القبائل إليه أدى إلى ظهور العديد من الأنماط المعمارية في القصر، ومع مرور الوقت اندمجت هذه الأنماط فيما بينها وأهمها:

III. 7-1- العمارة السودانية:

ظهر هذا النوع من العمارة في المرحلة الجيوتيلية، وقد تأثرت العمارة القصورية بالعمارة السودانية نتيجة التلاقيات الحضارية الناتجة آنذاك عن الحركة التجارية الدووية بين الحضارات الإفريقية والقصور الصحراوية، حيث جلب التجار معهم العمارة الإفريقية التي تأثروا بها في تمبوكتو مالي والنيجر، ومن سمات هذه العمارة :

- الشكل المخروطي والهرمي للأبراج والأضرحة وقد رأينا ذلك في تمنطيط.
- استعمال الركائز على مستوى الواجهات وهي عناصر عمودية ذات ميل طفيف تدعم الجدران الخارجية، واستعملت الأخشاب في الواجهات للترزين.



صورتان 48 و49 : الشكل المخروطي واستعمال الأخشاب والركائز في الواجهات، مثال من تمبوكتو مالي
المصدر: WWW.tamantit.tk

III. 7-2- العمارة البربرية:

جاءت مع دخول البربر وهناك من يسميها "بالعمارة البرمكية"⁽¹⁾، تتموضع في مكان مرتفع تبني من المواد المحلية التي تبني بها القصور عموماً وهي الطين والحجارة لكنها تختلف وتتميز في هندستها الداخلية وفضاءها الداخلي فهي تتكون من أزقة شديدة الضيق والتعرج مغطاة تارة ومكشوفة تارة أخرى للإضاءة، ومساكنها متصلة مباشرة بالسور الخارجي وتخلوا من الرحبة التي تتوسط القصر وبها أبراج ركنية في الزوايا، وتظهر فيها السمات الدفاعية بشكل بارز.

¹ - عيلة جمال الدين، بوسليم عبد المالك. التجهيزات الجماعية في قصور منطقة توات. مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس دولة في الجغرافية قسم الجغرافية والتهيئة العمرانية: جامعة وهران. 2001-2002. ص15.



الصورة 51: الابراج المصدر:
التقاط الطلبة 2013



الصورة 50: الازقة المغطاة
المصدر: التقاط الطلبة 2013

III. 7-3- العمارة اليهودية:

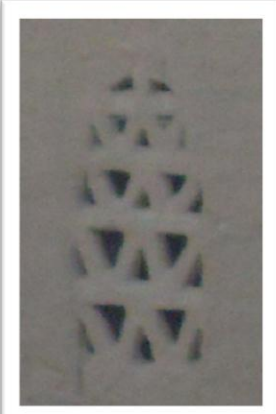
تكون في الغالب ذات شكل دائري، تبنى من نفس مواد البناء المحلية الموجودة (الحجارة + الطين) وتختلف عن العمارة البربرية بشكلها الدائري والبرج الواحد الذي يتوسطها وهي عبارة عن قلعة و تتموضع فوق مرتفع تتكون من أزقة رئيسية وأخرى ثانوية ومسكنها بها حجرات تحت أرضية (دهاليز) يوجد هذا النوع في تمنظيط بقصر أولاد أهالي وقصر أولاد ميمون.

III. 7-4 - العمارة العربية الإسلامية:

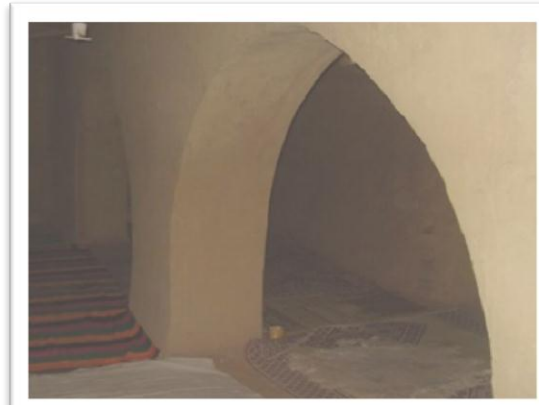
لقد عني المسلمون بتشبيد المدن وبناء الأمصار في كل إقليم أقاموا فيه أو بلد فتحوه، فيطبعوه بطابعهم المعماري الإسلامي "ولقد اهتموا بالتدقيق في اختيار مواقعهم وتخطيطها بل امتدت عنايتهم إلى التكوينات المعمارية بأشكالها الجمالية باعتبار أن الشكل يتبع الوظيفة"⁽¹⁾. فللعمران في المنظور الإسلامي وجهان متكاملان، الأول هو الوجه الاجتماعي حيث تتأثر العمارة بالمجتمع ويتأثر بها، والثاني هو الوجه الخاص حيث تتأثر العمارة بالفرد ويتأثر بها.

بلدة تمنظيط قد استقطبت أغلب القبائل العربية التي نزحت إلى توات بصفتها كانت عاصمة القصور الصحراوية، سيما وان تلك القبائل شاركت في العملية التجارية، العامل الرئيسي في نشأة القصور، ومن أهم القبائل التي أثرت تأثيرا واضحا في عمارة تمنظيط هم المرابطون، وكان هذا التأثير بشكل واضح على المساجد وعلى المساكن من خلال استخدام الأقواس وكذلك نظام الفتحات التي تميزت باتساعها واستعمال المشربيات والزخارف في الجدران.

¹ - حسني عبد الحفيظ، تخطيط المدن وعماراتها في الحضارة الإسلامية، المدينة العربية، العدد 113. مارس. أبريل 2003. ص 41.



الصورة 53: نوع من الفتحات
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 52: الاقواس
المصدر: التقاط الطلبة 2013

III. 8- التجهيزات :

تعتبر التجهيزات بمختلف أنواعها من بين العناصر الأساسية للحياة اليومية للسكان، والتي لا يمكن لأي مدينة أن تخلو منها، و على غرار باقي المدن فان مدينة تمنطيط هي الأخرى تحتوي على تجهيزات دينية، تعليمية، صحية، ثقافية و رياضية، وإدارية.

التجهيزات التعليمية :

الجدول رقم(10): التجهيزات التعليمية بتمنطيط .

عدد المعلمين أو الأساتذة	عدد الأقسام	مجموع عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		اسم المؤسسة	
			إناث	ذكور		
15	13	415	213	202	ابتدائية حسوني حسان	الطور الأول
8	7	247	100	147	ابتدائية أولاد سيدي و علي	
17	21	936	525	411	متوسطة تمنطيط	الطور الثاني
10	18	350	215	135	ثانوية تمنطيط	الطور الثالث
50	59	1948	0531	895	المجموع	

بلدية تمنطيط 2008

يوجد بمدينة تمنطيط ابتدائيتين، ومتوسطة وثانوية واحدة وهي موزعة على معظم الأحياء، ومعدل شغل القسم في كل طور هو :

*بالنسبة للابتدائية هو تلميذ 34 في القسم وهو في حالة جيدة مقارنة مع المعدل الوطني الذي ينص على معدل 36 تلميذ في القسم.

*المتوسطة هو 45 في القسم وهو أكبر من المعدل الوطني الذي ينص على 36 تلميذ في القسم.

* الثانوية هو 20 في القسم وهو ما يسمح بتأطير ممتاز .

نلاحظ أن هناك عجز واكتظاظ في الطور الثاني ، مما يتيح فرصة لزيادة تجهيزات تعليمية في الطور الثاني.

التجهيزات الصحية :

تحتوي مدينة تمنطيط على عيادة متعددة الخدمات وقاعات للعلاج .

الجدول رقم(11): التجهيزات الصحية بتمنيط ..

العدد	تجهيز
01	عيادة متعددة الخدمات
01	قاعة علاج

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية 2008

التجهيزات الدينية :

مدينة تمنيط تضم تجهيزات دينية متنوعة منها المساجد و الزوايا القرآنية و الكتابية .

الجدول رقم(12): التجهيزات الدينية بتمنيط .

العدد	التجهيز
11	مسجد
10	مدرسة قرآنية
01	زاوية قرآنية
03	مكتبة للمخطوطات

المصدر : مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2008.

من خلال الجدول نجد كثرة المساجد والمدارس القرآنية وهذا راجع لخصوصية مدينة تمنيط .

التجهيزات الإدارية :

تعتبر مدينة تمنيط مركز البلدية لذا فهي تحتوي على تجهيزات هامة .
الجدول رقم(13): التجهيزات الإدارية بتمنيط .

العدد	التجهيز
01	مقر البلدية
01	الحرس البلدي
01	مندوبية الفلاحة
01	بيت الشباب
01	البريد و المواصلات

المصدر : مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2008

التجهيزات الثقافية والرياضية:

تلعب التجهيزات الثقافية والرياضية دورا يجب أن لا يستهان به, في رفع المستوى الثقافي للمجتمع في المدينة, ويشترط أن لا تتعارض تلك الثقافة مع المعتقدات الدينية والأخلاقية والعرقية، حيث تحتوي المدينة على تجهيزات مختلفة تتمثل في: مركز ثقافي، مكتبة، مركب رياضي، ساحات اللعب، دار الشباب، قاعة متعددة النشاطات، وحديقة عمومية.

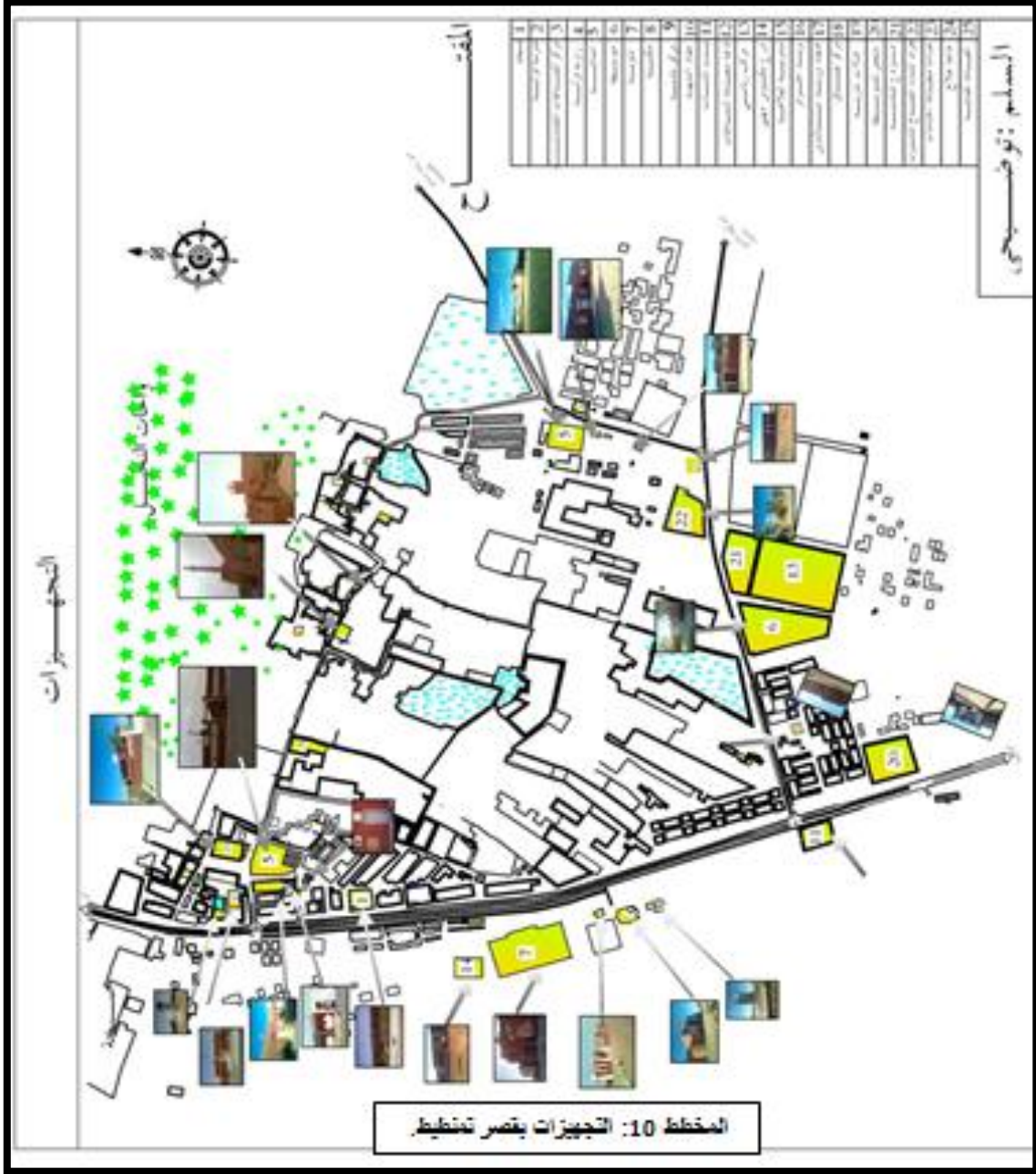
الجدول رقم(14): التجهيزات الثقافية والرياضية بتمنيط .

العدد	التجهيز
02	قاعة متعددة النشاطات
01	مركز ثقافي
01	مكتبة
01	مركب رياضي
02	ملعب جوارى
01	حديقة عمومية

المصدر : مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2008.

من خلال قيامنا بالدراسة التحليلية للتجهيزات نستخلص ما يلي:
تحتوي مدينة تمنيط على العديد من التجهيزات والمرافق الضرورية التي يحتاج إليها السكان ، حيث نجد المرافق التعليمية ، الصحية ، الإدارية؛ الثقافية ، والرياضية .

*تتوزع معظم تجهيزات المدينة بحي مولاي العربي (مركز المدينة)مقارنة مع باقي الأحياء الأخرى ،مما جعل تعاني من عدة مشاكل من جراء هذا التوزيع خصوصا أثناء قضاء حاجياتهم أو الترفيه عن أنفسهم وهذا ما انعكس كذلك على النسيج الحضري وبذلك تنحصر كل نشاطات المدينة الاقتصادية؛ الرياضية؛ و الصحية في جهة واحدة



السلم : توضيحي

المخطط 10: التجهيزات بقصر تمنطيط

III. 9- الطرقات المؤدية لقصر تمنظيط :

نظرا لأهمية الطرقات ودورها في انتعاش اقتصاد المدن ،فهي تزيد في حيوية المواصلات بين الأحياء داخل المدينة وبين المدن فيما بينها .
تعتبر شبكة الطرق في مدينة تمنظيط العنصر الأساسي ، فهي التي تربط بين مختلف القطاعات والمحيط المجاور ويمكن تصنيفها إلى ثلاث أصناف وهي :



الصورة 54: طريق الوطني رقم 07
المصدر: التقاط الطلبة 2013

1- الطريق الوطني :

ويتمثل في الطريق الوطني رقم(06) القادم من بشار و المتجه نحو رقان من الجهة الشرقية ، حيث يعرف حركة مرورية كثيفة ، ويقدر طوله بـ 14 كلم على طول بلدية تمنظيط .



الصورة 55: طريق ولائي المصدر:
التقاط الطلبة 2013

2- الطريق الولائي :

وهو يشكل شبكة الربط بين البلدية والبلديات المجاورة ويربط بين مختلف الأحياء ، فهو الذي يوزع الحركة داخل البلدية ، و به حركة مرورية أقل من الطرق الوطنية ، ويبلغ طوله حوالي 9.228 كلم على مستوى البلدية.



الصورة 56: طريق بلدي
المصدر: التقاط الطلبة 2013 2013

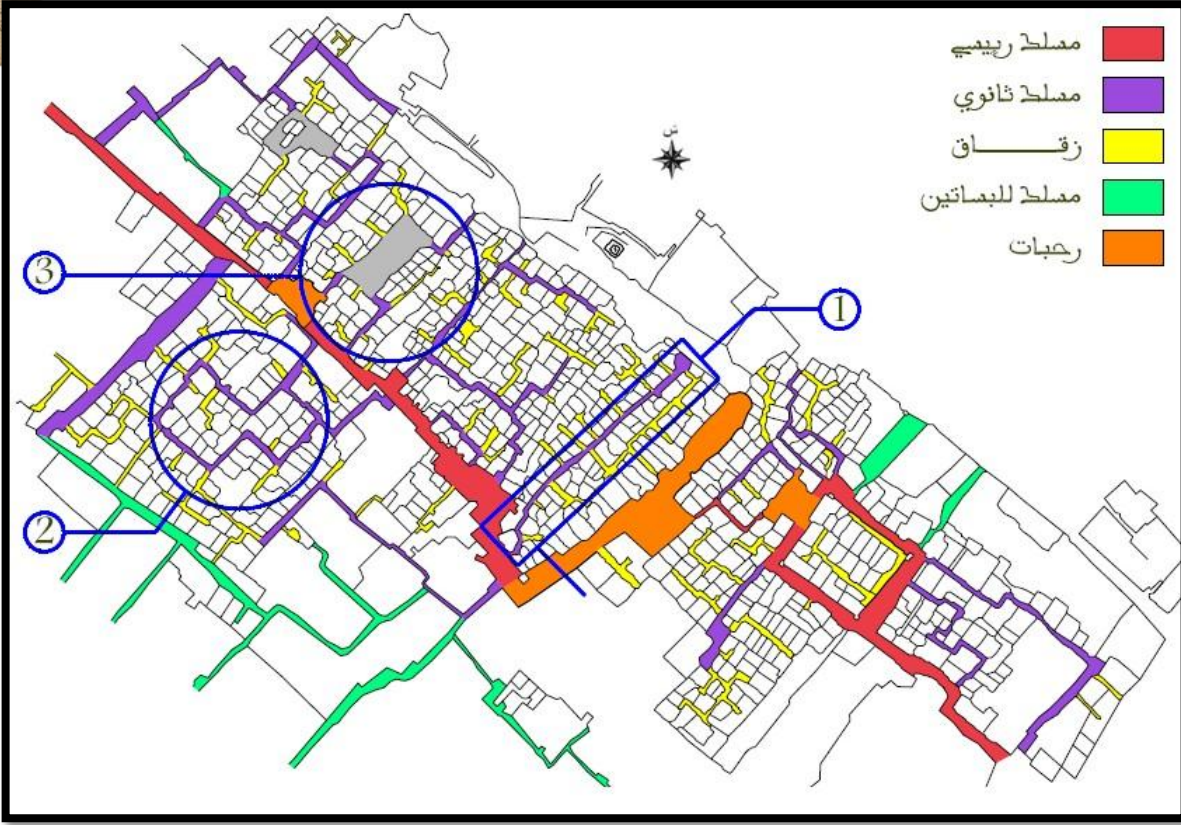
3- الطريق البلدي :

وهو المتواجد داخل الأحياء الموجودة بالبلدية وهي عديدة ومتنوعة و به كثافة مرورية ضعيفة ، ويبلغ طوله حوالي 10.786 كلم على مستوى البلدية.

III. 10- الأنظمة المكونة للنسيج العمراني :

1- نظام المسالك:

هو نظام ربط فضاءات الإقليم، يتكون من مسارات مهمة ذات طابع متغير، وهي شبكة توضح وتبين تقسيم التجزئات.



المخطط 11: يوضح أنواع وأنظم المسالك في قصر تمنظيط سلم : 2000/1 إعداد الطلبة

- تتميز أربعة أنواع من المسالك في القصر وهي:
- **مسلك رئيسي:** يعتبر محور القصر حيث يربط بين القصبات.
- **مسلك ثانوي:** يكون أحياناً مغطى وأحياناً مكشوف ويؤدي إلى الأزقة.



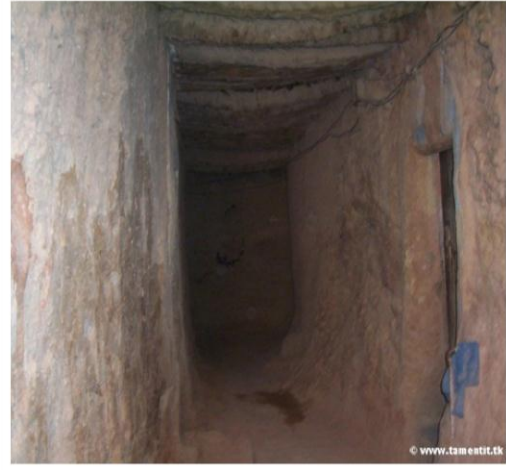
الصورة 58: مسلك ثانوي
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 57: مسلك رئيسي
المصدر: التقاط الطلبة 2013

- **زقاق:** يكون مغطى ويؤدي إلى المساكن، يتميز بقصر المدخل لإعطاء شيء من الخصوصية له.





الصورة 59: زقاق
المصدر: www.tamentit.tk

- مسلك للبساتين: يقوم بالفصل فيما بين البساتين.



الصورتان 60 و61: مسالك للبساتين
المصدر: www.tamentit.tk

- ونميز كذلك ثلاث أنظمة من المسالك وهي:
 - **النظام الخطي:** هو نظام يتميز بمسلك وحيد يربط بين نقطة وأخرى ويعتبر هذا النظام أحسن من ناحية المراقبة في التنظيم العمراني لأنه لا يحتوي على مسار اختياري، وهو الموضح برقم 1 في المخطط السابق.
 - **النظام الحلقي:** هو نظام يتميز بمسلكين يؤديان إلى نفس المكان مشكلا بذلك نقطة التقاء متميزة ، وهو الموضح برقم 2 في المخطط السابق.
 - **النظام المتفرع:** يتميز هذا النظام بوجود عدة مسالك تؤدي إلى نفس النقطة، هذه المسالك تتفرع عن مسلك رئيسي، وهو الموضح برقم 3 في المخطط السابق.
- 2- نظام المباني:**

هو نظام يجمع الكتل المبنية من الشكل العمراني الذي يتميز به من وظائف (سكنات ومرافق)، ومنه نلاحظ أن قصر تمنطيط يتكون من مباني متماسكة فيما بينها ومتراسة ومغلقة من أجل تأدية وظيفة الحماية والاحتشام.

• حالة المباني: بعد تحديد حالة المباني في القصر استخرجنا 4 حالات:

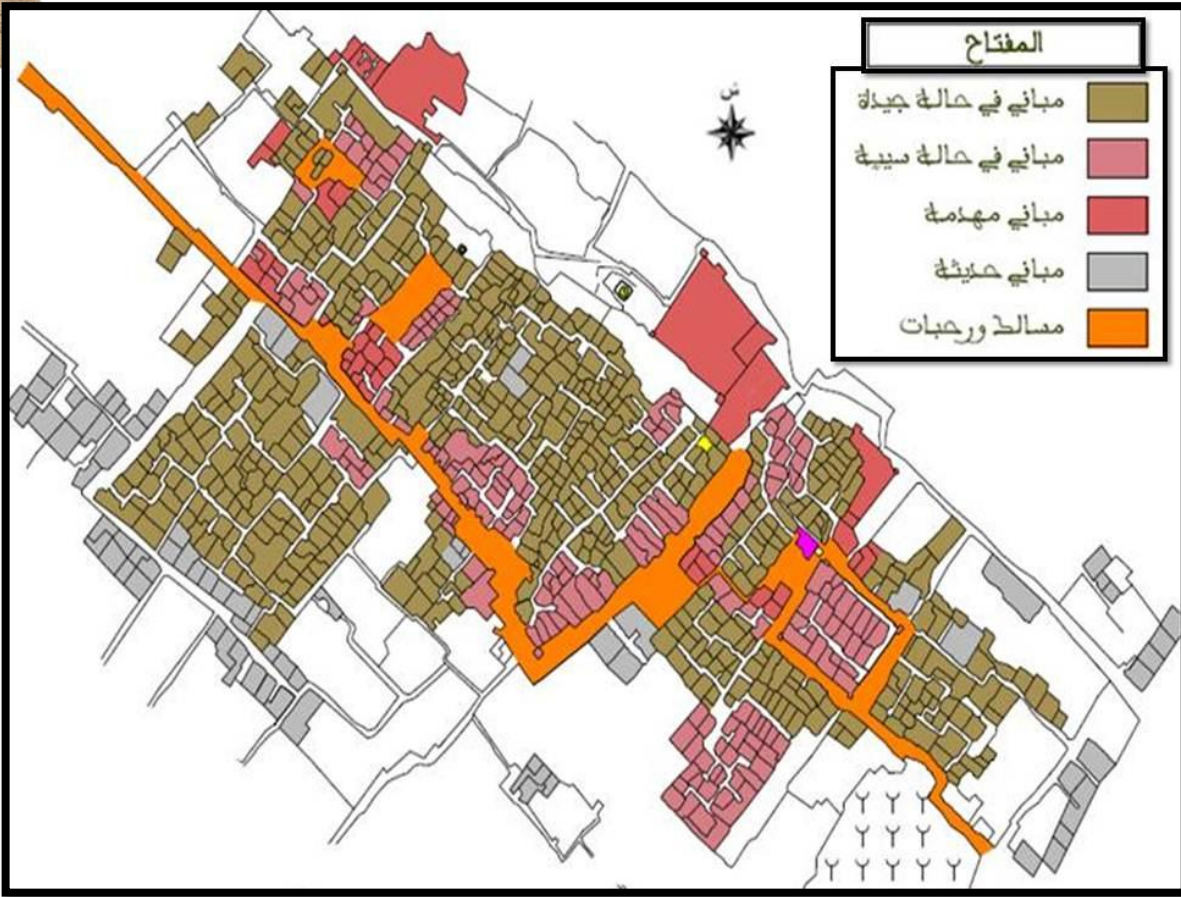


الصورتان 62 و63: مباني مهدمة
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورتان 64 و65: مباني في حالة جيدة
المصدر: التقاط الطلبة 2013

- مباني في حالة جيدة وهي مسكونة من طرف السكان
- مباني في حالة سيئة ومهجورة
- مباني مهدمة الأطلال
- مباني حديثة استعمل في بنائها الخرسانة وأغلبها المباني العامة مثل المساجد والمدارس القرآنية... .



إعداد الطلبة

سلم : 1/2000

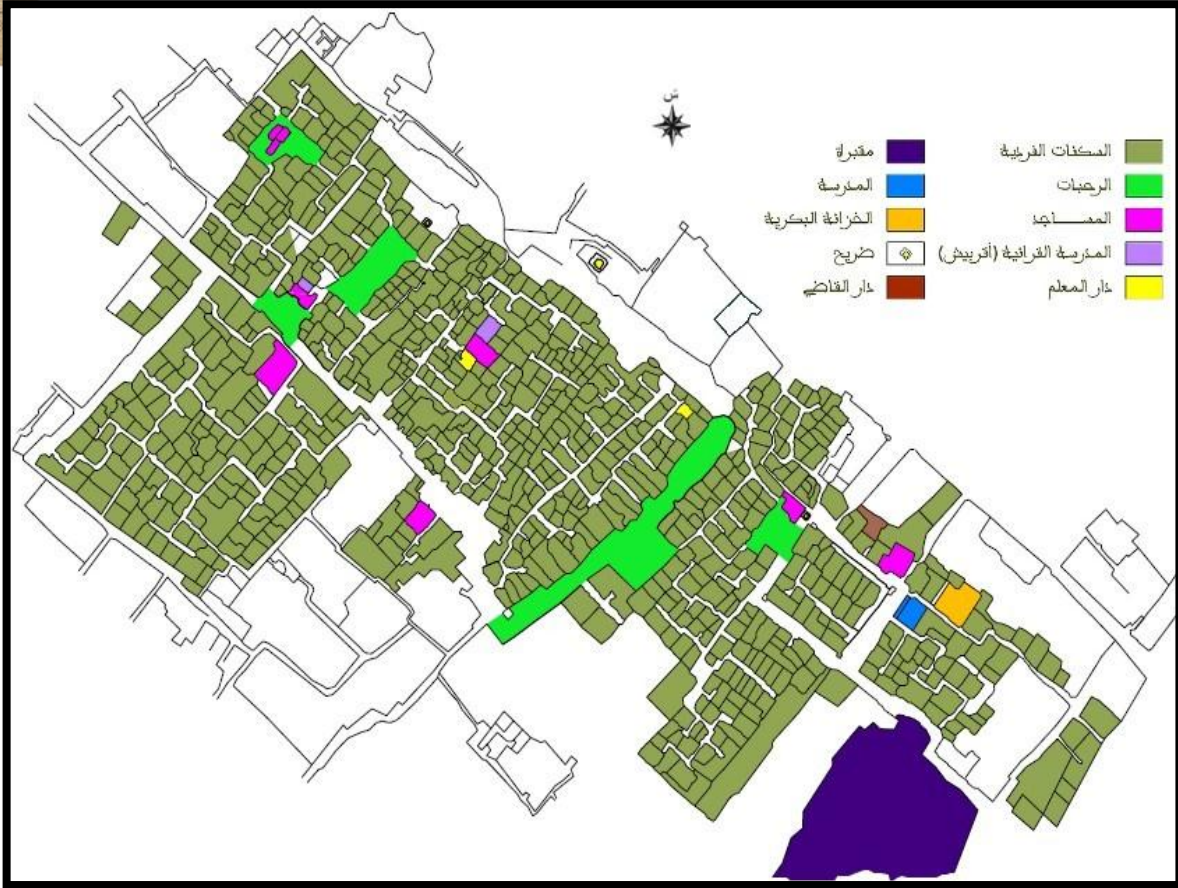
المخطط 12 : يوضح حالة مباني قصر تمنطيط

3- نظام الفضاءات الحرة:

هو مجموعة من الفضاءات غير المبنية من النسيج العمراني سواء كانت عامة (الرحبات) أو خاصة (حدائق وبساتين).

فضاءات قصر تمنطيط ووظائفها الاجتماعية:

لقصر تمنطيط فضاءات وأشكال معمارية متميزة كباقي القصور الصحراوية، هذه الفضاءات منسجمة إلى حد بعيد مع وظائف وبنية المجتمع الواحد القائم على التكافل الاجتماعي ومكيفة مع الظروف الطبيعية، وبالتالي جاءت وفيه لمناخها ومنسجمة مع وظائفها الاجتماعية فنعنت بالمدينة البيئية والمدينة الوظيفية، لان سماتها المعمارية وفضاءاتها جاءت لتؤدي وظائف اجتماعية،



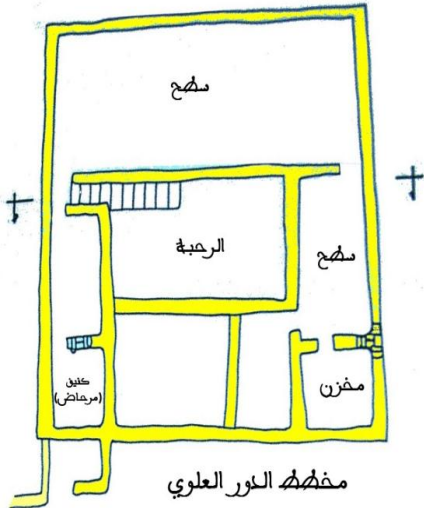
المخطط 13 : يوضح الفضاءات الأساسية في قصر تمنطيط سلم : 2000/1 إعداد الطلبة

IV. الخصائص المعمارية :

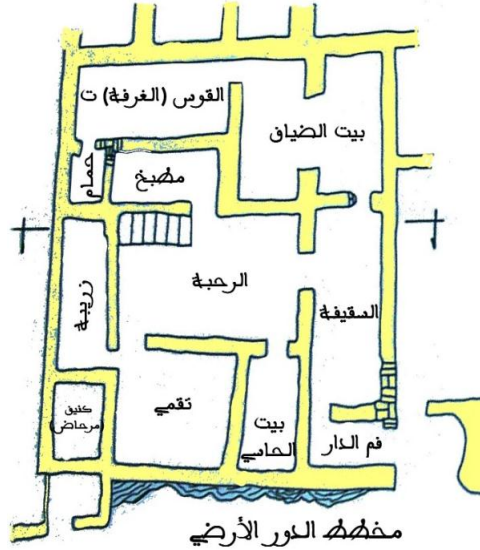
1- المساكن (الدور):

تلتف المساكن في كل المدن الصحراوية ملتحمة ومتشابكة حول بعضها البعض، متجمعة داخل سور في شكل تراكمي، مما يجعلها صعبة الوصف والدراسة ما لم توصف في إطارها العام وهو الحصن أو القصبية، المساكن متشابهة في ما بينها مساحتها لا تتجاوز 90 م² كأقصى تقدير⁽¹⁾، ويلاحظ أن شكل الدور وشكل المنازل لم يدخل عليه أي تغيير طوال القرون الحالية، فهو في صورته الأولى امتدادا لما كان عليه في الماضي، و تتشكل الدار في أغلب الأحيان من ثلاث مستويات: الدهليز (تحت الأرضي)، الطابق الأرضي و السطح، حيث أن المستويين الأولين يمثلان فضاءات نهارية ولييلية في فصل الشتاء و نهارية فقط في فصل الصيف أما السطح فهو فضاء ليلي في فصل الصيف (مكان للنوم) ونهاري في فصل الشتاء، وهذا مثال عن منزل أو مسكن بقصبية أولاد أحمد.

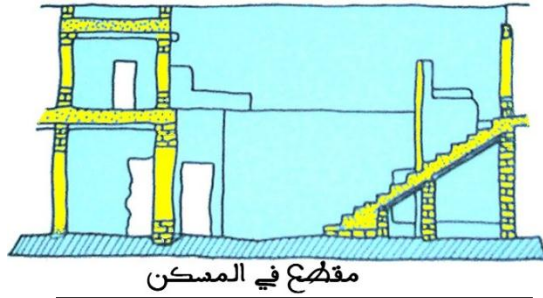
¹ ثباتة الصديق. النمط المعماري للمدينة الصحراوية(القصر) ووظيفته الاجتماعية، مقارنة أنثروبولوجية لقصر "تمنطيط" أدرار، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.



الرسيمة 05: توضح الدور العلوي



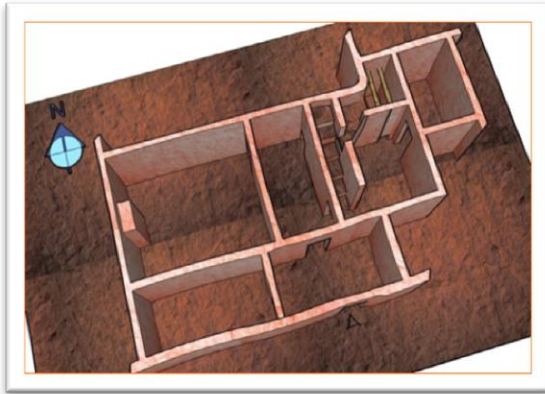
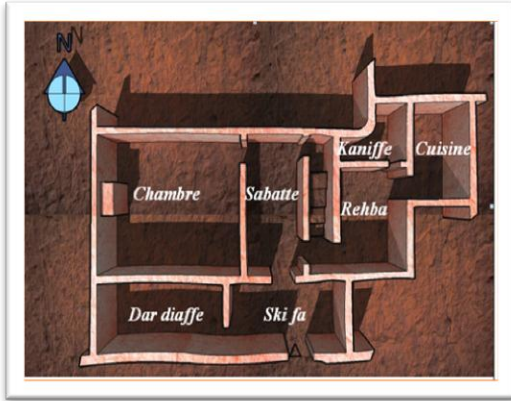
الرسيمة 04: تبين الدور الأرضي للمسكن



مقطع في المسكن

الرسيمة 06: توضح مقطع في المسكن

2- أهم العناصر المكونة للمسكن القصوري:



الرسيمة 07 و 08: توضحان نوعين من المنازل

- أسكلو: هو ممر غير منفذ مغطى يحتوي على دكانة للجلوس ويعتبر فضاء نصف عمومي لأفراد الأسر الساكنة في ذلك الزقاق ويؤدي إلى ديار تربطهم صلة قرابة.



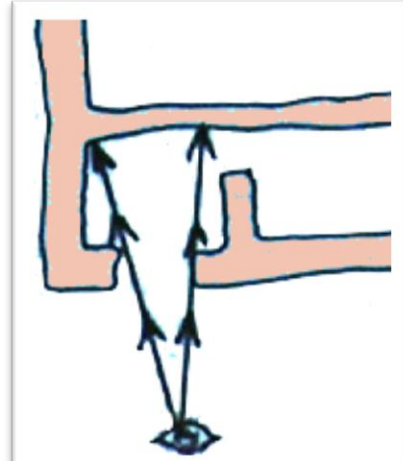


الصورة 66: توضح أسكلو بأولاد علي بن موسى
المصدر: التقاط الطلبة 2013

- **فم الدار:** المنازل القصورية كلها تتميز بالمدخل المنكسر أو المتعرج لهدف كسر زاوية الرؤية من خارج الدار لداخلها و ذلك حفاظا على حرمة العائلة.



الصورة 67: فم الدار
المصدر: جمع الطلبة 2013



الرسيمة 09: تبين المدخل المنكسر

- **السباط (الرواق):** وهو العنصر المنظم و الموزع للفضاءات الأفقية.
- **السقيفة:** توجد مباشرة بعد المدخل الرئيسي للدار تستعمل للجلوس ويوضع فيها بعض الأثاث مثل الرحي لطحن الحبوب و "المهراز" لتكسير التمر الجاف وصخرة يهشم عليها علف الماشية.



الصورة 69: السقيفة
المصدر: جمع الطلبة 2013

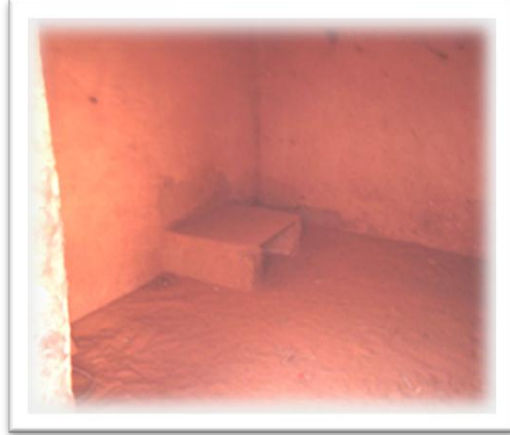


الصورة 68: السباط
المصدر: جمع الطلبة 2013

- القوس (الغرفة): تخصص إحداهما لنوم الأطفال والأخرى لنوم الزوجين.
- المصرية (غرفة التخزين): هي فضاء يخزن فيه الأملاك المادية للأسرة.
- الزربية: تستعمل لتربية الماشية والدواب وغيرها من الحيوانات التي هي ملك للعائلة، هذه الزربية تضم كذلك سقيفة مغطاة ملجأ الدواب في الشتاء.



الصورة 71: الزربية
المصدر: جمع الطلبة 2013



الصورة 70: القوس
المصدر: جمع الطلبة 2013

- التقيمي: هي مكان للأثاث ذو الاستعمال اليومي للأسرة مثل القلة "الزير" الذي يوضع فيه الماء للتبريد، والقربة "التاغويا"⁽¹⁾. وفي فصل الشتاء تخصص إحدى زواياه مكاناً للطبخ، وفي هذا الفضاء "التاقمي" نجد مدخل يؤدي مباشرة إلى الزربية.
- الرحبة (الفناء): هو الفضاء المركزي في الدار، وكما وزع الحركة أفقياً في الدار يوزعها عمودياً عن طريق السلم إلى السطح، ويستعمل للنوم في فصل الصيف ليلاً وتجفيف الأطعمة والتدفئة شتاءً ونجد أن إحدى زواياه فيها مخبرة تقليدية (أنور) وغالباً ما يوجد هذا المكان تحت السلم ولفناء دور وظيفي في الدار، وهو توزيع الإضاءة والهواء على الغرف المحيطة به.
- الكنيف (دورة المياه): تكون عادة في السطح، وتكون عبارة عن ثقب أو ثقبين في إحدى زوايا السطح الأربعة وعادة ما تكون في الجهة المخصصة للماشية، يحيط بها جدار منكسر بزاوية 90° أو دائري ليحجب الرؤية عن بداخلها، وفي أسفلها مبنية حتى السقف لغرض صحي، وفي كل موسم زراعي من كل عام تنقب من الجهة الخارجية للدار أو في بيت الماشية حسب موقعها وتخلط بروثها وتنقل على ظهر البهائم للبتاتين لتخصيبها.

¹ - قربة اللبن، ويجهز فيها اللبن ومشتقاته كالزبدة والدهن كذلك.



الصورة 73: الكنيف
المصدر: جمع الطلبة 2013



الصورة 72: الرحبة
المصدر: جمع الطلبة 2013

- بيت الضياف : وهي غرفة تكون في المقدمة تأتي بعد السقيفة .
- المطبخ: هذا مطبخ تقليدي لأحد المساكن القديمة .



الصورة 75: المطبخ
المصدر: جمع الطلبة 2013



الصورة 74: بيت الضياف
المصدر: جمع الطلبة 2013

- مخزن : وهو يوجد في السطح يستغل لتخزين المحاصيل الزراعية
- السطح : وهو فضاء ضروري لي أي منزل قصوري



الصورة 77: السطح
المصدر: جمع الطلبة 2013



الصورة 76: المخزن
المصدر: جمع الطلبة 2013



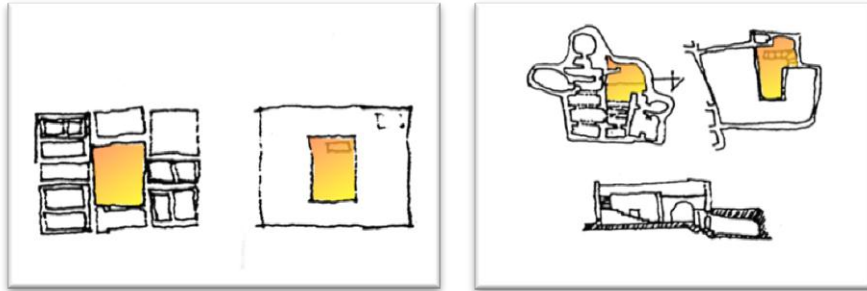
3- أنواع المساكن بتمنيط:

- النوع الأول: ويمثل السباط في هذه الحالة العنصر الموزع و المنظم لفضاءات الدار ويتميز بالضيق و الطول.



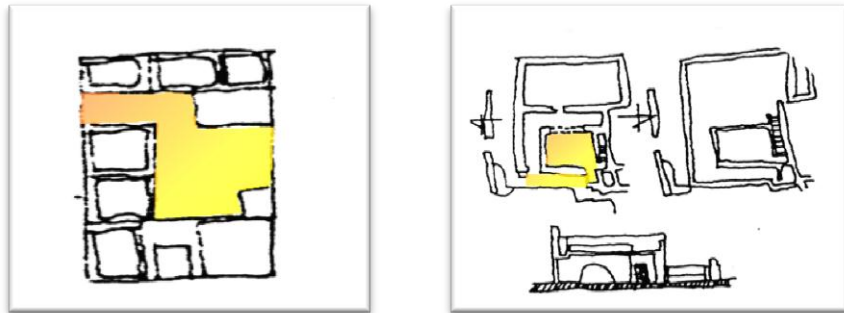
الرسمتان 10 و 11 : توضحان النوع الاول من مخططات المساكن

- النوع الثاني: تكون الرحبة عنصر موزع ومنظم للفضاءات داخل الدار.



الرسمتان 12 و 13 : توضحان النوع الثاني من مخططات المساكن

- النوع الثالث: هذا النوع مركب من عنصرين موزعين لمختلف فضاءات الدار هما السباط و الرحبة ويأخذ شكل مربع تقريبا.



الرسمتان 14 و 15: توضحان النوع الثالث من مخططات المساكن

4- الرحبات:

الرحبة فضاء عمومي مفتوح على السماء فمنها ما هو مخصص للتجمعات والشعائر الدينية (إحياء المناسبات الدينية) مثل: رحبة توافغي التي تقام فيها معظم الاحتفالات الفولكلورية ورحبة عاشوراء حيث تقام فيها احتفالات يوم عاشوراء، ومن الرحبات ما هو مخصص للتجمعات التجارية مثل: رحبة السوق، وتتميز الرحبة بالتناسق في تنظيم الأبعاد من خلال النسبة بين الفضاء المبني والغير المبني.



إعداد الطلبة

السلم: 1/2000

المخطط 14: لقصر تمنظيط يوضح تموضع الرحبات

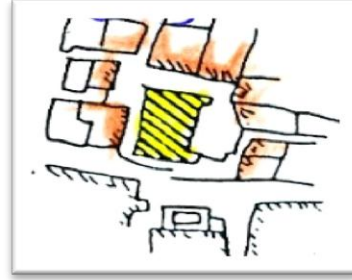
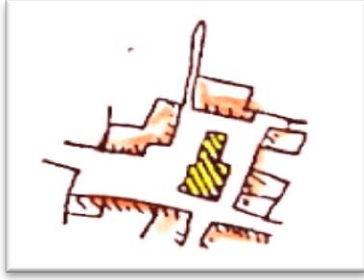
وتنقسم رحبات تمنظيط من خلال الطرق المارة بها إلى:
رحبات مدمجة : هي عبارة عن رحبات مدمجة مع غيرها من الفضاءات الحرة المجاورة لها , وتعتبر رحبات أساسية توزع بين القصبات ومنها (رحبة السوق , رحبة بالعود).
رحبات معزولة : هذه الرحبة تكون شبه معزولة عن باقي المجالات الحرة من (المسالك), فتكون مربوطة معها بممرات ضيقة (الزقاق), وتكون هذه الرحبة داخل القصبة مثل (توفاعي ورحبة عاشوراء).

5- المساجد:

هي عبارة عن فضاءات مقدسة توجد في كل قصبة من القصر، يرمز المسجد إلى الجماعة والوحدة وهو مكان تجمع المؤمنين من أجل القيام بفريضة الصلاة وكلمة الجامع جاءت من كلمة صلاة الجمعة إذ أن تسمية المسجد بالجامع تتعلق بشرط تأدية صلاة الجمعة فيه.

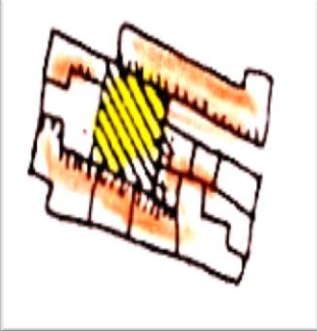
- وضعية المسجد بالنسبة للقصبة و الرحبة:

يأخذ الجامع عدة وضعيات بالنسبة للقصبة في حالة قصر تمنظيط عامة يأخذ 4 وضعيات وهي:



الرسيمة 17: توضح الوضعية للمسجد - منزل

الرسيمة 16 : توضح وضعية المسجد - نصف مندرج

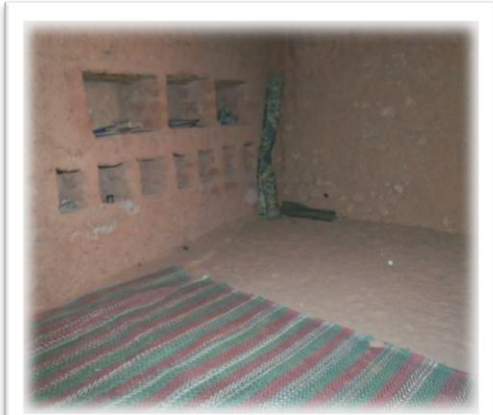


الرسيمة 19: توضح وضعية المسجد - ملتحم

الرسيمة 18: توضح وضعية المسجد - مندرج تماما

6- المدرسة القرآنية:

هي مكان يتكون من قاعة كبيرة أو عدة قاعات حيث يتم فيه تدريس القرآن ومبادئ الشريعة الإسلامية وعلوم الدين.



الصورتان 78 و79: المدرسة القرآنية
المصدر: التقاط الطلبة 2013

7- دار القاضي:

هي دار الحكم في القصر، كانت لها مكانة رفيعة في الماضي، لكن حاليا عندما حولت وظيفة القضاء إلى مدينة أدرار أصبحت كمسكن فقط.





الصورة 80: دار القاضي بتمنيط
المصدر: التقاط الطلبة 2013

8- الخزانة البكرية:

تحتوي زاوية "سيدي الحاج احمد ديدي" على خزانة للمخطوطات وهي من أقدم واغني الخزائن الموجودة في المنطقة، مؤسسها الأول الشيخ سيدي ميمون بن عمرو، وذلك في أواخر القرن التاسع الهجري، بلغ عدد مخطوطاتها في القرن الحدي عشر هجري 3000 مخطوط وهذا في عهد مؤسسها الثاني الشيخ سيدي البكري⁽¹⁾. لمدة ثلاث قرون ظلت المكتبة البكرية مجموعة وموحدة يشرف عليها عالم من أبناء العائلة، وفي سنة 1244 هـ فسمت الخزانة بين افراد العائلة.

9- المقبرة:

هي أماكن تظهر ذاكرة معينة، بالإضافة إلى قيمة معنوية مهمة لهذه المنطقة التي تسمح بزيارات وفية للموتى في كل المناسبات والأعياد الإسلامية،



الصورة 82: مقبرة قديمة المصدر: التقاط
الطلبة 2013



الصورة 81: المخطوطات بالخزانة البكرية
المصدر: جمع الطلبة 2013

10- الضريح:

وهو المكان المخصص لقبر الوالي الصالح و يهياً لإحياء ذكرى وفاته من خلال الزيارة (الموسم) ويأخذ الضريح الشكل المخروطي فوق القبر.

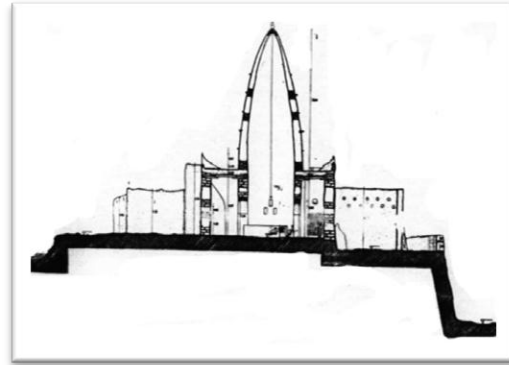


1 - عبد الحميد بكري، النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص54.





الصورة 83: ضريح سيدي بايوسف بن محمد
المصدر: جمع الطلبة 2013



المخطط 15 : مقطع شاقولي لضريح سيدي بايوسف بن محمد

11- دار المعلم:

هي المسكن الذي يسكنه الحرفي ويمارس فيه نشاطه والمتمثل في الصناعات التقليدية وأحيانا حتى يبيع فيه منتوجاته.



الصورة 84: صورة ملتقطة من دار أحد المعلمين بتمنيط
المصدر: جمع الطلبة 2013

12- دار الضمانة (دار الضياف):

في مجتمع لا يقل فيه واجب الكرم عن واجب الشرف، توجد على مستوى القصر منزل يسمى دار الضمانة ووظيفته استقبال ضيوف القصر فهي الدار المخصصة للأفراد الوافدين من خارج القصر كالمسافرين، التجار والمهاجرين، ويتم تمويل هذه الدار من طرف سكان القصر وتسيير من طرف المسؤول عن القصر، ويكون موضعها في طرف القصر غالبا.

13- الأشكال المعمارية في تمنيط ووظائفها:

1-13- السور:

عرفت المدينة القديمة بهذه السمة المعمارية وأخذت المدينة الصحراوية (القصور) حصة الأسد منها لعدم وجود جبال تحصينية بالمنطقة، وهي ذات شكل دائري أو تربياعي أو مستطيل حسب نوع القصر والمدة الزمنية التي شيد فيها، يحيط بالمجمعات السكنية طوله يصل إلى ستة أمتار وقد يزيد عن ذلك أما سمكه اليوم الآن فليس بالشكل الذي وجد في كتب التاريخ وهو أنها كانت عريضة بمترين (2م) ما يسمح بمرور فارسين عليه جنبا بجنب وقد كان بتمنيط هذا لنوع من الأسوار، وقد كانت تمر وتأتي فوقها الأحصنة ليلا ونهارا وذلك للحراسة وتخللها الأبراج،

كذلك له وظيفة اجتماعية تتمثل في الدفاع والحماية كذلك لم تشمل العائلات والديار في مجال معين يوحي بالتضامن القصور، فنجد كل قصر من القصور الصحراوية يحيط بها سور والسكن داخل الأسوار يعني الحماية والولاء لجماعة القصورية، والسكن خارجه يعني المخاطرة والفناء ذلك أن الأولوية للداخل على الخارج.



الصورة 85: صورة توضح السور
المصدر: التقاط الطلبة 2013

2-13- الأبراج:

سمة معمارية بارزة اتسمت بها القصور الصحراوية، ولا زالت آثارها حتى اليوم، وهي عبارة عن مبنى ذو شكل هرمي واسع في القاعدة ويضيق في الأعلى يقع في زوايا القصر، يحتوي على سلالم بداخله ومزاغل لمراقبة العدو، وفي أسفلها مخازن لتخزين المحاصيل الزراعية والأملاك الجماعية.

وأما وظيفتها الأساسية تظهر من خلال الشكل المعماري الذي أخذته وهي الدفاع عن القصر ومراقبة الغزاة من بعيد حتى يتسنى الاستعداد له والاستنفار لملاقاته ويتناوب على الحراسة فيها الرجال ليلا ونهارا لا يفارقونها.



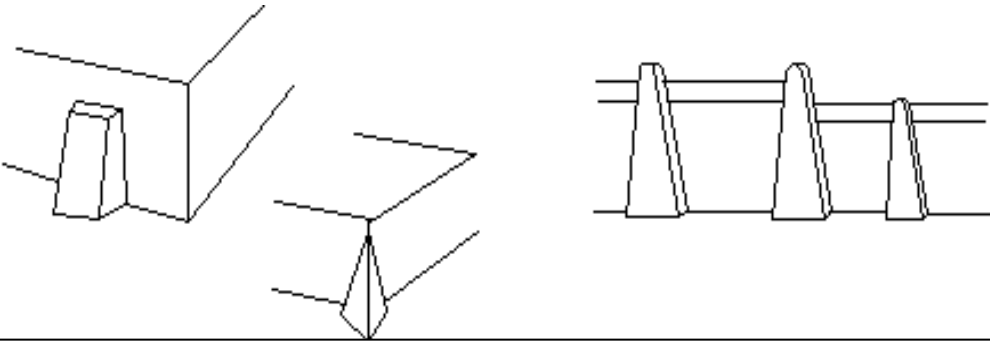
الرسيمة 20 : رسيمة توضح وظيفة البرجة



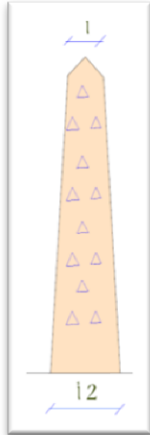
الصورة 86: صورة توضح البرجة
المصدر: التقاط الطلبة 2013

3-13- الركانز:

هي دعائم تدعم الحائط المبني بالطوب (الطين) ومع تكرارها في الحوائط الخارجية للمباني أصبحت جزءا من الواجهات (عنصر مكون للواجهات) ويختلف شكلها من مبنى إلى آخر كما يختلف شكلها حسب مكان وجودها في الحائط شكلها على العموم شبه منحرف الذي يأخذ شكل مثلث في الواجهة متسع في الأسفل يضيق إلى الأعلى وهذا لتأدية وظيفة الإسناد والدعامة شأنها شأن الأبراج الموجودة في القصبية.



الرسيمة 21 : توضح أشكال الركائز وتوضعاتها على الجدران



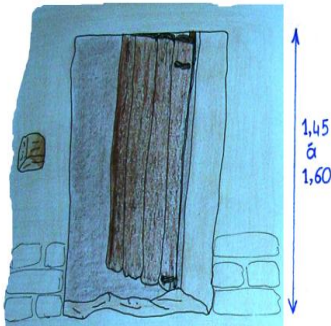
الرسيمة 22 : واجهة للبرجة



الصورة 87: صورة توضح الركيزة
المصدر: التقاط الطلبة 2013

14- الأبواب (المدخل):

جاءت الأبواب في مدخل القصر عالية ومتسعة مصنوعة من أخشاب النخيل بشكل محكم، أما أبواب المنازل فهي منخفضة في الارتفاع بحيث ينحني من يدخل إلى المنزل وهذا حتى لا يرى الحريم.



الرسيمة 23: توضح
واجهة مدخل أحد المنازل



الصورة 89: مدخل أحد القصور
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 88: مدخل أحد المنازل
المصدر: جمع الطلبة 2013

15- الفتحات:

جاءت الفتحات ضيقة وبعدها أشكال فتكون شبه مستطيل في أعلاه قوس نصف دائري أو مربعات صغيرة في الأعلى كما توجد على شكل ثقب دائرية في الأعلى، وفي بعض المناطق توجد فتحات واسعة لكن توجد بها مشربيات واقتصرت وضيقتها على الإضاءة والتهوية.





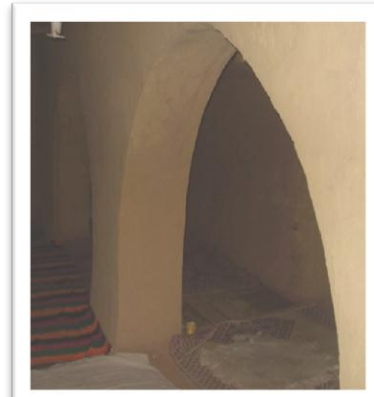
الصور 90، 91 و92: أنواع الفتحات الموجودة في القصر
المصدر: التقاط الطلبة 2013

16- الأقواس:

تستعمل الأقواس النصف دائرية في المنازل كعنصر إنشائي أو هيكلية حيث تستعمل كرافد يحمل عليه (القشب) في التسقيف، ويوجد نوع ثاني من الأقواس على شكل حدوة الفرس في المساجد على شكل صفوف متوازية مثل تلك الموجودة في مسجد أولاد علي بن موسى.



الصورة 94: الأقواس حدوة الفرس
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الصورة 93: الأقواس النصف دائرية
المصدر: التقاط الطلبة 2013

17- المسننات (الإحاطات):

يزين هذا العنصر خط التقاطع الناتج بين الواجهات والسماء، شكلها الأول كان مثلثي أي يأخذ شكل الطوب الذي كان يصنع قديما وبعد ظهور مواد بناء جديدة تعددت أشكالها.



الرسيمة 24 : توضح اشهر انواع المسننات





الصورتان 95 و96: المسننات
المصدر: التقاط الطلبة 2013

٧. مواد وتقنيات البناء:

1- مواد البناء:

اعتمد الإنسان بتمنيط منذ القدم على مواد بناء محلية (الرمل، الطين و النخيل) والتي شكل منها مواد بناء ذات خصائص تتناسب وواقع المنطقة أهمها:

1-1- الطوب:

التراب متوفر في جميع الأماكن على عكس الطين الأحمر والأصفر اللذان يستخرجان من مناطق محدودة، تحفر حفرة وتعجن فيها تلك المواد والكل يستعمل بنسبة 50 % وتخلط بالماء مع إضافة شي من التبن إلى أن يصبح على شكل سائب تترك لتفاعلات كيميائية لمدة أسبوع أو أكثر ثم يعاد عجنها بعد أن يضاف إليها الماء ثم تستخرج من الحفرة لتشكل منها قطع الطوب ذو الشكل التكميبي الثلاثي الأضلاع، حيث إذ يأخذ هذا الشكل بعد الضغط على قطعة الطين بكف اليدين من الجهتين لتأخذ شكل مسطح وواسع في الأسفل بضلعين ويضيق في الأعلى بضلع واحد، يسمى هذا النوع بالمصطلح المحلي "طوب اليدين" وهو مادة بناء تقليدية التي شكلت إحدى مواد البناء الأساسية في المساكن القصورية قديماً، أما الشكل المستطيل (طوب القالب) يتم صنعه عن طريق وضع الطين في القالب (30×12×15) سم وتسوى وتضغط وينزع القالب ليترك الطوب حتى يجف من 4 إلى 5 أيام في الصيف ومن 15 إلى 20 يوم في الشتاء.

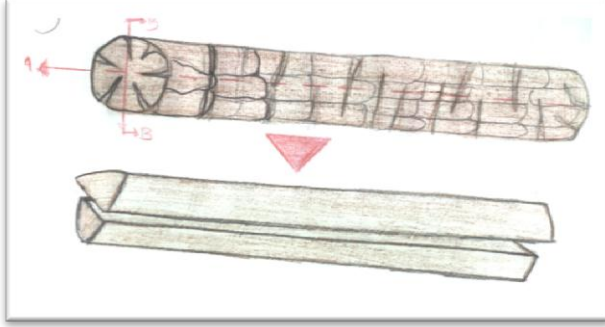


الصورتان 97 و98: عملية البناء بالطوب
المصدر: جمع الطلبة 2013



2-1- الخشبة (القشبة):

إلى جانب الطوب هناك مادة أساسية لاستكمال البيت القصورى هي الأخشاب ويحصل عليها بتقسيم جذع النخلة إلى 2 أو 4 أقسام طولياً بعدما تركت لتجف لعدة أيام، ولا يشترط أن تكون مستقيمة الشكل بقدر ما يكون الاعتبار لطولها الذي لا يتجاوز المترين والنصف كحد أقصى.



الرسيمة 25 : توضح الخشبة



الصورة 99: الخشبة
المصدر: التقاط الطلبة 2013

3-1- الكرناف:

وهو الجزء السفلي للجريد ذو شكل مخروطي غير منتظم أبعاده 25×20 سم.

4-1- الفدام (الألياف):

وهو نسيج عضوي يحيط بالكرناف في النخلة ويستعمل ببسطه على الكرناف بعد تبليله في عملية التغطية.

2- تقنيات البناء:

المرحلة الأولى- يمثل هذا المكان حفرة جلب الطين عن طريق الشاحنة أو (الحيوانات)

المرحلة الثانية- تمثل هذه المرحلة عجن الطين مع الرمل ليشكل بذلك المادة الخام التي تساعد على تماسك اللبنات (الطوب)



الصورة 100: المرحلة الثانية من البناء
المصدر: جمع الطلبة 2013



الصورة 100: المرحلة الأولى من البناء
المصدر: جمع الطلبة 2013

المرحلة الثالثة - تمثل هذه المرحلة جلب القالب الذي نصنع به الطوب أو اللبنات ، ويترك حتى يجف وبذلك يكون جاهزاً لعملية البناء



المرحلة الرابعة - تمثل هذه المرحلة طريقة أو كيفية تمت عملية البناء بمادة الطين مع الطوب وذلك بعد حفر الساس



الصورة 103: المرحلة الرابعة من البناء
المصدر: www.tamentit.tk



الصورة 102: المرحلة الثالثة من البناء
المصدر: جمع الطلبة 2013

1-2- الأساسات:

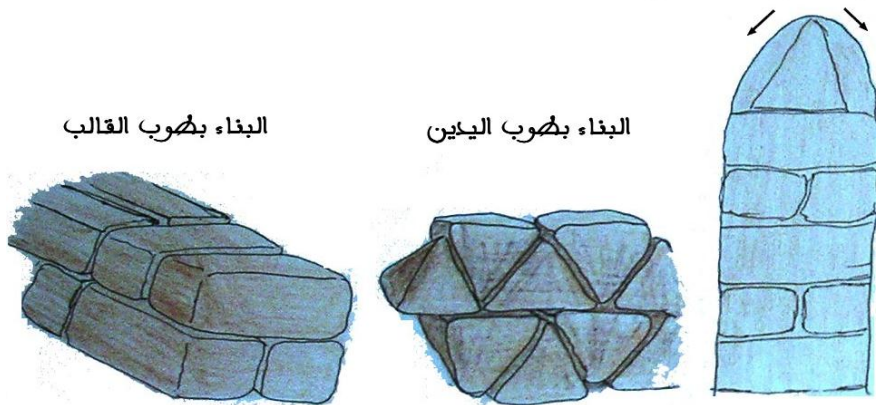
يتم الحفر حتى الوصول إلى الطبقة الصلبة (التافزة) و التي منها تبنى وترفع الجدران وفي حالة كون الطبقة السطحية من الأرض هي تافزة يتم البناء دون حفر الأساسات.

2-2- الجدران:

فبعد حفر الأساس لكل جدار يراد بناؤه يوضع الطوب على شكل منتظم ثم يوضع فوقه الطين السائب، وهكذا دواليك إلى أن تصل الجدران إلى أعلاها. أما جدران السطح عموما العرف المتفق عليه يجب أن يكون على قدر قامة رجل واقف لكي لا يكشف الجار.

ونشير إلى دور الطوب في عزله للحرارة من خلال أبعاده المعتبرة و سمك الحائط الخارجي.

من أجل تفريق مياه الأمطار



الرسيمة 26: توضح طرق بناء الجدران

3-3- السقف:

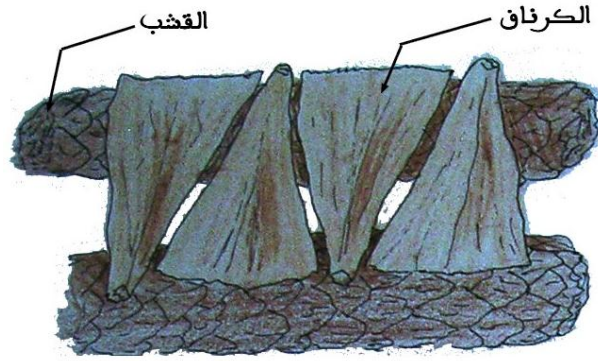
تصطف الأخشاب فوق الجدران المتوازية بشكل متباعد نسبيا بمقدار (20سم إلى 25سم) ليثد بقطع خشبي تدعى "الكرناف" بشكل مخالف تكسب السقف حلة زخرفية جميلة ثم يوضع فوقها "الفدام"، وقد يعوض بسيقان القمح "البرومي" التي تفضل بعد



عملية الدرس للقمح، ومهمة هذه السيقان هو منع تسرب المياه من السقف نحو الأسفل ويغطى كل هذا بالطين السائب.



الصورة 104: صورة توضح مكونات السقف
المصدر: التقاط الطلبة 2013



الرسيمة 27: توضح مكونات السقف

4-2- التلبيس الخارجي:

يستعمل خليط من الطين الأصفر أو الأحمر مع الرمل أو التراب الذي يصنع تجانس بين البناء و ما يحيط به.



الصورة 105: صورة توضح عملية التلبيس للجدران الخارجية
المصدر: جمع الطلبة 2013

5-2- التلبيس الداخلي:

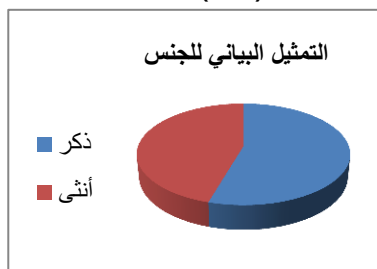
وهو خليط من الطين الأصفر والرمل توضع على شكل طبقات من 2 إلى 3 سم .

VI. تحليل الاستثمارات

1- تحليل الاستثمار الخاصة بالسكان

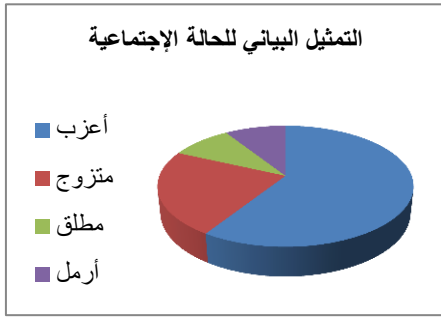
جدول (15) خاص بجنس السكان:

الشكل (07)



النسبة %	العدد	
54.54	12	ذكر
45.45	10	أنثى
100	22	المجموع

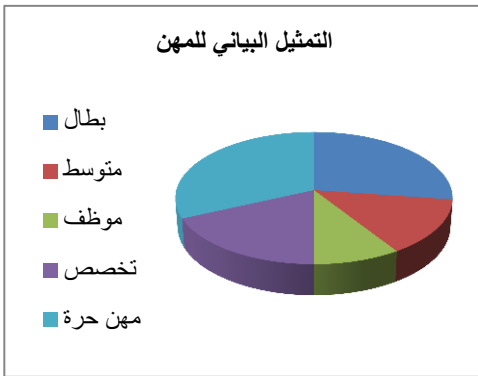
الشكل (08):



جدول (16) الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
أعزب	13	59.09
متزوج	5	22.72
مطلق	2	9.09
أرمل	2	9.09
المجموع	22	100

الشكل (09):



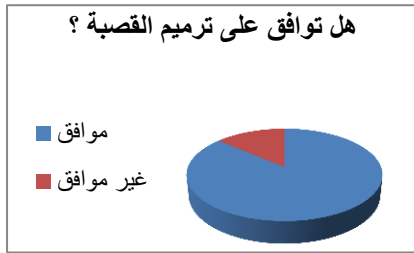
جدول (17) خاص بالمهن:

السؤال	العدد	النسبة %
بطل	6	27.27
متوسط	3	13.63
موظف	2	9.09
تخصص	4	18.18
مهن حرة	7	31.81
المجموع	22	100

2- تحليل الاسئلة الموجهة للسكان :

الجدول (18): السؤال 1: هل توافق على ترميم القصبية ؟

الشكل (10):



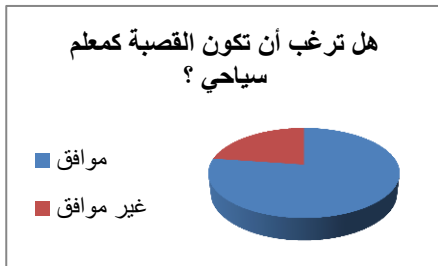
السؤال	العدد	النسبة %
موافق	19	86.36
غير موافق	3	13.63
المجموع	22	100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم السكان يوافق على ترميم القصبية بنسبة تفوق 86% وهذا يدل على وعي السكان بضرورة ترميم القصبية.

الجدول (19): السؤال 2: هل ترغب أن تكون القصبية كمعلم سياحي ؟

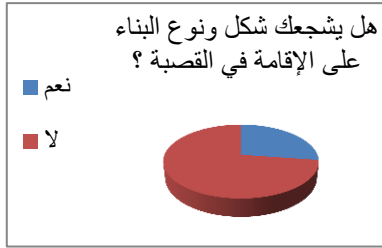
الشكل (11):



السؤال	العدد	النسبة %
موافق	17	77.27
غير موافق	5	22.27
المجموع	22	100

التعليق:

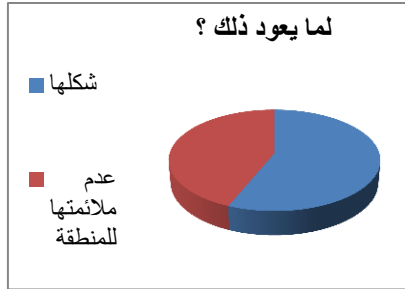
ان اغلب سكان القصر يدعم فكرة دمج القصبة في اطار السياحة.
الجدول(20):السؤال3: هل يشجعك شكل ونوع البناء على الإقامة في القصبة ؟
الشكل(12)



السؤال	العدد	النسبة %
نعم	6	27.27
لا	16	72.72
المجموع	22	100

التعليق:

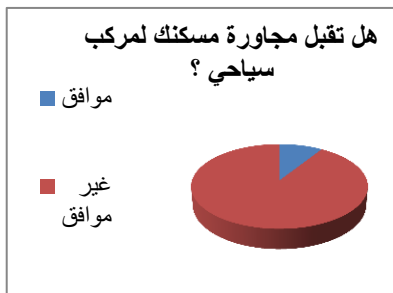
نلاحظ من خلال الجدول ان جل السكان يمتنعون عن الإقامة في القصبة وهذا يعود لعدة اسباب قد تكون خاصة بالاطار المبني او بالنظام المعيشي .
الجدول (21): السؤال 4: إذا كانت الإجابات بنعم : فلما يعود ذلك ؟
الشكل (13):



السؤال	العدد	النسبة %
شكلها	9	56.25
عدم ملائمتها للمنطقة	7	43.75
المجموع	16	100

التعليق:

يرجع الامتناع عن الإقامة في القصبة حسب اغلب السكان الى شكلها مما يعطي دافع للتفكير في إعادة هيكلة السكنات بها .
الجدول(22):السؤال5: هل تقبل مجاورة مسكنك لمركب سياحي ؟
الشكل(14)

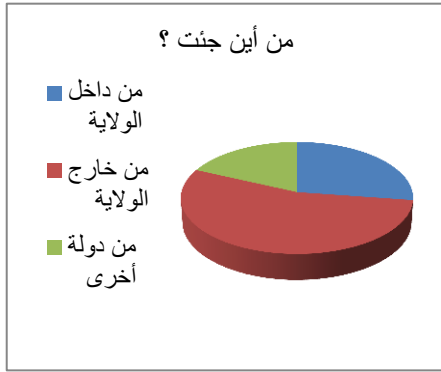


السؤال	العدد	النسبة %
موافق	2	9.09
غير موافق	20	90.90
المجموع	22	100

التعليق:

نلاحظ ان اغلب سكان القصر لا يقبلون بمجاورة مساكنهم للمركب السياحي وهذا يرجع لخصوصيات بسكان القصر .

الشكل (15)



3- تحليل استمارة خاصة بالسياح:

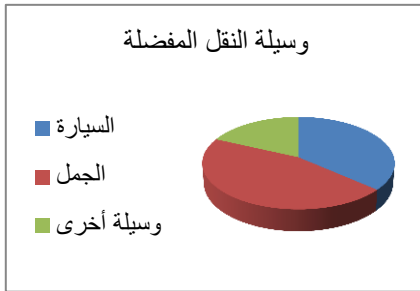
جدول (23): السؤال 6: من أين جئت ؟

الإجابة	العدد	النسبة
من داخل الولاية	3	27.27
من خارج الولاية	6	54.54
من دولة أخرى	2	18.18
المجموع	11	100

التعليق: نلاحظ تنوع في السياح فنجد أن عدد السائحين الوافدين من خارج الولاية و الأكبر بينما عدد السياح القادمين من خارج الوطن قليل جداً وهذا يعود الى تراجع الاهتمام بقطاع السياحة .

الجدول (24): السؤال 7: ماهي وسيلة النقل التي تفضلها ؟

الشكل (16):

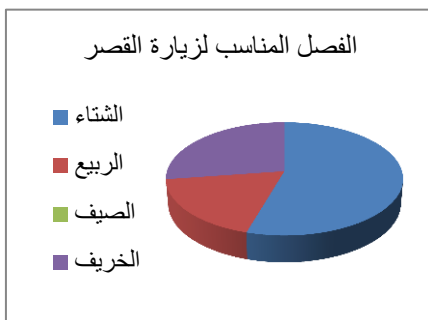


الإجابة	العدد	النسبة
السيارة	4	36.36
الجمال	5	45.45
وسيلة أخرى	2	18.18
المجموع	11	100

التعليق: نلاحظ ان الوسيلة التي يفضلها معظم السياح هي الابل وهذا يعود الى اهتمام السياح بالتقرب اكثر من حياة السكان من اجل اكتشافها .

الجدول (25): السؤال 8: ماهو الفصل المناسب لزيارة القصر؟

الشكل (17)



الإجابة	العدد	النسبة
الشتاء	6	54.54
الربيع	2	18.18
الصيف	0	0
الخريف	3	27.27
المجموع	11	100

التعليق: إن للعوامل الطبيعية دور هام في جذب السياح حيث نلاحظ ان عددهم يكون بنسبة اكبر في فصل الشتاء لوجود اشعة شمس دافئة في هذه المنطقة بينما يكاد ينعدم عددهم في فصل الصيف وذلك لارتفاع الشديد في درجة الحرارة .

4- تحليل اجابة الاسئلة الخاصة بالمركب السياحي:

الجدول(26):السؤال 9:هل توافق على انشاء مركب سياحي تقليدي بالقصر يستثمر كل مؤهلات الطبيعة الموجودة بالمنطقة ؟
الشكل(18):

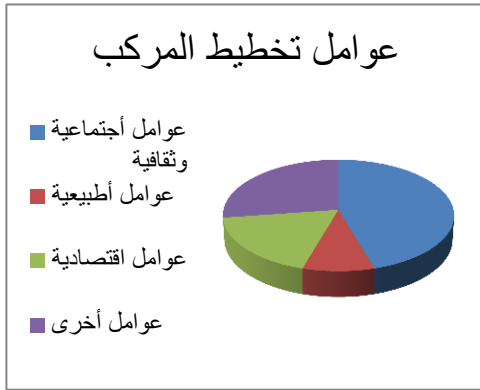


الإجابة	العدد	النسبة
موافق	8	72.72
غير موافق	3	27.27
المجموع	11	100

التعليق:

ان اغلب سكان القصر يوافقون على فكرة انشاء المركب السياحي وهذا يعطي دافع للاهتمام بهذه الفكرة .

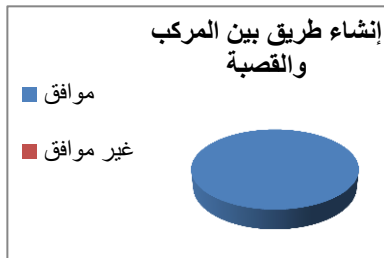
الجدول(27): السؤال 10:ماهي العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار في تخطيط المركب السياحي ؟
الشكل(19):



العوامل الاجتماعية والثقافية (تراثية)	العدد	النسبة
العوامل الاجتماعية والثقافية (تراثية)	5	45.45
العوامل الطبيعية	1	9.09
العوامل الاقتصادية	2	18.18
عوامل أخرى	3	27.27
المجموع	11	100

التعليق: نلاحظ ان الجانب الاجتماعي هو الاكثر العوامل تأثيرا في تخطيط المركب بالنسبة للسكان وهذا يعود الى رغبة السكان في تجسيد مبدا الحرمة في مخططاتهم المعمارية والعمرانية.

الجدول(28): السؤال 11:هل توافق على إنشاء طريق يربط بين المركب السياحي والقصبة؟
الشكل(20):



الإجابة	العدد	النسبة
موافق	11	100
غير موافق	0	0
المجموع	11	100

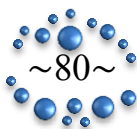
التعليق:

كل السياح يوافقون على ربط المركب السياحي بالقصبة وهذا لان الطريق من اساسيات التنقل بين مختلف المجالات.

VII. الخلاصة :

نستخلص مما سبق أن اقليم توات بصفة عامة يتميز بمؤهلات سياحية متعددة ، وعلى وجه الخصوص قصر تمنطيط الذي ينفرد بموقعه الاستراتيجي وخصائصه الطبيعية والمناخية التي أبدع سكان القصر في التكيف معها ، ويعتبر هذا القصر النواة الاولى في الاقليم حيث كان يمثل نقطة ربط بين ولايات الشمال والدول الافريقية في الجنوب ، ومن خلال تطرقنا الى مراحل نشأة هذا القصر استنتجنا بأنه يزخر بتراث تاريخي عريق وموروث عمراني قديم جعل من القصر قطب سياحي ومركز لجذب الزوار من كل أنحاء العالم .

وعلى الرغم من كل هذه الخصائص والمميزات التي يمتلكها هذا القصر الا أنه لا يزال يعاني من عدة نقائص أفقدته قيمته السياحية مما يدفعنا الى التدخل عليه لمحاولة رد الاعتبار لقيمته السياحية وذلك باقتراح ترميم لإحدى قصباته وانشاء فندق تقليدي سياحي وهذا سيكون في الفصل القادم إن شاء الله .



تمهيد

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها في الفصل السابق على مستوى اقليم توات وعلى وجه الخصوص قصر تمنطيط تم استنباط الخصائص التي تميز هذا الاخير ، خاصة في الجانب العمراني و المعماري ،ومن خلال المعطيات الخاصة بالقصر اتضح لنا الأهمية البالغة له ،وبالرغم من هذه الأهمية والمميزات إلا أنه يعاني من تدهور في البنايات وحتى المعالم ، جعلت بعض سكانه يتخلون عن مساكنهم ويلجؤون إلى الأحياء الحديثة نتيجة الإهمال لهذا النمط العمراني القديم ، وعدم وجود سياسة واضحة للبلدية في كيفية الاستفادة منه سياحيا والحماية لهذا التراث من الزوال.

1. تقديم ارضية المشروع :

لدينا ارضية المشروع مجزئة الى جزئين :

- الجزء الاول عبارة عن قصبتين توافغي واغم اقبور نقترح ترميم لهما .
- الجزء الثاني اختيار ارضية خارج القصر لا نجاز مركب سياحي تقليدي.

1-1- الجزء الاول:

1-1-1- تقديم القصبتين : تقعان في الشمال الغربي للقصر وهما قصبتان انشئتتا من قبل قبيلة اولاد يحي في الفترة الممتدة من 1316-1438م , , وتتوزع هذه السكنات بشكل متداخل تشكل فيما بينها ممرات يزيد اتساعها كلما انتقلنا من داخل النسيج الى خارجه وتترتب كما يلي :درب, زقاق, شارع.
الجدول 29: معلومات حول القصبتان :

القصة	قصة توافغي	قصة اغم اقبور
المساحة	2.1449 هكتار	1.5922 هكتار
المدخل	لها مدخلين	لها ثلاث مداخل
الخصائص	ولها سور من الناحية الشمالية	لها سور يمتد الناحية الشمالية حتى الناحية الغربية
تجهيزات	المسجد +مدرسة قرآنية	المسجد فقط
سكنات	58مسكن	79مسكن
حالة سيئة	12مسكن	22مسكن
حالة مهدمة	13مسكن	15مسكن
حالة جيدة	33مسكن	42مسكن
نمطها	فردية كلها طابق ارضي+ سطح	فردية كلها طابق ارضي + سطح
الملكية	ملكية خاصة	ملكية خاصة

1-2- مستويات التدخل :

- التدخل على مستوى المباني السيئة
- التدخل على مستوى المباني المهدامة
- التدخل على مستوى السور
- التدخل على مستوى الأزقة
- التدخل على مستوى الواجهات
- التدخل على مستوى الرحبات

الجدول 30: يوضح مستوى وكيفية التدخل عليه:

المستوى	كيفية التدخل	الصورة التوضيحية
المباني السيئة	هاته المباني أنجزت بطابع تقليدي قديم فنظرا لتأثير العوامل الطبيعية والبشرية أدت إلى تدهور الشكل المرفولوجي لها. فنقترح لها إعادة بناء لما هو مهدم وبنفس مواد البناء التقليدية مع المحافظة على الشكل الأصلي للبنىات	
الجران	إعادة البناء باستعمال الطين، الحجارة وتلييسها وزخرفتها ، سمكها 30سم هذا من اجل تحقيق العزل الجيد .	
الأسقف	تكون على ارتفاع 3 أمتار من الأرض وبسمك 35سم وذلك باستخدام القشب، الكناف، القصب، والطين ممزوج بالرمل .	
المدخل	يكون ارتفاع المدخل 1.45 إلى 1.60م وعرضه من 60 إلى 70سم يصنع الباب من قشب النخيل ويربط بأحزمة من الفدام أو ما يعرف بألياف النخيل ونستعمل لقفل الباب ما يعرف بأفكر	



	<p>النوافذ</p> <p>توضع النوافذ على ارتفاع يلامس السطح وإضافة شيء من الخصوصية على المنزل ولتطبيق مبدأ الحرمة ولتمكين دخول وخروج الهواء وتساعد على تلطيف الجو، تكون أبعادها 40 سم في الطول و20 سم في العرض وبعضها يكون دائري .- كما توضع النوافذ على مستوى السطح وفي وسط الرحبة "وسط المنزل" وأخرى في ركن زاوية من المطبخ تكون مفتوحة من السطح.</p>
	<p>المباني المهتمة</p> <p>حيث يكون التدخل على مستوى الواجهات فقط وذلك بإعطائها شكل تقليدي من خلال إضافة اقواس على المداخل و تلييس الواجهات باستعمال مواد حديثة و بسبغة تقليدية بلون يحاكي لون السور</p>
	<p>على مستوى السور و الابراج</p> <p>اعادة بناء الاجزاء المهتمة من السور بنفس مواد بنائه الاصلية وصبغه باللون الاحمر كما نضع مسننات بشكل مثلثي فوق السور وتكون بالأبيض ونعيد نفس الشيء بالنسبة للبرجة</p>
	<p>على مستوى الأزقة</p> <p>نبلط أرضيتها بالطين و البالي (وهو بقايا ما تهدم من البنايات القديمة) ثم بالبلاط ونعيد تغطية الأزقة والدروب التي تلاشت أسقفها بنفس موادها الأصلية وإضاءتها بالمصابيح هذه الاخيرة يكون شكلها الخارجي ذا صبغة تقليدية .</p>





إعادة تهيئة الرحبات وذلك بخلق
تأثير يتوافق مع النشاطات التي
تمارس في الرحبة .

على
مستوى
الرحبات

اعداد الطلبة 2013

قبل الترميم



أعداد الطلبة

السلم توضيحي

المخطط 16 : يوضح حالة القسبة قبل الترميم



بعد الترميم



أعداد الطلبة

السلم توضيحي

المخطط 17 : يوضح حالة القسبة بعد الترميم

1. 2- الجزء الثاني:

في هذا الجزء من المشروع التنفيذي قمنا ببرمجة اقتراحين منفصلين عن بعضهما :

1. 2 - 1- اختيار منطقة البناء :

تقع المنطقة شمال القصر على أطراف البساتين تشغل مساحة تقدر ب 2 هكتار يحد من الجهتين الجنوبية والغربية بساتين لسكان القصر بينما من الجهة الشمالية أراضي سبخة ومن الجهة الشرقية أرض بور .

1. 2- 2- الطبيعة القانونية لمنطقة الدراسة :

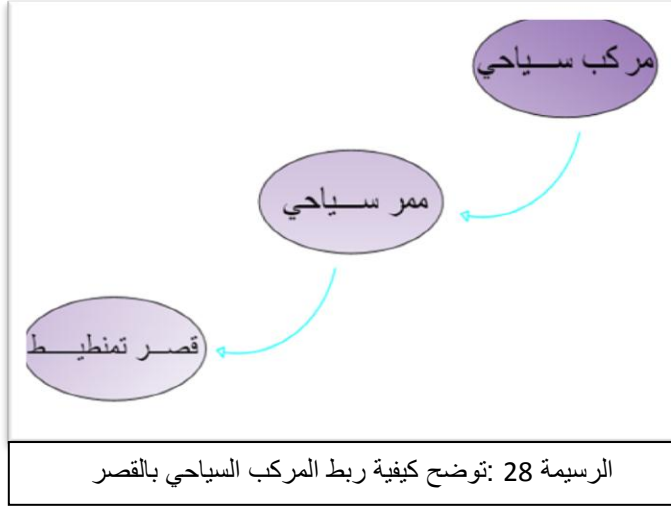
منطقة الدراسة ملكيتها كلياً للبلدية مما يسهل علينا انجاز المشروع بها .

1. 2- 3- اسباب اختيار منطقة المشروع :

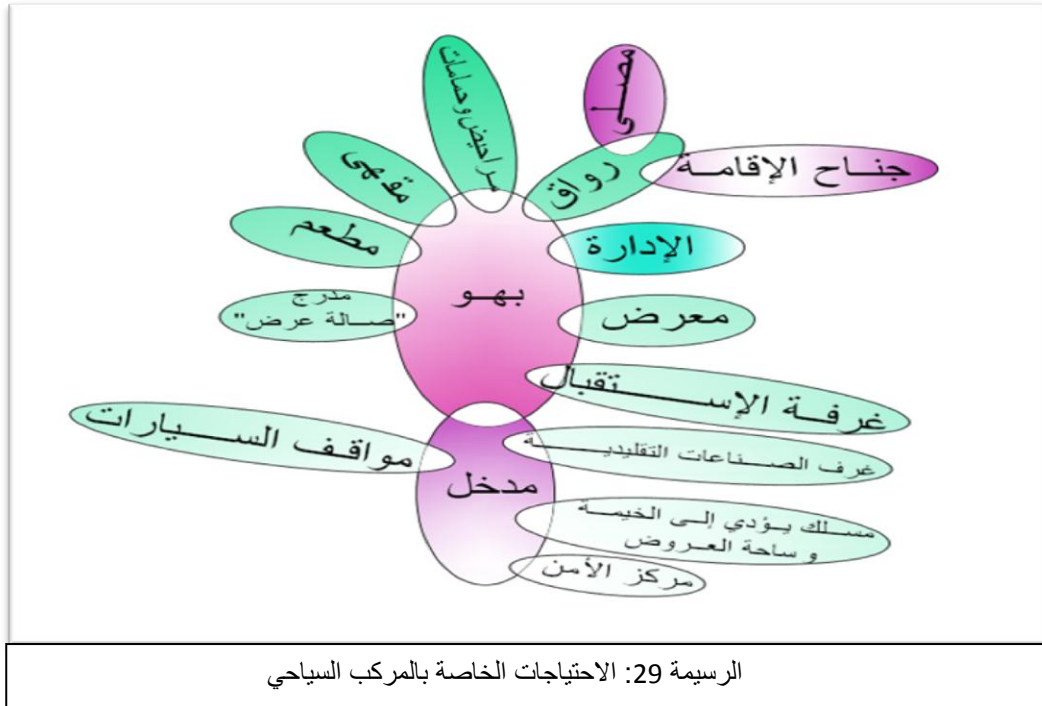
هناك اسباب عدة جعلتنا نبحث عن منطقة بديلة للقصر لا نشاء مركب سياحي بها

- ✓ عدم تقبل سكان المنطقة التنازل عن ممتلكاتهم للمشروع .
 - ✓ عزل السياح عن الحياة الاجتماعية لسكان القصر .
 - ✓ توفير الراحة للسياح.
 - ✓ ملائمة الموقع الاستراتيجي للمشروع بعيد عن المشاكل .
- 2- 4 - خطة المشروعين :

- ✓ إنجاز طريق عبر البساتين يربط المركب السياحي بالقصر.
- ✓ وضع تركيبة للمركب السياحي على حسب حاجيات السياح الوافدين للقصر.
- ✓ اقتراح وسيلتي نقل قديمة العهد والمتمثلة في الجمال وحديثة العهد والمتمثلة في سيارات ذات خدمات سياحية.



1- 3 - 1- الاقتراح الاول: يضم الفضاءات التالية :



1. 3-2- إعداد برمجة للمركب :

جدول 31: يوضح العناصر الواجب اقتراحها في البرمجة:

العنصر	كيفية البرمجة	الصورة التوضيحية
غرفة الاستقبال والتوجيه:	يتم انشاء هاته الغرفة بعد المدخل الذي يؤدي الى المساحة المبنية للمركب بحيث تجهز بأدوات وأواني تقليدية تعكس الطابع التقليدي للقصر.	
بهو	يأتي بعد غرفة الاستقبال والتوجيه يجهز هو الآخر بأواني تقليدية وكراسي انتظار مصنوعة من مواد محلية كسعف النخيل ويكون البهو هو الموزع الرئيسي في المركب لمختلف تركيباته	
غرف	تكون مبنية على طراز محلي تتراص فيما بينها مشكلة باحة اقتباسا لمبدأ الرحبة في المسكن التقليدي، حيث ان هذه الغرف لها نافذة تطل على الخارج نحو الواحة	
مطعم	تعرض فيه مختل الاطباق التي يحتاجها السائح في قالب تقليدي أواني مصنوعة من مواد محلية وآخر حديث في لأواني حديثة ، ويتكون للمطعم بابين الاول من الناحية الداخلية للبهو والآخر يطل على الفضاء الخارجي في المركب.	



	<p>له نفس خصائص المطعم تعرض فيه مختلف المشروبات والمستحقات الانية التي يريدها السائح ويكون مفتوح على طول الوقت .</p>	<p>مقهى</p>
	<p>تعرض فيه مختلف الاواني التقليدية والاثريية والكتب التاريخية الخاصة بالمنطقة والخاصة بالإقليم .</p>	<p>معرض</p>
	<p>يتم انشاؤها قبل الدخول الى الاطار المبني للمركب تكون مغطاة بالقصب وسعف النخيل .</p>	<p>مواقف</p>
	<p>في هذا المدرج تعرض مختلف الافلام الوثائقية التاريخية ،الطبوع الثقافية الفلكورية الخاصة بالمنطقة والتي يكون اداؤها بشكل هادئ .</p>	<p>مدرج</p>





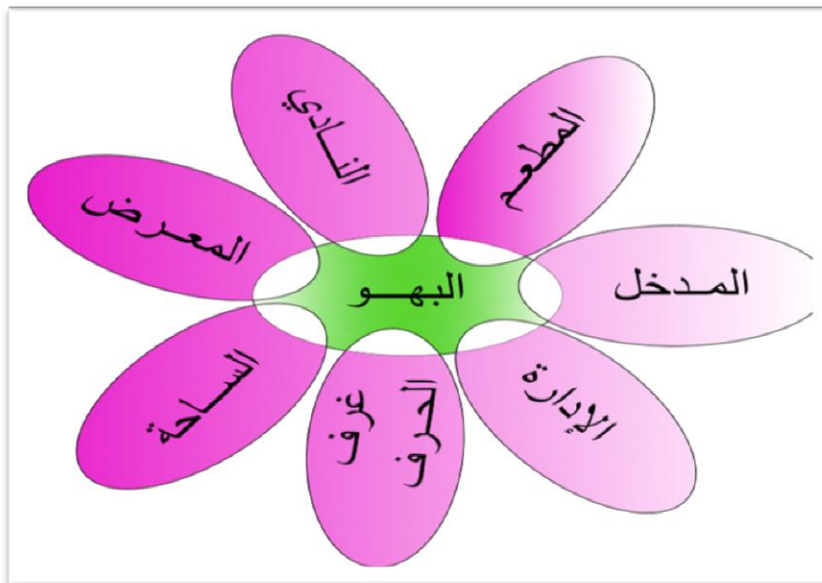
	<p>تتوزع في مكانين مختلفين الاول في البهو أما الثاني فيكون بجانب الغرف وتكون مفصولة حيث تكون مفصولة عن بعضها البعض.</p>	<p>حمامات ودورات مياه</p>
	<p>وفيهما تعرض مختلف الحرف التقليدية المشتهر بها القصر وما جاوره من القصور المتواجدة في اقليم توات ، حيث نختار أعضاء يتقنون هذه الحرف يوظفون بصفة رسمية في المركب ، هذه الغرف تكون ذات شكل دائري موضوعة داخل خيمة كبيرة يكون عددها حوالي سبعة غرف تكون فيما بينها دائرة بحيث يستطيع الزوار التنقل بحرية فيما بينها وبدون تعب .</p>	<p>غرف الحرف</p>
	<p>يبني بين الجهة المخصصة للإيواء والجهة المخصصة العرض مختلف النشاطات .</p>	<p>مصلى</p>
	<p>يتم انشاؤها في الفضاء الخارجي للمركب حيث تكون فيها جلسة الشاي وتتخللها حكايات عن قدامى المنطقة وطريقة عيشتهم .</p>	<p>الخيمة</p>
	<p>وهو نموذج للطريقة المعتمدة من طرف سكان المنطقة في الزراعة والفلاحة، وهو المصدر الرئيسي لعيشتهم</p>	<p>الجنان (الواحة)</p>



	<p>ساحة عامة</p> <p>فيها يتم عرض مختلف النشاطات الفولكلورية التي لا نستطيع عرضها في المدرج والنشاطات الليلية .</p>
	<p>الحوض المائي</p> <p>يتواجد بالقرب من الواحات للاستفادة منه من عملية السقي وتحيط به مقاعد مظلة لراحة السياح والزائرين له .</p>
	<p>المكتب</p> <p>وهو مكان الاستعلامات والتنظيم داخل المركب وتقديم الخدمات اللازمة .</p>

اعداد الطلبة 2013

وظيفة البهو في المركب السياحي



الرسيمة 30: وظيفة البهو في المركب السياحي

جدول 33: يوضح العناصر المبرمجة في الاقتراح الثاني:

العدد	المساحة (m ²)	العنصر
01	-	المدائل
30	40	غرف الإقامة القصيرة
01	545	بهو
01	406	مطعم
01	347	مقهى
70	1750	مواقف
01	94	قاعة عرض حرفي
01	220	مدرج
30	122	غرف الإقامة الطويلة
2	139	محلات تجارية
16	1.8	دورة مياه الحرة
05	497	مسابح
01	93	الإدارة
01	76	مصلى
01	276	الخيمة

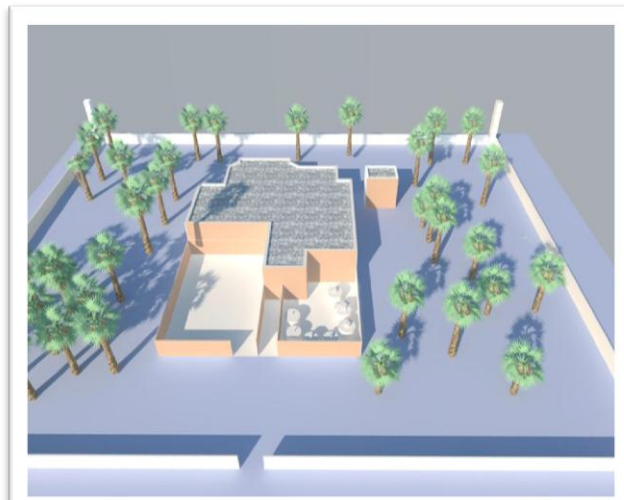
أ. مبادئ التهيئة :

في مبادئ التهيئة سنعمد على جزئين رئيسيين الأول مبادئ التهيئة بالنسبة للمركب السياحي المقترح أما الثاني مبادئ التهيئة بالنسبة لمخطط التهيئة اجمالاً بما فيه القصر.

III. 1- مبادئ التهيئة بالنسبة للمركب السياحي الاقتراح الأول:

المبدأ الأول :

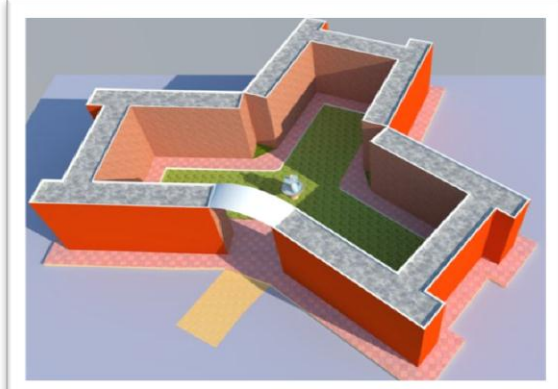
اعتماد نفس نظام القصر بالنسبة للواحة في انشاء المركب أي يكون الجزء المبني في المركز ومحاط بواحات النخيل لتلطيف الهواء.



الصورة 131: توضح وضعية الجزء المبني بالنسبة للواحة

المبدأ الثاني :

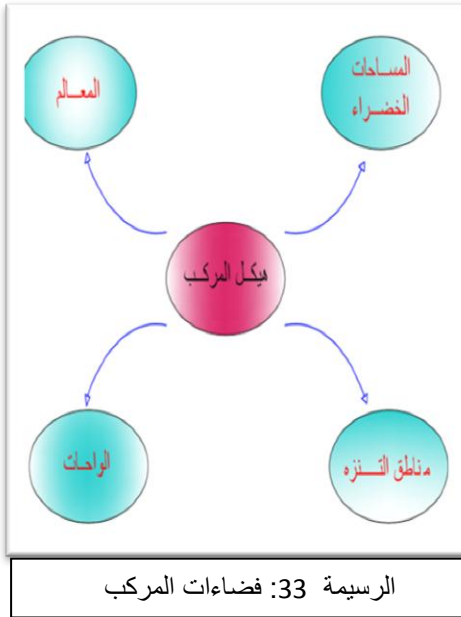
في الجهة المخصصة للإقامة نعتد مبدأ المركزية حيث تكون الساحة في المركز كالرحبة في المسكن التقليدي من حولها الغرف الاقامية.



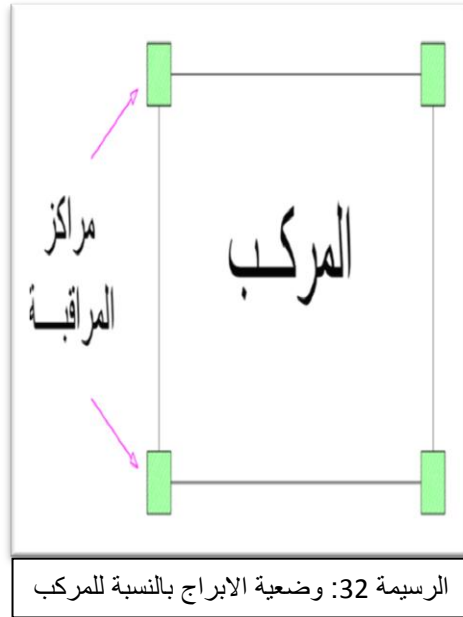
الصورة 132 : وضعية الرحبة بالنسبة للغرف

المبدأ الثالث :

انشاء أو بناء أبراج في الأركان الاربعة للمركب السياحي كمكان مخصص للحراسة استنباطا من الابراج الموجودة في القسبة .



الرسيمة 33: فضاءات المركب

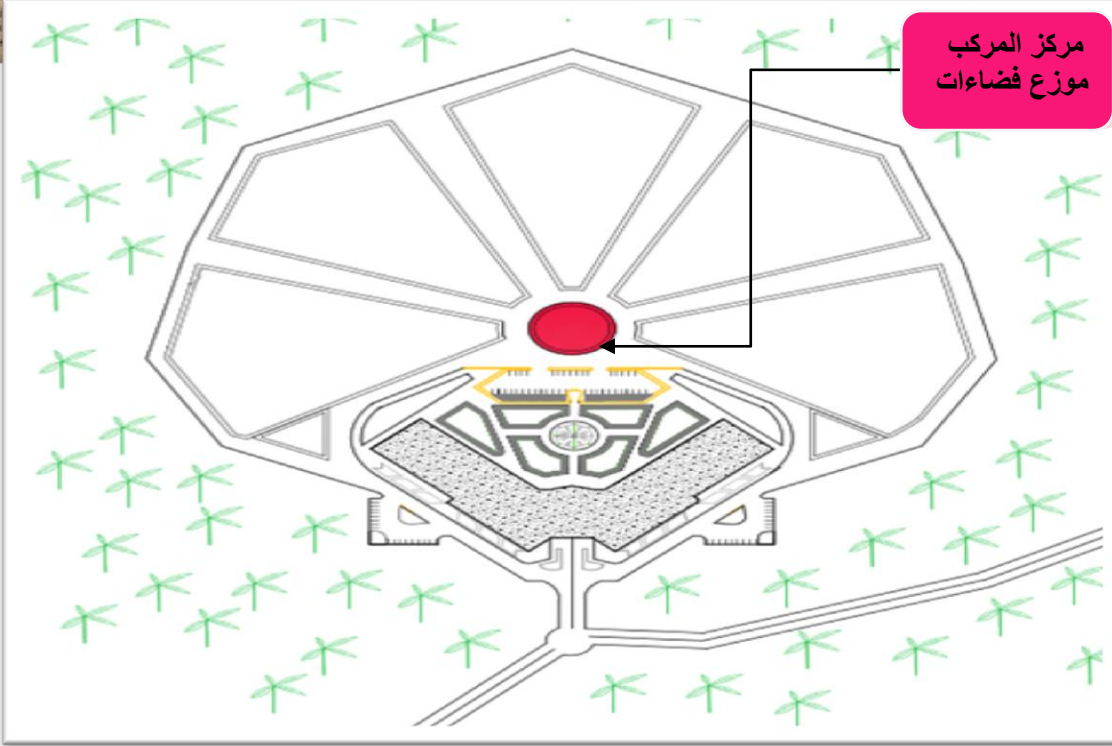


الرسيمة 32: وضعية الابراج بالنسبة للمركب

III. 2- مبادئ التهيئة للاقتراح الثاني

المبدأ الاول :

مبدأ المركزية حيث نقوم بهيكل المركب ابتداء من مركز الذي اخترناه وهو عبارة عن نافورة يطل عليها كل ما في المركب وهذا لإضفاء نوع من الجمالية.

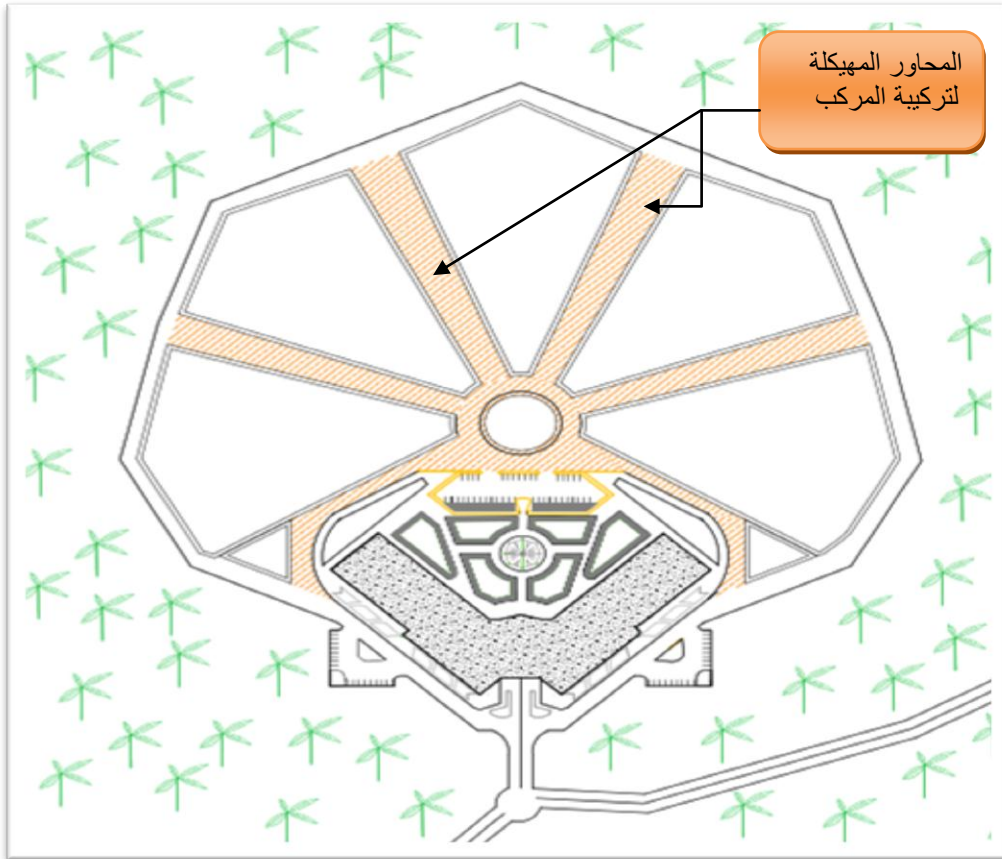


مركز المركب
موزع فضاءات

الرسيمة 34: توضح المبدأ الاول لتهيئة الاقتراح الثاني مبدا المركزية

المبدأ الثاني :

مبدأ المحاور المهيكله وهذا عن طريق تصميم ثلاث محاور تمر من المركز وهي طرقا تسهل عملية التنقل بين الفضاءات .

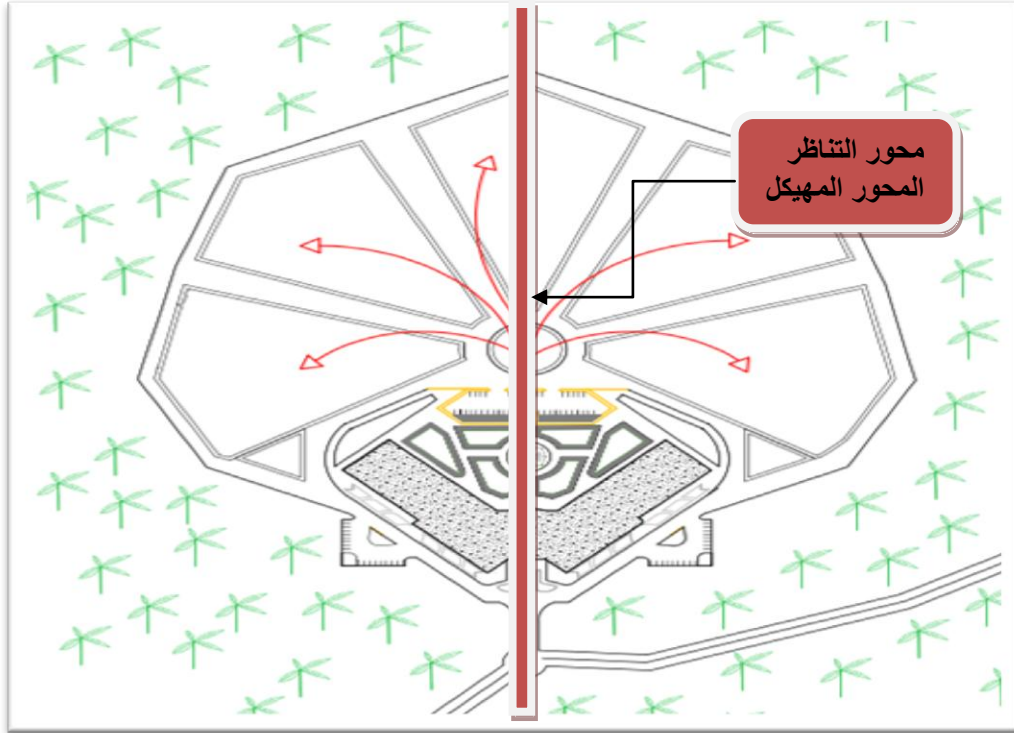


المحاور المهيكله
لتركيب المركب

الرسيمة 35: توضح المبدأ الثاني لتهيئة الاقتراح الثاني مبدا المحاور المهيكله

المبدأ الثالث:

مبدأ التناظر وتوزيع الفضاءات حيث توزع الوحدات الاقليمية والاماكن الاخرى مثل الادارة وغيرها وفق تنظيم متناظر.

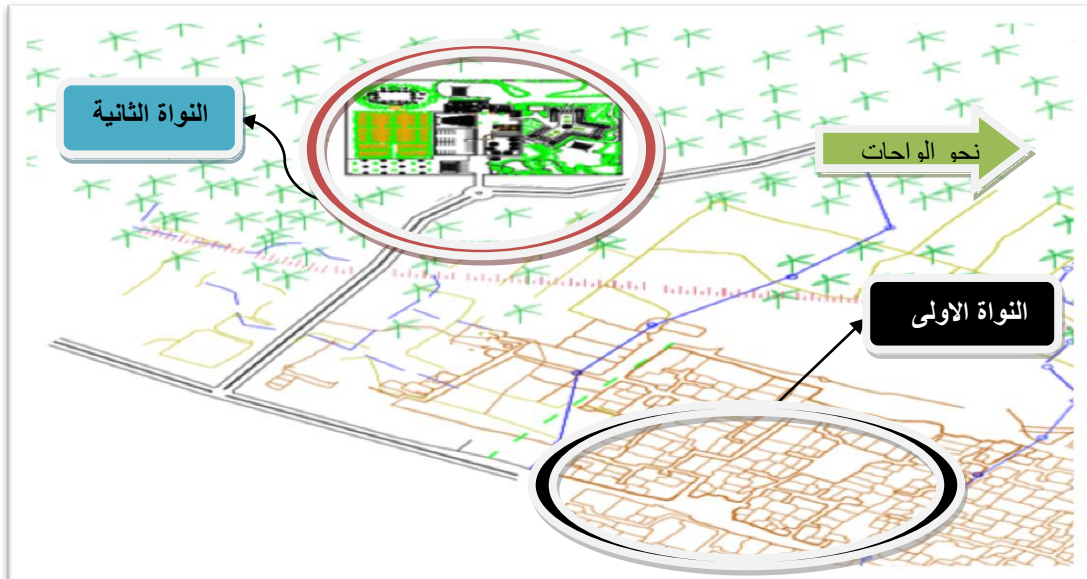


الرسيمة 36: توضح المبدأ الثالث لتهيئة الاقتراح الثاني مبدأ محور التناظر

III - مبادئ التهيئة العامة :

المبدأ الاول :

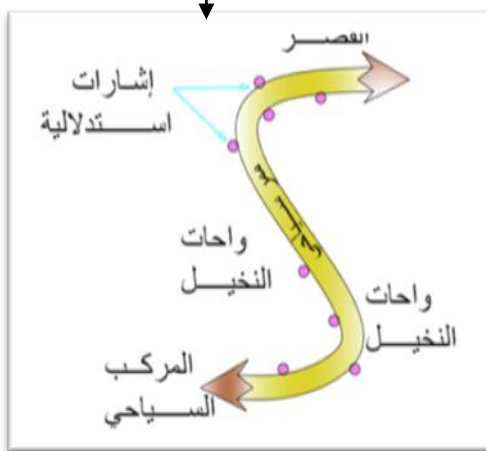
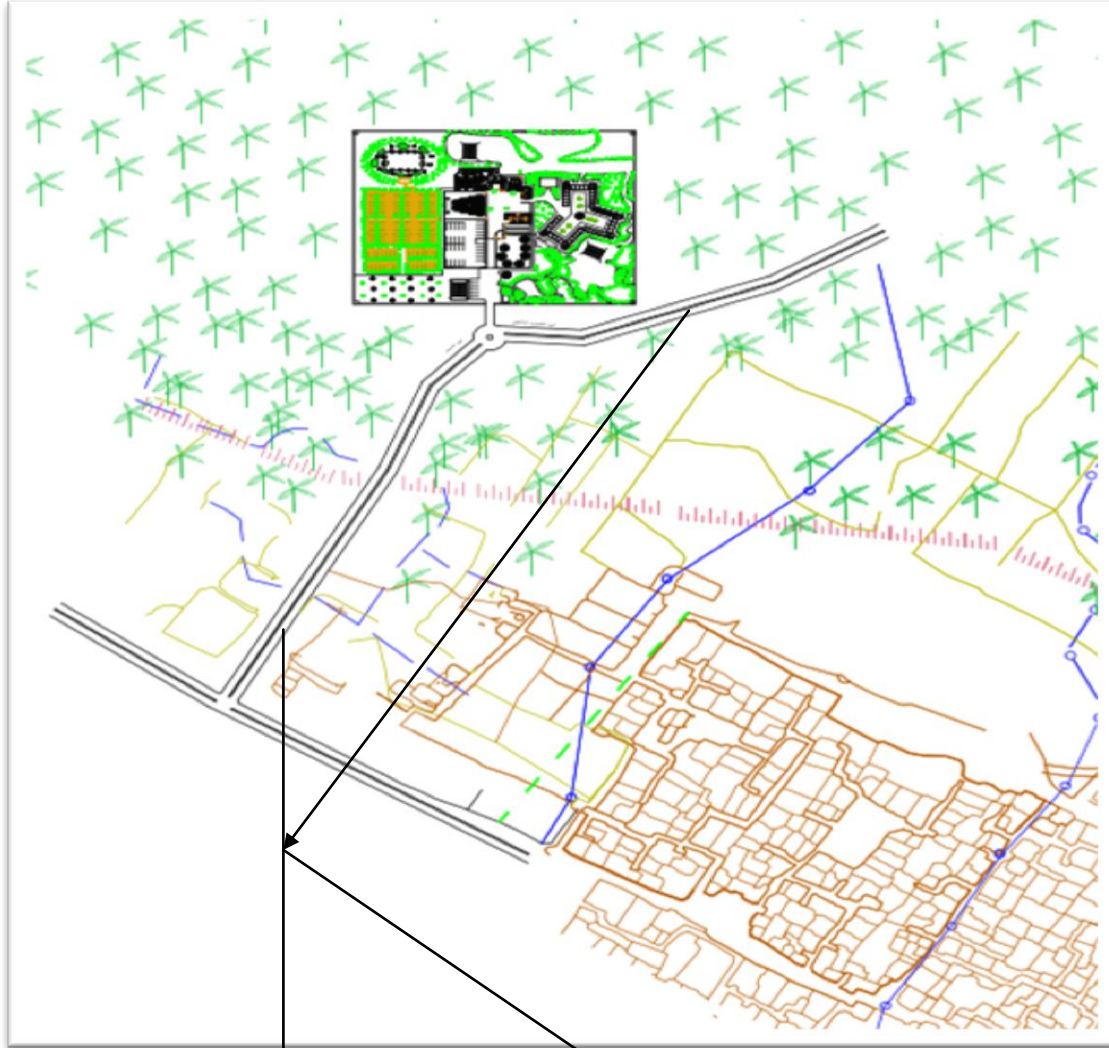
انشاء مركب سياحي كنواة ثانية مكملة وظيفيا للنواة الاولى التي هي القصة التي اقترحنا ترميمها.



الرسيمة 37: توضح المبدأ الاول من مبادئ التهيئة العامة

المبدأ الثاني: ربط النواتين مع بعضهما بمرر سياحي بحيث يكون هذا الممر مؤمن ويحتوي على العناصر التالية :

- يمر هذا الممر عبر واحات النخيل .
- وضع اشارات استدلالية لتوجيه السياح على طول محور الطريق.



الرسيمة 38: توضح المبدأ الثاني من مبادئ التهيئة العامة

IV. العوامل المؤثرة في عملية البرمجة :

لقد أخذنا بعين الاعتبار اثناء عملية البرمجة اهم العوامل الطبيعية التي تؤثر على انجاز المشروع تماما كما أخذها السكان الاصليون للقصر والمتمثلة في الرياح والرطوبة والتشميس

IV. 1- التشميس:

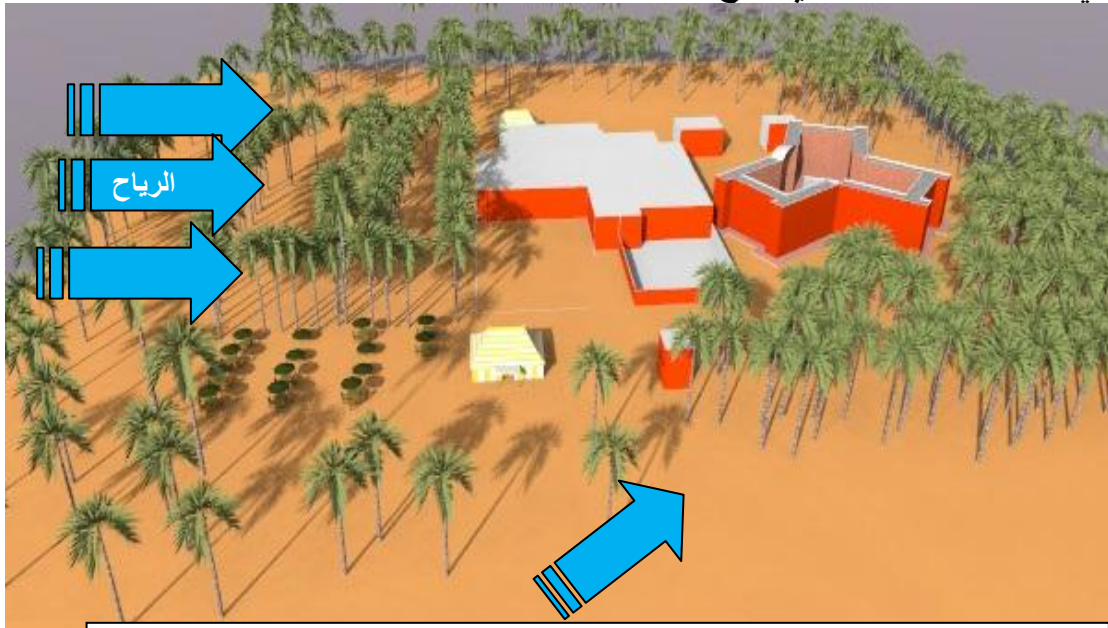
حيث وجهنا الواجهات الاساسية في الاتجاه المسابير لتتنقل الشمس وكذا اخترنا اللون الغالب على الواجهات هو اللون الاحمر القرمدي وهذا لما له من خصائص كامتصاص الشمس ونستغل الشمس الشتوية الدافئة بوضع اماكن للجلوس كالمساحات مثلا.



الصورة 133: توضح التشميس عاملا مؤثرا في عملية البرمجة

IV. 2- الرياح :

الرياح التي لها تأثير كبير على المنطقة هي الرياح الاتية من الشرق المعروفة بالسوروكو عند اهل المنطقة فقد اقترحنا ان يحاط المشروع بعدة مساحات خضراء والتي من بينها النخيل الذي يمنع تنقل الرمال الى المكان.



الصورة 134: توضح اتجاه الرياح عاملا مؤثرا في عملية البرمجة

V. دفتر الشروط – التقنين:-

دفتر الشروط هو عبارة عن وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح وتعتبر بمثابة ضوابط للمشروع تضمن من خلالها تحقيق الأهداف المسطرة ميدانيا تكمن أهميته في إعداد و تطبيق الوضعيات القانونية والتشريعية في مجال التهيئة المحددة في المادة 05 من القانون 29/90 المؤرخ في 01/12/1990 كما يحدد المقاييس و الأحكام التنظيمية و تسيريه للتهيئة المقترحة بغية الوصول إلى تنفيذ المشروع والتجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية تتماشى مع الأهداف المرجوة .

V. 1- القصة :

V. 1-1- الإطار المبنى:

السكنات

المادة 1: يجب على كل مستفيد من عملية التغيير في مسكنه تسوية الوضعية القانونية لمسكنه.

المادة 2: من الواجب احترام المخطط المقترح لتنظيم القصة من ناحية : الواجهات ، الفتحات ، مواد البناء ، الارتفاعات حيث يكون الارتفاع من 3 إلى 6م ، و تمس هذه العملية جميع أنواع السكنات المتواجدة بالقصة.

المادة 3: استعمال النمط التقليدي في بناء المساكن (يكون الهيكل بالخرسانة المسلحة والجدران من الحجارة والطوب) .

المادة 4: تكون ألوان الواجهات من اللون الأحمر المحاكي للون الطين

المادة 5: يترتب على كل مواطن عدم أحداث تغييرات مستقبلية على مسكنه إلا بعد الحصول على رخصة تسمح له بذلك.

التجهيزات

المادة 6: احترام نوعية المواد المستعملة في البناء داخل المساكن تكون نفسها في التجهيز كما يراعى فيها الشكل المعماري الصحراوي .

المادة 7: يكون ارتفاع التجهيز محصور بين 3 و 5 متر و بنفس لون واجهات المنازل.

V. 1 - 2 - الإطار الغير مبنى :

الممرات:

المادة 8: المحافظة على الأزقة مغطاة، وكذا تزويد أسقفها ببعض الفتحات للتشميس والتهوية

المادة 9: الحفاظ على ضيق الممرات وعدم تغيير شكلها مع تبليط ارضيتها بالحجارة بالإضافة الى انارتها.

المادة 10: لايسمح بالحركة الميكانيكية داخل الرحبات إلا لأصحاب المحلات واللذين يمارسون الأنشطة التقليدية و في الأوقات من 7 صباحا إلى 6 مساء .

V. 2 - المركب السياحي:

V. 1 - 2 - الإطار المبنى:

الغرف:

المادة 11: استعمال مواد حديثة في بناء الغرف بإمكانها عزل الصوت والحرارة.

المادة 12: يجب مراعاة الدقة في التصميم وتوجيه فتحات الغرف لتجنب العوامل الطبيعية كالرياح المحملة بالتربة ودرجة الحرارة .

المادة 13: احترام نوع التآثيث في الغرف ذو الصبغة التقليدية.

المادة 14: المحافظة على نظافة الغرف برمي النفايات في الأماكن المخصصة لها.

التجهيزات:

المادة 15: احترام مكان وتموضع التجهيزات داخل المركب.

المادة 16: احترام ارتفاع التجهيز بحيث لا يتجاوز 4م

2 - 2 - الإطار الغير مبني :

الساحات:

المادة 17: تهيئة الساحات حسب الذوق الفني والجمالي الذي يستمد أصالته من المنطقة (الخيمة) بالإضافة إلى إقامة عروض فلكلورية تخص المنطقة داخل هذه الساحات.

المادة 18: تزويد الساحات بالإنارة حسب المعايير التقنية اللازمة لذلك على أن تأخذ شكل أعمدة ذات طول متوسط؛ مع احاطة الساحات بمساحات خضراء ونخيل.

المادة 19: الشروط التي يجب ان تتوفر في الساحة :

- يجب أن تكون أرضية الساحة مفروشة بالرمال ومنبسطة.
- تزويد الساحة بعدد كاف من الكراسي.
- يستوجب ان تكون عملية تسيير وصيانة ومراقبة هذه المساحات على عاتق مسؤولي المركب.

2-3- المساحات الخضراء والواحات :

الواحة:

المادة 20 : يجب الاستفادة من كل ما تنتجه نخيل الواحة وذلك عن طريق :

- 1- تقديم البعض من ثمرها للسياح الاتون الى المركب في اول نزول لهم وفترات يحددها المشرف على المركب .
- 2- تحديد جزء من المنتج من اجل بيعه والاستفادة من ثمنها كتمويل لخدمات المركب .
- 3- تسقى الواحات من ماء الحوض وذلك باستخدام طريقة السقي المتداولة في المنطقة لغرض استعراضها للسياح.

المساحات الخضراء:

المادة 21: يجب استعمال النباتات والأشجار التي تتلاءم والظروف المناخية للمنطقة كالنخيل واشجار الأكاسيا.

المادة 22: تحاط بساتين النخيل بسياح معدني بهدف حمايتها بحيث لا يتجاوز طوله 160سم ويختلف حسب الحاجة ومكان تواجد المساحات الخضراء.

2-4- الطرق والشبكات المختلفة :

الطرق:

المادة 23: لا يسمح بالحركة الميكانيكية في الممر السياحي إلا في الحالات الاستعجالية ، مع تبليط أرضية الممر .

المادة 24: ربط ارضية المشروع بالطريق الولائي المتوجه نحو زاوية سيدي البكري لتسهيل حركة المركبات وللتقليل من تكلفة ربط المشروع بالحضر .

الشبكات :

المادة 25: الحفاظ على مصدر المياه الطبيعية (الفقارة) باستخدام تقنيات حديثة لتكون صالحة للاستعمال الدائم.

المادة 26: تغذية المركب السياحي بالطاقة الشمسية كطاقة مساعدة للطاقة الكهربائية ذات المصدر الصناعي ونفس الشيء بالنسبة للإنارة العمومية على مستوى القصر .

المادة 27: تزويد المركب السياحي بقنوات الصرف الصحي وصيانتها دوريا على عاتق البلدية .

VI . توصيات و اقتراحات .

إن الدراسة الوصفية التحليلية؛ لمختلف الموارد السياحية؛ التي يتميز بها قصر تمنطيط مكنتنا من معرفة وضعية المقومات السياحية به، وكيفية التعامل معها واستغلالها؛ كما توصلنا إلى معرفة النقائص التي يعاني منها القطاع السياحي؛ والتي تعود في الأصل إلى طريقة التسيير غير اللائقة رغم توفر المقومات الطبيعية و البشرية و التاريخية و حتى الثقافية؛ إلى جانب العادات و التقاليد.

فوجدنا أن الفاعلين السياحيين ليست لديهم منهجية في التسيير أو استراتيجية مستقبلية واضحة تجاه القطاع بالإضافة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار مميزات السياحة بالمنطقة إذ نجد أن الطلب السياحي على المنطقة يكثر في فصل الشتاء دون غيره من الفصول (السياحة الفصلية الشتوية)؛ كذلك نقص هياكل الاستقبال السياحي في هذا الفصل.

فكل هذه الأسباب و النقائص تدفعنا إلى وضع توصيات و حلول من أجل تسيير ناجع وفعال للمقومات السياحية بالقصر و بما أن التسيير السياحي يتحكم فيه طرفان : الأول بتدخل الفاعلين السياحيين المحليين و آخر بتدخل البرامج التخطيطية السياحية لوزارة السياحة.

التوصيات والاقتراحات :

1- من أجل حماية المواقع و المعالم الأثرية التاريخية السياحية:

- للحفاظ على تلك المواد السياحية الهامة لتبقى خالدة عبر الأجيال في عملية الجذب السياحي فإننا نقوم بوضع التوصيات التالية:
 - أ- يجب القيام بعملية الترميم لتلك الآثار التاريخية إلى مثل الحالة التي كانت عليها في الماضي؛ خاصة القصبات.
 - ب- إعادة إحياء قصبات القصر إلى ما كانت عليه من خلال إضافة بعض الأنشطة و التجهيزات التي تتطلبها الحياة الحالية.
 - ت- منع هدم أو تغيير المباني الأثرية أو المناطق التاريخية إلا من خلال مخططات واضحة تراعي قيم تلك المناطق و أهميتها و الأساليب المثلى للتعامل معها.
 - ث- وضع القوانين و التشريعات المحلية للتعامل مع المناطق الأثرية كالفقارة و المغارات و غيرها.
 - ج- القيام بعملية البحث و جرد لكل الآثار التاريخية المتواجدة في المنطقة من أجل إدماجها ضمن الموارد السياحية لتنمية القطاع.

- ح- منع أي عملية بناء أو ما شابه ذلك و التي من شأنها أن تقوم بالمساس بالآثار.
- خ- طلب دعم الجماعات المحلية في احترام وتنفيذ الإجراءات القانونية المتعلقة بحماية مناطق التوسع السياحي و التراث و المنشآت السياحية والمحافظة على البيئة.

2- من أجل الهياكل السياحية بقصر تمنظيط:

1-2- تفعيل دور الوكالات والجمعيات السياحية:

- أ- إغراء السياح بجمال المدينة و مناظرها من خلال عمليات الإشهار.
- ب- المشاركة في المعارض و الصالونات الوطنية للتعريف بالمنتوج السياحي بالمنطقة.
- ت- تطوير قطاع النقل السياحي وتنظيمه من خلال توفير مركبات سياحية وتسخير بعض الجمال في التنقل و يبقى الخيار للسائح.
- ث- نشر الوعي السياحي من خلال:
 - ج- توعية السكان حول أهمية السياحة و عائداتها الإقتصادية و الثقافية بالإضافة إلى تثقيف السياح أيضا من خلال توزيع عليهم الكتيبات و القصاصات و الخرائط عند دخولهم الوكالات للتعريف بالمنطقة .
 - ح- الاهتمام بالتسويق و الإحصاء السياحي من خلال مراعاة رغبات السياح ولإبقائهم اكبر مدة ممكنة.
 - خ- إعطاء بعض الامتيازات و التخفيضات للسياح الذين يمكثون لمدة كبيرة.
 - د- زيادة وتنويع الرحلات السياحية داخل المدينة و ضواحيها.
 - ذ- الاستفادة من الدراسات المعدة حول المنطقة سواء من طرف الجامعات أو الوكالات الوطنية المختصة في التهيئة العمرانية أو التسيير.

2-2- تحسين و توفير خدمات وسائل النقل من خلال:

- أ- تسهيل الوصول إلى الأماكن السياحية و ذلك بتوصيلها بطرق معبدة و جيدة.
- ب- تخصيص مبلغ منخفض بالنسبة للسياح في استخدام وسائل النقل.

3-2- تفعيل دور هياكل الإيواء و الإطعام:

- إن أهم العوامل التي تساعد على نجاح خدمات هياكل الإستقبال السياحي خاصة الفنادق و المطاعم و التي يجب العمل بها هي:
 - أ- أن تكون هناك مرونة في الأسعار عند التعامل مع الزبائن؛ بالإضافة إلى تقديم بعض الخدمات مجانا.
 - ب- الإهتمام بقائمة المأكولات التقليدية المحلية على مستوى الفنادق و المطاعم المستقلة.
 - ت- اللباقة وحسن التعامل و استقبال الزبائن.
 - ث- يجب أن يكون طاقم الإستقبال متمكن من اللغة الأجنبية الفرنسية والإنجليزية على الأقل.
 - ج- يجب تجهيز مثل هذه الهياكل و المنشآت بكل التجهيزات الداخلية الضرورية كشبكة المياه الشروب و الهاتف.

3- من أجل تنشيط الصناعة التقليدية و الحرف:

- أ- تحديد و التعرف على المناطق الخاصة لتنمية الصناعات التقليدية على غرار المناطق الخاصة بالنشاطات الصناعية أو التوسع السياحي, و يمكن تحديد هذه المناطق على مستوى الولايات التي تتوفر فيها المواد الأولية.
- ب- وضع برنامج إنجاز دراسات يتعلق ببعث و إنعاش الصناعات التقليدية في أقطاب المعرفة عبر الوطن.
- ت- إنجاز دراسات نموذجية تتعلق بأحداث وحدات صغيرة, توضع هذه الدراسات تحت تصرف الشباب و المستثمرين في الصناعات التقليدية بمساعدة الجماعات المحلية.



الخلاصة :

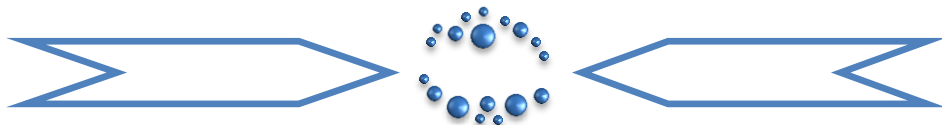
ان أي منطقة سياحية كيفما كانت قد تتعرض لتدهور في موروثة العمراني مما يجعلها أقل جذب واستقطاب للسياح فقصر تنظيط على غرار اغلب المناطق السياحية لم يسلم من هذه المشاكل ومن أجل رد الاعتبار لموروثة العمراني اقترحنا ترميم لاثنين من قصباته حيث تمس هذه العملية : سكنات ، واجهات ، ازقة ، السور ، وغيرها وذلك باستخدام النمط المعماري التقليدي للمنطقة ولعل لكبر مشكل كان يعاني منه السياح هو عدم توفر مكان للراحة والاقامة وهذا ما استوجب علينا اقامة مركب سياحي يضم المرافق للإقامة ومرافق تخدم الغرض السياحي .



الخاتمة

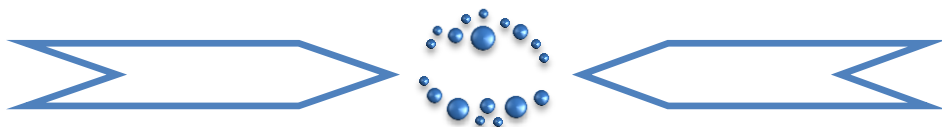
ان للآثار والموروثات التقليدية دور كبير في مجال العمران والسياحة، حيث تساهم في تطوير وتنمية المجتمعات من مختلف النواحي، لذلك نجد ان معظم الدول المتقدمة اولت الاهتمام بالقطاع السياحي لما له من مداخل ترفع من اقتصاد الدول، فهو بهذا الدور اصبح ينافس قطاع المحروقات بالنسبة للدول التي كانت تعتمد على هذا الاخير. اما عن الدول العربية كتونس والمغرب ومصر فقد اعتمدت على مداخل النشاط السياحي كمورد اساسي لزيادة دخلها الوطني وهذا باعتمادها على ما تمتلكه من مقومات سياحية من خلال انتهاجها سياسة سياحية التي تفتضي دراسة وتحليل كل المقومات وايجاد احسن الطرق لاستغلالها والحفاظ عليها، الى جانب تحليل السوق السياحية لمعرفة رغبات السياح واشباعها من جهة اما من جهة اخرى فنجد ان سكان هذه المدن لها وعي بالجانب السياحي مما ادى إلى زيادة الاهتمام بهذا القطاع وتطويره. الجزائر وعلى غرار دول العالم تمتلك العديد من المعالم السياحية سواء كانت طبيعية أو أثرية، تاريخية وعمرانية إلا أن هذه المقومات لم تحظى بالاهتمام الكافي من طرف الدولة مما جعلها تؤول إلى الزوال، فقد وجب على الدولة كسلطة متحكمة في الآثار وكذلك السكان المحافظة على هذه التقاليد وحماتها من الاضمحلال ومما استوجب وضع استراتيجية للنهوض وتنمية القطاع بتدعيم مختلف الجمعيات النشطة في المجال السياحي وخاصة السياحة الصحراوية التي بدورها إن استغلت أحسن استغلال لساهمت في تنمية الاقتصاد الوطني اضافة لما تحتويه من إمكانات سياحية هائلة والتي يغلب عليها الطابع الأثري التاريخي والمتمثل في القصور .

فقصر تمنطيط واحد من هذه القصور الصحراوية والذي كان يطلق عليه سابقا عاصمة إقليم توات فهو يقع في الجنوب الغربي لولاية ادرار، يحده شمالا بلدية أدرار وسبع، ومن الجنوب فنوغيل، ومن الشرق أوقروت وتمقطن، ومن الغرب بودة، يضم قصر تمنطيط اكبر موروث عمراني وتاريخي وثقافي و هو عبارة عن مجموعة من القصبات الأثرية ذات بعد تاريخي إلى جانب العادات والتقاليد التي يتميز بها سكان المنطقة إلا أنه وفي السنوات الأخيرة عرف تراجع في النشاط السياحي نتيجة عدة عوامل والتي نذكر منها: عدم اهتمام المسؤولين بهذا القطاع واللاوعي من طرف السكان وانعدام المرافق والفنادق التي تساهم في استقطاب السياح وايوائهم. ومن أجل ذلك كان التدخل من خلال موضوعنا عن طريق تشخيص المشاكل وإيجاد حلول لها محاولة منا لرد الاعتبار للمنطقة، حيث كان التدخل على القصر باقتراحنا لترميم اثنين من قصباته وكذا انجاز مركب سياحي تقليدي ، وفي الاخير نأمل من خلال هذا الانجاز استرجاع القيمة السياحية للقصر ورفع من مستوى وعي السكان بالثقافة السياحية ليعود بالفائدة على المنطقة وكذا الولاية بصفة عامة أملين أن تتواصل الدراسات في هذا المجال وأن تجد آذان صاغية وصدى في مختلف طبقات المجتمع لمواصلة مسيرة العمل حتى ترقى هذه المنطقة إلى المستوى السياحي العالمي .



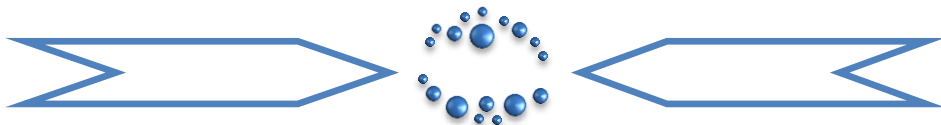
قائمة المراجع:

الرقم	عنوان المرجع
01	بكري عبد الحميد، النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن 9 الى القرن 14هـ، ط1، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع (2005م)
02	الدكتور حسن فتحي الحفاظ المعماري في الحضارة الاسلامية
03	رفعة الجار دجي مجلة البناء
04	ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ، 1997،
05	معجم لسان العرب
06	د.نبيل الروبي ،نظرية السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997
07	نيل الابتهاج بتطريز الديباج للشيخ سيدي أحمد بن بابا التنبكتي . دار الكتب العلمية بيروت لبنان
08	سهيل الحمدان ، الإدارة الحديثة للمؤسسة السياحية و الفندقية ، دار الرضا ، سوريا ،دمشق 2001
09	امنة أبوحجر، الجغرافيا السياحية ،دار أسامة عمان للنشر والتوزيع 2010
10	فرج محمود فرج ، إقليم توات خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين ،الجزائر: م.و.ك، (1977)
11	Gérard Gubilat ; Economie touristique



قائمة المذكرات

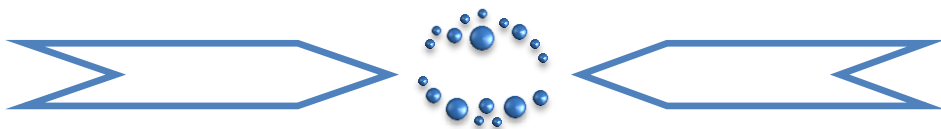
الرقم	اسم المذكرة
01	أمينة بن المجان, التنمية السياحية لولاية قسنطينة بين المؤهلات و العوائق, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية و التنمية المحلية, كلية علوم الأرض و الجغرافية, جوان 2005.
03	بابا حيدا (محمد الطيب) ،القول البسيط في أخبار تمنطيط ،27ورقة ، خزانة محجوبي عبد العزيز
04	مذكرة نهاية الدراسة للحصول على شهادة (ش.د.ج.ت) في الهيدرولوجية, جامعة البلدية, دائر العلوم الهيدرولوجية ,2000
05	مذكرة تخرج لنيل شهادة دولة في التسيير و التقنيات الحضرية- تخصص تسيير المدن- كلية العلوم والهندسة , جوان 2002.
06	سعيداني وزملائه ، مذكرة مهندس دولة ،إشكالية تهيئة وتسيير الفضاءات الخارجية في الإحياء الاجتماعية ، دفعة 2006
07	أمينة فولاني، مذكرة التوسعات العمرانية الجديدة بتمنطيط
08	Mme Messikh S., analyse du site Timimoune institut d'architecture, université de Blida , 200



قائمة الجداول:

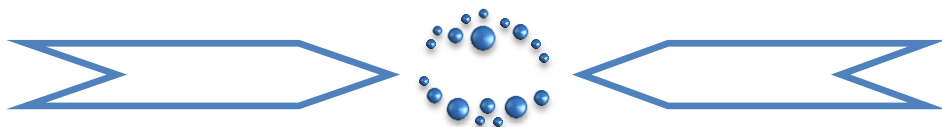
الصفحة	العنوان الجدول	الرقم
18	نشأة بعض القصبات	01
36	درجة الحرارة (م0) في سنة (2010) لمدينة تمنظيط.	02
36	كمية الأمطار (ملم) في سنة (2010) لمدينة تمنظيط	03
37	سرعة الرياح في السنة (2010) لمدينة تمنظيط .	04
38	الرطوبة النسبية (%) في سنة (2010) لمدينة تمنظيط.	05
39	عدد السكان بمدينة تمنظيط (2008-1998)	06
39	توزيع السكان حسب العمر والجنس لمدينة تمنظيط	07
40	عدد السكنات لمدينة تمنظيط (2008-1998)	08
40	توزيع السكان حسب المهن لمدينة تمنظيط	09
51	التجهيزات التعليمية بتمنظيط	10
52	التجهيزات الصحية بتمنظيط ...	11
52	التجهيزات الدينية بتمنظيط	12
52	التجهيزات الإدارية بتمنظيط .	13
52	التجهيزات الثقافية والرياضية بتمنظيط	14
75	خاص بجنس السكان:	15
76	الحالة الاجتماعية	16
76	خاص بالمهن	17
76	ترميم القصبه	18
76	استغلال القصبه كمعلم سياحي	19
77	للإجابة على الإقامة في القصبه	20
77	جدول الإجابات بنعم	21
77	اجابة مجاورة مسكنك لمركب سياحي	22
78	الاجابة من أين جئت	23
78	الاجابة ماهي وسيلة النقل التي تفضلها	24
78	الاجابة ما هو الفصل المناسب لزيارة القصر	25
79	الاجابة هل توافق على انشاء مركب سياحي تقليدي بالقصر يستثمر كل مؤهلات الطبيعية الموجودة بالمنطقة	26
79	الاجابة ماهي العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار في تخطيط المركب السياحي	27

79	الاجابة هل توافق على إنشاء طريق يربط بين المركب السياحي والقصبة؟	28
81	معلومات الخاصة بالقصبتين	29
82	يوضح مستوى وكيفية التدخل	30
87	العناصر الواجب اقتراحها في المركب السياحي	31
91	يوضح عدد ومساحة العناصر المبرمجة في الاقتراح الاول	32
92	يوضح العناصر المبرمجة في الاقتراح الثاني	33



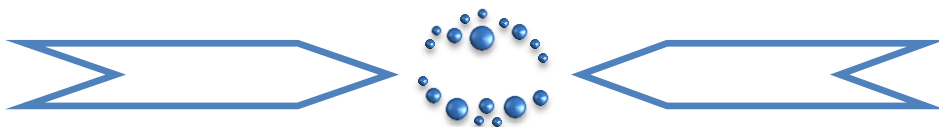
قائمة الأشكال و المنحنيات :

الصفحة	العنوان	الرقم
36	المنحنى البياني لدرجات الحرارة (2010) لمدينة تمنيط.	01
37	المنحنى البياني لكمية الأمطار (ملم) لمدينة تمنيط.	02
38	المنحنى البياني لسرعة الرياح لمدينة تمنيط.	03
38	المنحنى البياني للرطوبة النسبية (%) لمدينة تمنيط	04
39	التمثيل البياني لتوزيع السكان حسب العمر لمدينة تمنيط	05
40	التمثيل البياني لتوزيع السكان حسب المهن لمدينة تمنيط.	06
75	التمثيل البياني للجنس	07
76	التمثيل البياني للحالة الاجتماعية.	08
76	التمثيل البياني للمهن	09
76	التمثيل البياني للإجابة على ترميم القصة	10
76	التمثيل البياني لاستغلال القصة كمعلم سياحي	11
77	التمثيل البياني للإجابة على الإقامة في القصة	12
77	التمثيل البياني للإجابة على: لما يعود شكل القصة؟	13
77	التمثيل البياني لمجاورة المركب السياحي	14
78	التمثيل البياني للإجابة على: من أين جئت؟	15
78	التمثيل البياني لوسيلة النقل المفضلة	16
78	التمثيل البياني للفصل المناسب لزيارة القصر	17
79	التمثيل البياني لا نشاء مركب سياحي	18
79	تمثيل بياني لعوامل تخطيط المركب	19
79	التمثيل البياني لا نشاء طريق يربط بين المركب والقصة	20

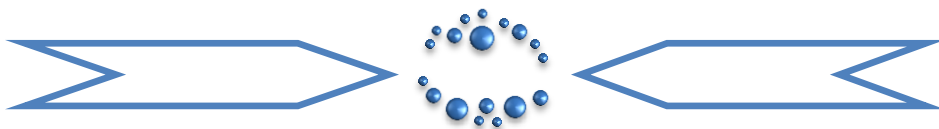


قائمة الرسومات

الصفحة	عنوان الرسومات	الرقم
33	رسم يوضح المنحدر الطبيعي والخندق	01
34	صورة توضيحية للفقارة	02
35	رسم يوضح مسار للفقارة	03
60	تبيين الدور الارضي للمسكن	04
60	توضح الدور العلوي	05
60	توضح مقطع في المسكن	06
60	توضحان نوعين من المنازل	07
60		08
61	تبيين المدخل المنكسر	09
64		10
64	توضح النوع الاول من مخططات المساكن	11
64		12
64	توضح النوع الثاني من مخططات المساكن	13
64		14
64	توضح النوع الثالث من مخططات المساكن	15
66	توضح وضعية المسجد - نصف مندرج	16
66	توضح الوضعية للمسجد - منعزل	17
66	توضح وضعية المسجد - مندرج تماما	18
66	توضح وضعية المسجد - ملتحم	19
69	رسيمة توضح وظيفة البرجة	20
69	توضح أشكال الركائز وتوضعها على الجدران	21
70	واجهة للبرجة	22
70	توضح واجهة مدخل أحد المنازل	23
71	توضح أشهر انواع المسننات	24
73	توضح الخشبة	25
74	توضح طرق بناء الجدران	26
75	توضح مكونات السقف	27
86	كيفية ربط المركب السياحي بالقصر	28

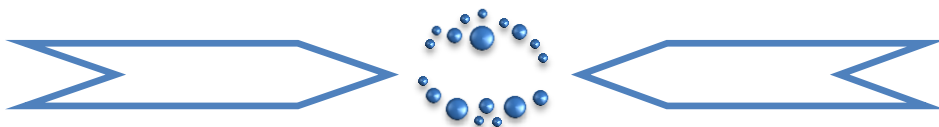


86	الاحتياجات الخاصة بالمركب السياحي	29
90	وظيفة البهو في المركب السياحي	30
91	هيكله الاقتراح الثاني	31
93	وضعية الأبراج بالنسبة للمركب	32
93	فضاءات المركب	33
94	المبدء الاول لتهيئة مبدء المركزية	34
94	المبدء الثاني مبدء المحاور المهيكله	35
95	المبدء الثالث مبدء التناظر	36
95	المبدء الاول من مبادئ التهيئة العامة	37
96	المبدء الثاني من مبادئ التهيئة العامة	38



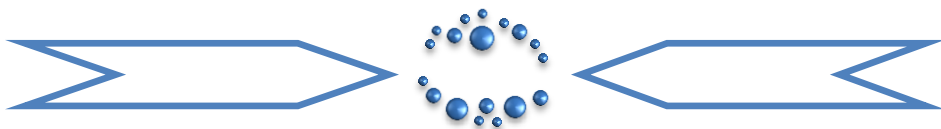
قائمة الأشكال و المنحنيات :

الصفحة	العنوان	الرقم
36	المنحنى البياني لدرجات الحرارة (2010) لمدينة تمنظيط.	01
37	المنحنى البياني لكمية الأمطار (ملم) لمدينة تمنظيط.	02
38	المنحنى البياني لسرعة الرياح لمدينة تمنظيط.	03
38	المنحنى البياني للرطوبة النسبية (%) لمدينة تمنظيط	04
39	التمثيل البياني لتوزيع السكان حسب العمر لمدينة تمنظيط	05
40	التمثيل البياني لتوزيع السكان حسب المهن لمدينة تمنظيط.	06
75	التمثيل البياني للجنس	07
76	التمثيل البياني للحالة الاجتماعية.	08
76	التمثيل البياني للمهن	09
76	التمثيل البياني للإجابة على ترميم القصبه	10
76	التمثيل البياني لاستغلال القصبه كمعلم سياحي	11
77	التمثيل البياني للإجابة على الإقامة في القصبه	12
77	التمثيل البياني للإجابة على: لما يعود شكل القصبه؟	13
77	التمثيل البياني لمجاورة المركب السياحي	14
78	التمثيل البياني للإجابة على: من أين جئت؟	15
78	التمثيل البياني لوسيلة النقل المفضلة	16
78	التمثيل البياني للفصل المناسب لزيارة القصر	17
79	التمثيل البياني لا نشاء مركب سياحي	18
79	تمثيل بياني لعوامل تخطيط المركب	19
79	التمثيل البياني لا نشاء طريق يربط بين المركب والقصبه	20

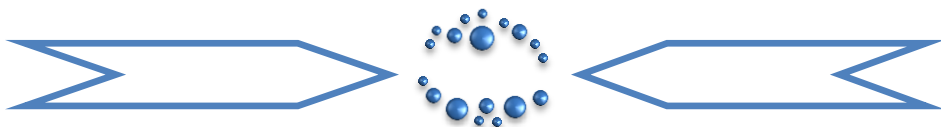


قائمة الصور :

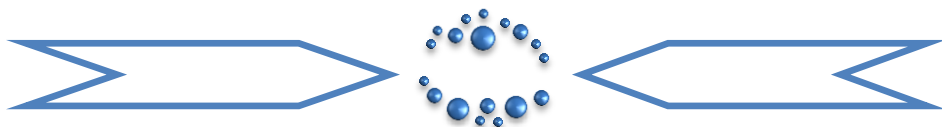
الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
13	الصورة السبخة	01
14	الصورة الكثبان الرملية	02
14	الصورة الواحة	03
14	الصورة توضح غروب الشمس	04
15	الصورة توضح منحوتات طبيعية	05
15	الصورة توضح مغارة	06
15	الصورة توضح الثروة الحيوانية	07
16	الصورة المقبرة	08
17	الصورة توضح الفقارة	09
17	الصورة توضح الساقية	10
18	الصورة توضح المنبع	11
18	الصورة توضح أعمال الخدمة والصيانة	12
19	الصورة توضح أغيسروا	13
19	الصورة توضح القسرية	14
19	الصورة توضح القيراط	15
20	الصورة توضح قبة الضريح	16
20	الصورة توضح الضريح	17
20	الصورة توضح صناعة الجلود	18
21	الصورة توضح صناعة النعال	19
21	الصورة توضح صناعة الفخار الاسود	20



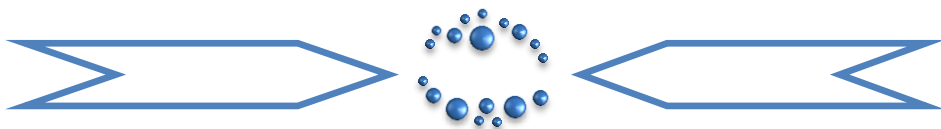
21	الصورة توضح صناعة قالب الفخار	21
21	الصورة توضح صناعة الحلبي	22
21	الصورة توضح صناعة الخواتم والأساور	23
21	الصورة توضح التداراة وأفرشة تقليدية	24
22	الصورة توضح رقصة البارود	25
22	الصورة توضح الطبل	26
22	الصورة توضح رقصة التويزة	27
23	الصورة توضح خبز القلة	28
23	الصورة توضح الكسكس	29
28	الصورة توضح العرق	30
29	الصورتان توضحان احد القصور الجبوتيلية	-31 32
29	الصورة في قصر تازولت	33
29	الصورة توضح الصنف-ب- من النوع الثاني في القصور	34
30	الصورة توضح الصنف الثالث في القصور	34
30	الصورة توضح النصف الرابع في القصور	35
30	الصورة توضح الصنف -ا- من النوع في القصور	36
31	الصورة توضح النوع -ب- من النوع في القصور	37
31	صورة السبخة	38
33	ا صورة العرق	39
33	صورة واحات النخيل	40



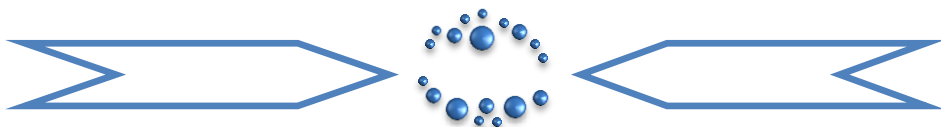
35	صورة سلسلة الابار فوق الارض	41
35	الصورة الساقية	42
35	الصورة القسرية	44
42	الصورتان توضحان حجرة مكتوب عليها بالعبرية وجدت كغطاء لبئر قديم بقصر أولاد داود سنة 1969	-45 46
46	الصورة مخزن السلاح - اكري-	47
49	صورتان توضحان الشكل المخروطي واستعمال الأخشاب والركائز في الواجهات، مثال من تمبكتو مالي	-48 49
50	الصورة توضح الازقة المغطاة	50
50	الصورة توضح الابراج المصدر	51
51	الصورة توضح الاقواس	52
51	الصورة توضح نوع من الفتحات	53
54	الصورة الطريق الوطني رقم 07	54
54	الصورة الطريق ولائي	55
54	الصورة الطريق بلدي	56
55	الصورة مسلك رئيسي	57
55	الصورة مسلك ثانوي	58
56	الصورة زقاق	59
56	الصورتان توضحان مسالك للبساتين	-60 61
56	الصورتان توضحان مباني مهدمة	-62 63



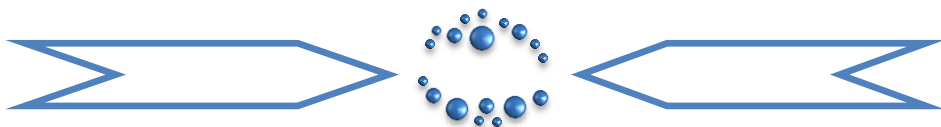
57	الصورتان توضحان مباني في حالة جيدة	-64 65
57	الصورة توضح أسكلو بأولاد علي بن موسى	66
61	الصورة فم الدار	67
61	الصورة السباط	68
61	الصورة السقيفة	69
62	الصورة القوس	70
62	الصورة الزربية	71
63	الصورة الرحبة	72
63	الصورة الكنيف	73
63	الصورة بيت الضياف	74
63	الصورة المطبخ	75
63	الصورة المخزن	76
63	الصورة السطح	77
66	الصورتان توضحان المدرسة القرآنية	-78 79
67	الصورة دار القاضي بتمنيط	80
67	الصورة المخطوطات بالخزانة البكرية	81
67	الصورة مقبرة قديمة المصدر: التقاط	82
68	الصورة ضريح سيدي بايوسف بن محمد	83
68	صورة ملتقطة من دار أحد المعلمين بتمنيط	84
69	صورة توضح السور	85
69	صورة توضح البرجة	86



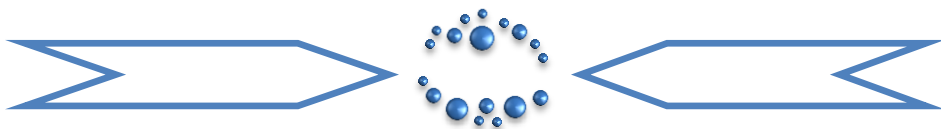
70	الصورة توضح الركيزة	87
70	الصورة مدخل أحد المنازل	88
70	الصورة مدخل أحد القصور	89
71	الصور أنواع الفتحات الموجودة في القصر	90,9 1,92
71	صور الأقواس النصف دائرية	93
71	صور الأقواس حذوة الفرس	94
72	الصورتان توضحان المسننات	-95 96
72	الصورتان توضحان عملية البناء بالطوب	-97 98
73	صورة الخشب	99
73	الصورة المرحلة الأولى من البناء	100
73	الصورة المرحلة الثانية من البناء	101
74	الصورة المرحلة الثالثة من البناء	102
74	الصورة المرحلة الرابعة من البناء	103
75	الصورة توضح مكونات السقف	104
75	الصورة توضح عملية التلبيس للجدران الخارجية	105
82	صورة المباني السيئة	106
82	صورة الجدران	107
82	صورة المداخل	108
82	صورة الأسف	109
83	صور النوافذ	110



83	صور المباني المهذمة	111
83	صور السور والبرج	112
83	صور الازقة	113
84	صور الرحبات	114
87	صورة غرفة الاستقبال والتوجيه	115
87	صورة البهو	116
87	صور الغرف	117
87	صورة المطعم	118
88	صور المقهى	119
88	صورة المعرض	120
88	صورة الموافق	121
88	صور المدرج	122
89	صور الحمامات ودورات المياه	123
89	صور غرف الحرف	124
89	صورة المصلى	125
89	صورة الخيمة	126
89	صورة الجنان (الواحة)	127
90	صورة الساحة العامة	128
90	صورة توضح الحوض المائي	129
90	صورة المكتب	130
92	صورة توضح وضعية الجزء المبني بالنسبة للواحة	131

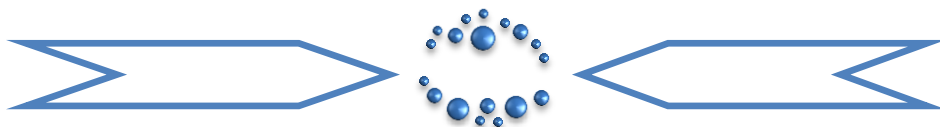


93	صورة توضح وضعية الرحبات بالنسبة للغرف	132
97	صورة تأثير الشمس على البرمجة	133
97	تأثير الرياح على البرمجة	134

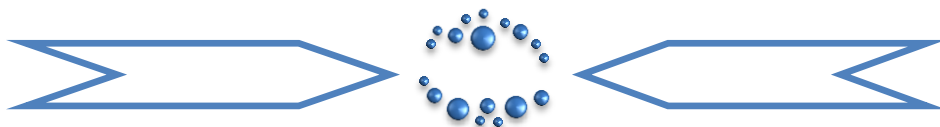


محتويات المذكرة:

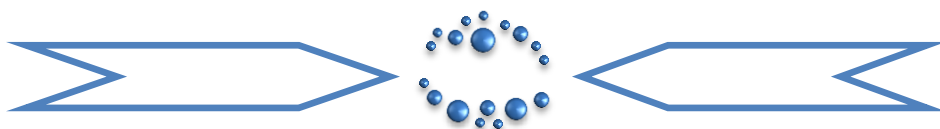
الرقم	العنوان
	الفصل التمهيدي
	مدخل عام
02	الإشكالية
02	الفرضيات
02	الأهداف
02	اسباب اختيار الموضوع
03	المنهج وتقنية البحث المتبعة
03	اهمية الدراسة
03	هيكلية الدراسة
الفصل الأول: السند النظري	
05	تحديد بعض المفاهيم
05	اعادة الاعتبار
05	المحافظة
05	التغير
05	الترميم
05	اعادة التهيئة
05	التجديد
05	تعريف منطقة التوسع السياحية
05	مفهوم التراث
06	مفهوم السياحة
07	السائح
07	الطلب السياحي
09	المشاريع السياحية
09	العرض السياحي
10	مقومات الجذب السياحي
10	العرض الفندقى
11	تاريخ ومراحل التطور السياحي
11	السياحة في العصور القديمة
12	السياحة في العصور الوسطى
12	السياحة في العصور الحديثة
13	تاريخ السياحة
13	المؤهلات السياحية لقصر تمنظيط
13	المؤهلات السياحية الطبيعية



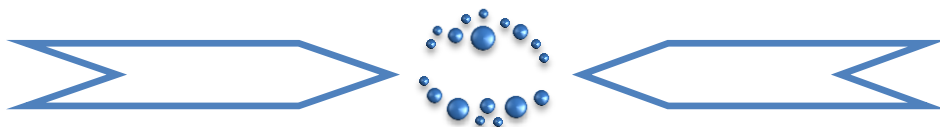
15	المؤهلات التاريخية
19	المؤهلات الدينية والثقافية
23	تجارب في مجال سياسات الحفاظ على التراث العمراني والمعماري
23	تجارب من المغرب
23	تجارب من باريس
24	تجارب من الولايات المتحدة الامريكية
25	الخلاصة
	الفصل الثاني: الدراسة التحليلية
26	تمهيد
26	الموقع الإداري لولاية ادرار
27	اقليم توات
27	الموقع الجغرافي لإقليم توات
27	اهمية اقليم توات
27	الخصائص المرفولوجية لإقليم توات
28	خصائص إقليم توات
28	تطور نماذج القصور الصحراوية
28	القصور الجيوتيلية
29	القصور اليهودية
31	الدراسة التحليلية لقصر تمنطيط
31	موقع تمنطيط
32	أصل التسمية
32	الدراسة الطبيعية والمناخية
32	العناصر الطبيعية
33	طبوغرافيا المنطقة
34	الفقارة
35	المناخ
35	درجة الحرارة
36	التساقط
37	الرياح
38	التشميس
38	الرطوبة النسبية
39	الدراسة السكانية
40	الدراسة السكنية
41	الدراسة العمرانية والمعمارية



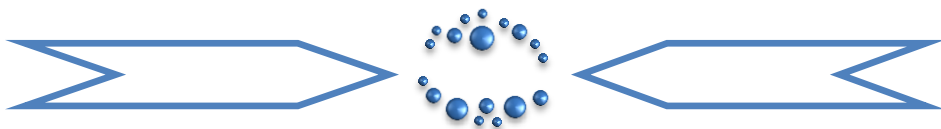
41	التطور التاريخي لعمران القصر
41	المرحلة الجيوتيلية : (100 قبل الميلاد)
41	مرحلة اليهود: 100م – 600م
43	مرحلة الزناتة : 600م – 1050م
43	مرحلة المرابطون
46	الفترة 1475-1900م:
47	فترة ما بعد 1900م
48	الفترة ما بين 1975-1990
49	أنماط العمارات المشكلة لقصر تمنظيط
49	العمارة السودانية
49	العمارة البربرية
50	العمارة اليهودية
50	العمارة العربية الإسلامية
51	التجهيزات :
51	التجهيزات التعليمية
51	التجهيزات الصحية
52	التجهيزات الدينية
52	التجهيزات الإدارية
52	التجهيزات الثقافية والرياضية
54	الطرق
54	الأنظمة المكونة للنسيج العمراني
54	نظام المسالك
56	نظام المباني
57	حالة المباني
58	نظام الفضاءات الحرة
58	فضاءات قصر تمنظيط ووظائفها الاجتماعية
59	الخصائص المعمارية
59	المساكن (الدور)
60	أهم العناصر المكونة للمسكن القصورى
64	أنواع المساكن بتمنظيط
64	الرحبات
65	المساجد
66	المدرسة القرآنية
66	دار القاضي
67	الخزانة البكرية



67	المقبرة
67	الضريح
68	دار المعلم
68	دار الضمانة
68	الأشكال المعمارية في تنميط ووظائفها
68	السور
69	الأبراج
69	الركائز
70	الأبواب (المداخل)
70	الفتحات
71	الأقواس
71	المسننات (الإحاطات)
72	مواد وتقنيات البناء:
73	تقنيات البناء
75	تحليل الاستثمارات
76	تحليل الاستثمار الخاصة بالسكان
78	تحليل الاستثمار الخاصة بالسياح
79	تحليل الاستثمار الخاصة بالمركب
80	الخلاصة
الفصل الثالث: المشروع التنفيذي	
81	تمهيد
81	تقديم ارضية المشروع
81	مستويات التدخل
85	اختيار منطقة البناء
85	الطبيعة القانونية لمنطقة الدراسة
85	اسباب اختيار منطقة الدراسة
86	خطة المشروعين
86	الاقتراح الاول
87	اعداد برمجة للمركب
91	الاقتراح الثاني
92	مبادئ التهيئة
94	مبادئ التهيئة بالنسبة للمركب السياحي الاقتراح الاول
93	مبادئ التهيئة بالنسبة للاقتراح الثاني
95	مبادئ التهيئة العامة
97	العوامل المؤثرة في عملية البرمجة

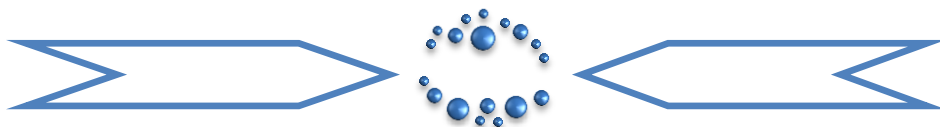


98	دفتر الشروط
100	توصيات واقتراحات
98	الخلاصة
99	الخاتمة



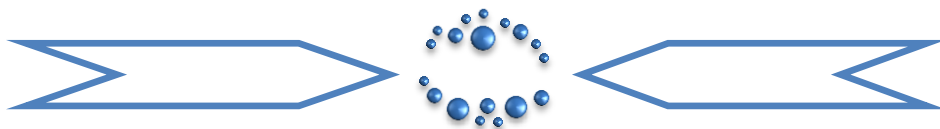
قائمة المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	الرقم
08	الفرق بين السائح وغير السائح	01
09	العوامل الأساسية في زيادة الطلب السياحي	02
32	العناصر الطبيعية	03
34	الطوبوغرافي للمنطقة	04
37	مخطط يوضح مختلف اتجاهات الرياح	05
42	مرحلة اليهودية	06
44	المرحلة الأولى 1146-1147	07
45	المرحلة الثانية 1147-1316م	08
46	المرحلة الثالثة 1316-1438 م	09
53	التجهيزات بقصر تمنطيط	10
55	الأنواع وأنظم المسالك في قصر تمنطيط	11
58	يوضح حالة مباني قصر تمنطيط	12
59	الفضاءات الأساسية في قصر تمنطيط	13
65	تموضع الرحبات بقصر تمنطيط	14
68	مقطع شاقولي لضريح سيدي بايوسف بن محمد	15



قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخرائط	الرقم
26	توضح موقع ولاية ادرار	0 1
27	توضح موقع اقليم توات	0 2
27	موقع اقليم توات من خريطة الجزائر	0 3
28	تضاريس اقليم توات	0 4
31	موقع قصر تمنطيط من الولاية	0 5
41	توضح الفترة الجبوتيلية	0 6
42	توضح الفترة اليهودية	0 7
43	توضح الفترة الزناتية	0 8
44	توضح الفترة الاولى من مرحلة المرابطين	0 9
45	توضح الفترة الثانية من مرحلة المرابطين	1 0
46	توضح الفترة الثالثة من مرحلة المرابطين	1 1
48	الفترة ما بين 1962-1975	1 2
48	الفترة ما بين 1962-1975	1 3



.....pû bâlîpç pèpžpôp³ bâp
.....pû pãpîpèpüß'pã.pæpË 6pîpË pšópªp£ pæpÜ
.....pû bâlîpç .p"p¼pØpß !pžpép'pßpãžpçpË pãpãp
...p"pØpÄpèpãpàpß pžpîpãpüßpãpîpçpËžpãpàpÓ. pû.
J 1pžpãpìpãpß ' pžpìpìpžpã H *pžpãp~pÔpß ' pžpôp£ pæpã
p"p'p³pžpèpã pðpç'p®pãpìpßp"p
pû pãpî : pòp£pžpôp³ p•pÛp®pãpß pÚpèpÜp'p
pû bâlîpç : p®p
pžpã pãpìpèp' p-p'pÿ # ' 0 % pû

.....
pû bâlîpç -23 : pãp
: (pÂp'pÀpßpžp' p"p¼p¼p"pã pòpè pæpãpß) *pžp£p
p®pß # 6 p®pìp÷ 1pžp'pÛpðpžpËpãp—p
*pªpÿ H ' 0 % 62p®pìp÷ ' pèp-

.....
pû bâlîpç -26 :) 1pžpã
p®p¼pØpß ' pòpçp pÚp pËp°pó

.....
:pãpìpã pòp£pžpôp³ FpžpÛpã pãpÛp®p¼pç FpîpÛpó p

.....
. E p®p~p£pû ' H p®pópªpØp~pß ' pÖp'pžpÓ pËpã pžpèp

